

مؤسسة محمد الخامس
للتضامن في قلب العمل
الاجتماعي بالمغرب
ص 3

مذكرة حزب الحرية
والعدالة الاجتماعية
بمناسبة افتتاح دورة
مجلس النواب في أكتوبر
الماضي وخطاب ذكرى
المسيرة الخضراء المظفرة
ص 4

صاحب
الجلالة الملك
محمد السادس

يقود مملكة عريقة بتقاليدها
في التسامح والتعايش مع الآخر



أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يوم الخميس، على تدشين مركب اجتماعي رياضي وتكوين الشباب بعين النقي بفاس، وهو مشروع تضامني يعكس العناية الملكية الموصولة بالعنصر البشري الرامية إلى جعله، في ذات الوقت، وسيلة وغاية المسلسل التنموي. وستساهم هذه البنية الجديدة، المنجزة من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن باستثمار إجمالي قدره 34 مليون درهم، في تحقيق الاندماج السوسيو-اقتصادي للسكان المعوزة، لاسيما عبر تنمية الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية لدى الشباب، وتكوين وتأهيل النساء في الحرف المحلية المحدثة لفرص الشغل والمدرسة للدخل، فضلا عن التكوين المهني للشباب غير المتعلمين.

هوفينغتون بوست

خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء

رد ملكي على استفزاز مبالغ فيه من النظام الجزائري

اعتبرت صحيفة (هوفينغتون بوست) أن الخطاب الذي وجهه جلالته الملك محمد السادس نصره الله، بمناسبة الذكرى الـ 38 للمسيرة الخضراء المظفرة « ردا ملكيا على استفزاز مبالغ فيه » من نظام جزائري، يستوحي أساليبه من الديكتاتوريات المستبدة، بغية « صرف انتباه ساكنة ترزح تحت نير نظام وحشي وفساد ».

التي ينفذها النظام الجزائري والبولساريو والتطور والازدهار الذي تشهده الأقاليم الجنوبية المغربية، « حيث تم استثمار الملايين من الدولارات في مشاريع تنموية في ظل مناخ يساعد على ازدهار المجتمع وتعزيز المشاركة السياسية كما هو الشأن بباقي جهات المملكة ».

وذكرت الصحيفة، في هذا الصدد، بأن المخطط المغربي للحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية المغربية، تحت السيادة المغربية، يحظى بدعم الأمم المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا ودول أخرى، مضيفة أن هذا المقترح قادر على تسوية هذا النزاع الذي عمر طويلا.

وذكرت (هوفينغتون بوست) بأن صاحب الجلالة أكد في خطابه للأمة أنه « رغم المحاولات اليائسة لخصوم المغرب للمس بسمعته وسيادته، فإننا سنواصل التعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة، ومع مبعوثه الشخصي، ومع الدول الصديقة، من أجل إيجاد حل سياسي ونهائي للنزاع المفتعل حول وحدتنا الترابية، في إطار مبادرتنا للحكم الذاتي، المشهود لها بالجدية والمصداقية وبروح الواقعية ».



الصحراويين». وأضافت (هوفينغتون بوست) أن مخيمات تندوف أصبحت اليوم « مكانا لانتهاك حقوق الإنسان بشكل منهجي، كما أفاد بذلك أولئك الذين نجحوا في الفرار منها ». وأجرت الصحيفة مقارنة بين السياسة

بوتفليقة تكشف واقع النظام الجزائري الذي ينكر الانتهاكات السافرة لحقوق الإنسان التي يرتكبها ضد السكان في المدن، معربا عن إدانته للدعم المالي واللوجستي الذي تضعه السلطة الجزائرية رهن إشارة انفصاليي البوليساريو من أجل « خدمة رؤية عسكرية تنبذها الأغلبية الساحقة من

وأكدت الصحيفة الواسعة الانتشار أن « القيادة الجزائرية، شأنها في ذلك شأن الديكتاتوريات المستبدة، خلقت نزاعا خارجيا لصرف انتباه ساكنة ترزح تحت نير نظام وحشي وفساد »، موضحة أن الجزائر « تظل مجتمعا منغلقا، وساكنتها محرومة من الولوج إلى التكنولوجيات الجديدة الضرورية للمشاركة في السوق العالمية للأفكار ».

وبعد أن أشارت إلى انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها السلطة الجزائرية، ذكرت (هوفينغتون بوست) بأعمال القمع التي شهدتها البلاد خلال سنوات التسعينيات، والتي خلفت مقتل 150 ألف شخص، « وهو رقم قياسي، عجزت حتى الحرب الأهلية السورية عن تجاوزه »، مؤكدة أن التاريخ أثبت أن النظام العسكري الجزائري لم يتردد في استعمال أسلحته ضد شعبه. ولاحظ كاتب هذا المقال، وهو عضو مجلس إدارة العديد من مجموعات التفكير الأمريكية، أن النزاع المفتعل يعد « القناة » التي يستغلها النظام الجزائري لتسريب كراهيته وعدائه للمغرب. وقال « إن الخرجة الأخيرة للرئيس

مجلة أمريكية: صاحب الجلالة يقود مملكة عريقة / بتقاليدها في التسامح والتعايش مع الآخر



الوحيد الذي سهر على إعداد دستور يحمي حقوق المغاربة اليهود، مذكرا بأن الدستور ينص في ديباجته على أن المملكة المغربية تستمد خصوصيتها من هويتها الوطنية العربية الإسلامية، والأمازيغية، والصحراوية الحسانية، الغنية بروافدها الإفريقية والأندلسية والعبرية والمتوسطية. وخلص هذا الخبير الأمريكي إلى أن هذا الإرث الاستثنائي والدور المركزي الذي يضطلع به جلالته الملك على الصعيد الدولي، يضعه في مكانة فريدة لمساعدة أطراف نزاع الشرق الأوسط من أجل التوصل إلى حل توافقي حول الوضع النهائي لمدينة القدس الشريف، التي تظل حجر عثرة أمام أي اتفاق شامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

كتبت (تابلت مغازين) الأمريكية، يوم الخميس الماضي، أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس يقود مملكة عريقة بتقاليدها في التسامح والتعايش مع الآخر، وغنية بمختلف روافدها المكونة لهويتها الوطنية، المنصوص عليها الآن في الدستور الجديد الذي أقره استفتاء شعبي في يوليو 2011. وأبرز كاتب المقال، جوزيف برود، وهو متخصص في العالم العربي، أن « جلالته الملك محمد السادس هو حفيد الملك الراحل محمد الخامس، الذي كان اعتمد مقارنة تاريخية ونموذجية من خلال حمايته واحتضانه لنحو 265 ألف مغربي يهودي، خلال مقاومته للنازية ومعارضته لقوانين فيشي ». وسيرا على هذا الدرب النبيل الذي يزكي الاستثناء المغربي، أكد برود أن جلالته الملك محمد السادس « يعد القائد العربي

كيف وظفت الجزائر ورقة حقوق الإنسان لخدمة أجندة المزايدة الانفصالية؟

الخوض في مجال حقوق الإنسان، وتبين بالملحوس حجم التمويل الذي أنفق على هذا التقرير المخدم، والذي حاول الزج بالولايات المتحدة الأمريكية في حساب غير دقيق للوضع في الصحراء.

بعد فشل المخطط سيجتمع مسؤولون جزائريون مع مسؤولين في الجبهة عبر جمعية جزائرية تدعم صراحة أطروحة الانفصال، وعبر خلالها المسؤول الجزائري على ضرورة توفير الأموال التي تحتاجها الجبهة لمواجهة المغرب حيث تستثمر الجزائر أموالا ضخمة لتدبير و تسويق صورة مسبقة للمغرب باستعمال بعض الاحتكاكات التي تقع بين السلطات الأمنية وقلة من الانفصاليين في المناطق الجنوبية المغربية وتوظيفها في دعايتها الخارجية، وذلك من خلال تضخيمها إعلاميا ومحاولة تصوير المغرب كبذل ينتهك حقوق الصحراويين خاصة ولا يحترم حقوق الإنسان عامة.

وتعتمد الجزائر عبر غطاء البوليساريو في هذه الإستراتيجية على توظيف بعض الصحراويين الانفصاليين كرموز حقوقية، مثل أمنتو حيدار وعلى سالم التامك، بمثابة الأيدي الخفية التي تعمل لصالح البوليساريو تحت غطاء « الدفاع عن حقوق الإنسان » حيث أنهم يتحركون وفق تكتيك مضبوط ويتم تمويل تحركاتهم ماليا ودعمها لوجستيا، الشيء الذي يفسر كثرة سفرهم وتنقلاتهم بشكل دائم في معظم دول أوروبا، وذلك لأجل القيام بدعاية مليئة بالمغالطات والأكاذيب ضد المغرب، التمويل الجزائري يتجاوز كل ذلك للعب أدوار كبرى عبر توظيفات قوية لتغليب مراكز القرار في دول كبيرة، وذلك عبر توظيف شركات كبرى، والمثال الحي لذلك الوثيقة التي كشفتها شركة تدعى «أندياندانت ديبلومات» لتقوية اللوبي الداعم لجبهة البوليساريو داخل الولايات المتحدة، وهي المجموعة نفسها التي تعاقبت مع السفارة الجزائرية، في وقت سابق، من أجل الضغط على المغرب في ملف الصحراء المغربية، مقابل مبلغ مالي، نظير عمل تقوم به المجموعة في الترويج للأطروحة الانفصالية .

فشعبنا الوفي يتميز بإجماعه الراسخ حول وحدته الترابية، وبتجنده الجماعي للتضحية في سبيلها. فالصحراء قضية كل المغاربة دون استثناء، وأمانة في أعناقنا جميعا. المغرب ليست له، ولله الحمد، أي عقدة في التجاوب الإيجابي مع التطلعات المشروعة لمواطنيه، أينما كانوا»، يقول جلالة الملك محمد السادس نصره الله، وهو تعبير عن المغرب الذي يعرف كل هذه التفاصيل، لكنه يملك سلاحا يصعب كسره مهما كانت أسلحة التامر، وهو الذي صاغه جلالة الملك في توليفة بين الموقف الشعبي، والقدرة على الانفتاح على مطالب سكانه مهما كان مطلبها وأينما كان مكانها. هو ذا المختصر المفيد للمستقبل.



بقلم: مدير النشر
محمد زريزر

Alanbaa.assissia@gmail.com

المنفذ المفضل لحكام الجزائر للحديث عن حقوق الإنسان هو الصحراء المغربية، هذا التدبير المفوض لماسي المحتجزين على الأراضي الجزائرية بختفي تماما عند الحديث عن هذه القيمة الإنسانية داخل البلد الجار، والدلائل ساطعة في الوقائع والمعطيات التي يعرفها الشعب الجزائري أكثر من غيره. فالعنوان الصارخ لهذا التوظيف هو المزايدة على المغرب، لماذا؟

«السبب الرئيسي في هذا التعامل غير المنصف مع المغرب، يرجع، بالأساس، لما يقدمه الخصوم من أموال ومنافع، في محاولة لشراء أصوات ومواقف بعض المنظمات المعادية لبلادنا، وذلك في إهدار لثروات وخبرات شعب شقيق، لا تعنيه هذه المسألة، بل إنها تقف عائقا أمام الاندماج المغربي». هو ذا الجواب الذي يزج حكام الجزائر ويستنفرون كل الإمكانيات للتضليل عليه، فمنذ استعادة المغرب لصحرائه خريف عام 1975 من المستعمر الإسباني وهو يتعرض لحرب استنزافية من جيرانه ليبيا والجزائر منذ أن قررا خلق كيان البوليساريو، الذي قال عن أسباب نزوله الراحل هواري بومدين هو أنه نجح في زرع حصي صغيرة في حذاء المغرب.

بعد عشر سنوات من الرعاية والدعم توقف القذافي وبقيت سلطات الجزائر الداعم الأساسي ولم تمل ولم تكل في التمويل والدعاية للنيل من وحدة المغرب الترابية، خصوصا وأن الصناديق السوداء للذهب الأسود لن تمكن الجزائريين من تتبع هذا الهدر المتعمد حتى لو توفرت فرصة لذلك. كما ان إنهاك المغرب ما هو الا إستراتيجية تهون في سبيلها الأموال التي تجد طريقها إلى منظمات ودول وهيئات وجبهات تشكيل اللوبي الضاغظ على المغرب، وأصبح الهم لحكام الجزائر التشفي في المغرب وإنهاكه على الصعيدين، الداخلي من خلال رعاية وتمويل الحروب مع البوليساريو، وبعدها افتعال المظاهرات المناصرة لأطروحة الانفصال، وعلى الصعيد الخارجي، تسخير الآلة الدبلوماسية الجزائرية كليا لمناهضة حقوق المغرب الترابية وشراء ذمم بعض الحكومات الأجنبية للاعتراف بالجمهورية الصحراوية المزعومة، والتركيز في القرارات الدولية على ضرورة الاستفتاء حول تقرير المصير في الأقاليم الجنوبية المغربية.

لم يعد سرا أن الحملة المسعورة على المغرب انطلاقا من صحرائه توظف فيها لوبيات أجنبية تستفيد غالبا من الطفرة النفطية الجزائرية ومن أوهام السلطات الجزائرية بالهيمنة الجهوية والدور الإقليمي الذي كان بإمكان الجزائر أن تلعبه لولا مزاحمة المغرب في السنة الماضية حيث انفصح مخطط الجزائر في التمويل والدعاية وتغليب الرأي العام الدولي، فالجزائر ناورت عبر مشروع أمريكي تقدمت به منظمة كيندي لتوسيع صلاحيات قوات الأمم المتحدة في الصحراء المغربية، مينورسو، وتفويضها

خير فرنسي: المغرب يسعى من خلال سياسته الجديدة في مجال الهجرة إلى وضع مبادرة إفريقية لتدبير حقوق الإنسان

أكد مدير البرامج بمركز الدراسات الجيو- سياسية، كريستوف بوتان، أن المغرب يسعى، من خلال سياسته الجديدة في مجال الهجرة، إلى وضع مبادرة إفريقية لتدبير حقوق الإنسان.

وأوضح بوتان، وهو، أيضا، أستاذ للعلوم السياسية، الذي حل الأربعاء المنصرم، ضيفا على قسم تحرير إذاعة (ميدي1)، أن المملكة دعت إلى وضع هذا «التحالف الإفريقي» بمقر الأمم المتحدة حتى يكون فضاء للنقاش بين البلدان المصدرة والمستقبلة للهجرة حول موضوع تدبير تدفقات المهاجرين. وأضاف الخبير الفرنسي أن «المغرب لا يواجه في الوقت الراهن هجرة عبور فحسب، وإنما هجرة تبحث عن الاستقرار (فوق التراب المغربي)»، مشيرا إلى أن المبادرة الملكية في هذا المجال تتوخى بلورة سياسة شمولية في مجال الهجرة تقوم على احترام الحريات الفردية وحقوق الإنسان. وأبرز أنه بفضل هذه الرؤية الخاصة لظاهرة الهجرة، يسعى المغرب إلى ضمان احترام مبدأ الهوية على اعتبار أنه هو، أيضا، بلد له شريحة واسعة من المهاجرين، ويود، بشكل تلقائي، الحفاظ على الروابط المتميزة مع أفراد جاليته المقيمين بالخارج. وسجل الخبير الفرنسي أنه يمكن اعتبار سياسة الهجرة هذه بمثابة آلية لمواكبة السياسة الاقتصادية، مشيرا في هذا السياق إلى أن جلالة الملك استبق إجراء إصلاحات اقتصادية، من خلال إطلاق أشغال بنيات تحتية ضخمة ومشاريع للتنمية الاقتصادية. وكان جلالة الملك محمد السادس ترأس، في شتنبر الماضي، بالدار البيضاء، جلسة عمل حول الهجرة جدد خلالها التأكيد على ضرورة الانكباب على تسوية وضعية المهاجرين في ما يتعلق بالإقامة والأنشطة التي يزاولونها، شأنهم في ذلك شأن المهاجرين الشرعيين من جنسيات أخرى، بمن فيهم المهاجرون المتحدرون من بلدان جنوب الصحراء.

مؤسسة محمد الخامس للتضامن في قلب العمل الاجتماعي بالمغرب

ولوح ما يقارب مليونين من أبناء الجالية المغربية لخدمات الرعاية الصحية للمؤسسة، كما استفاد 250 ألف شخص بشكل مباشر من رعاية معينة وخاصة في المجال الطبي أو الإداري أو مجال النقل ونقل الموتى. وقد تمكنت مؤسسة محمد الخامس للتضامن من بلوغ هذا الكم الهائل من المستفيدين من خلال إحداثها لعدد من

المراكز الاجتماعية والمشاريع والبرامج التنموية التي همت، على الخصوص، مجالات التكوين والصحة والتنمية المستدامة والهندسة الاجتماعية إضافة إلى أعمال وبرامج التدخل الإنساني. وبلغت الأرقام، فقد تمكنت المؤسسة، منذ إنشائها وإلى حدود نهاية سنة 2012، من إحداث أزيد من 639 مركزا اجتماعيا لفائدة الأطفال والمعاقين والنساء والفتيات والشباب، وتفعيل 69 عملا وبرنامجا للتدخل الإنساني، وإنجاز 143 مشروعا وبرنامجا للتنمية المستدامة، علاوة على بلورة 53 برنامجا للتكوين و41 مشروعا للهندسة الاجتماعية لفائدة الجمعيات بالإضافة إلى منحها اعتمادات مالية وهيئات عينية. وفي المجال الصحي، تمكنت المؤسسة من بناء 13 مستوصفا ومركزا استشفائيا، وتجهيز 51 من المستشفيات الجهوية والإقليمية، والمساهمة في 368 مبادرة للمساعدة الطبية في العالم القروي والضواحي. وينضاف إلى هذه المنجزات تنظيم مؤسسة محمد الخامس للتضامن لـ 14 دورة من عملية الدعم الغذائي لفائدة المعوزين بمناسبة شهر رمضان المبارك، وكذا تنظيم 13 دورة من عملية «مرحبا» لاستقبال أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج.



تجاوز عدد المستفيدين من مشاريع وبرامج مؤسسة محمد الخامس للتضامن منذ إحداثها وإلى حدود نهاية سنة 2012، أربعة ملايين مستفيدا من مختلف الفئات والأعمار، وذلك في مختلف مجالات تدخل المؤسسة التي حققت أربعة ملايين و228 مليون و78 ألف درهم من الإنجازات والالتزامات. وحسب تقرير أنشطة المؤسسة لسنة 2012، فقد مكنت

المبادرات الاجتماعية والإنسانية، التي باشرتتها المؤسسة منذ إحداثها، من تتبع 3500 معاقا بالمراكز المختصة سنويا، واستفادة أزيد من 377 ألف من المعوزين من خدمات القوافل الطبية التضامنية، وإيواء 7500 من الفتيات والطلبة بمراكز الإيواء والداخليات. كما مكنت مشاريع وبرامج المؤسسة من قبول انتساب 6150 من الشباب لبرامج مراكز التكوين والتأهيل المهني، ومواكبة 51 ألف طفل في المجالات التربوية

والثقافية والرياضية، إضافة إلى استفادة 2300 امرأة من خدمات المراكز الاجتماعية والتربوية ومراكز التكوين. فقد استفاد 155 ألف شخص من برامج التنمية المستدامة التي أطلقتها المؤسسة، والتي تهم بالأساس القروض الصغرى ودعم الصناع التقليديين، ودور الضيافة بالقرى، والتعاونيات النسائية، والتزويد بالماء الشروب والكهربة، وبناء الطرق، فيما بلغ عدد المستفيدين من الدعم الغذائي، الذي تقدمه المؤسسة، 2,3 مليون شخصا (أرامل ومسنون ومعاقون) سنويا، وخصوصا خلال شهر رمضان. من جهتها، مكنت عملية «مرحبا»، التي دأبت المنظمة على تنظيمها لفائدة المغاربة القاطنين بالخارج، من

ذكرى المسيرة الخضراء المظفرة

إن تقييم الوضعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة للدولة تلزم كافة الفعاليات من أحزاب سياسية وهيئات نقابية ومجتمع مدني للوقوف وقفة تأمل من أجل التتبع المرحلي لكافة السياسات العمومية و وضع تشخيص واقعي و حقيقي و صريح مبني على مقاربات تشاركية متوافق عليها بين مختلف مكونات المجتمع في ما يخص مصلحة الوطن.

إن المغرب بقيادة ملكه وشعبه قطع أشواط كبيرة ومتميزة في أوراش الإصلاح منذ توليه عرش أسلافه جعلت المغرب يحافظ على استقراره وخصوصياته بقيادة جماعية وفق المفهوم الجديد للسلطة ووفق منظور حدائي و مسار مؤسساتي مبني في نجاحه على التعددية السياسية الراسخة من خلال الخيارات الاستراتيجية الممتدة على مدى أزيد من 50 سنة وفق المبادئ الديمقراطية المبنية على التوافق والإجماع.

خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس

بمناسبة افتتاح دورة مجلس النواب في أكتوبر الماضي وخطاب ذكرى المسيرة الخضراء المظفرة

مذكرة حزب
الحرية والعدالة
الاجتماعية

وفي قراءة متأنية لأبعاد وتجليات الخطابات الملكية الموجهة للشعب وممثلي الأمة طيلة سنة 2013، نجدتها تلخص مجموعة من المواقف و تضع أمام كافة الفعاليات تصورا عاما لبرنامج عمل سياسي واقتصادي واجتماعي.

وخريطة طريق واضحة المعالم لمواصلة مسلسل الإصلاح وتسريع وثيرته وضمان نجاحه المبني على الإرادة الجماعية ومنهجية التشاور الفعال خصوصا بعد ثبوت فشل مجموعة من المقاربات المبنية على القطبية والتضييق، و اقتصره في مكونات الأغلبية الحكومية أوالمعارضة البرلمانية لأنها أظهرت ضعف نجاعتها و محدوديتها خاصة أنها لا تمثل سوى نسب متفاوتة من المجتمع المغربي.

و لأن الحلول الممكنة لأزمة سياسية واجتماعية واقتصادية تنبني على التنازلات والتوافقات بين جميع القوى المشاركة و المساهمة في تدبير وتسيير الشأن العام ، فإنه اصبح من الضروري و كالتية أساسية إشراك الجميع في اقتراح البدائل واتخاذ القرارات والعمل الفعلي الجماعي البناء.

إن المحيط الإقليمي و الدولي عرف مجموعة من المتغيرات المؤثرة لا محالة في مختلف الخيارات فإن الدولة ومختلف مكوناتها تعتبر أن المرحلة الراهنة مرحلة تأسيسية ولا مجال فيها لمنطق الأغلبية أو الأقلية أو التمثيلية النسبية.

مؤكد كحزب أن المسار المؤسساتي للدولة يجب أن يستمر في اعتماد مجموعة خيارات استراتيجية تتمحور حول ضرورة مواكبة التجديد المستمر و المتدرج مع استثمار مختلف التراكمات الإيجابية التي ما فتئ جلاله الملك يذكر بها في كل خطاب من خلال تشديده على ضرورة اعتماد الحوار البناء و التعاون الوثيق بين مختلف الفعاليات ، و بدعواته المتواصلة لتقديم العمل الجاد و الاقتراحات و البدائل الواقعية التي تخدم المصالح العليا للوطن و القيام بالنقد البناء في إطار منهجية تشاركية واسعة . و بضرورة اعتماد روح التوافق الوطني بإتباع نفس المنهجية التي ميزت إعداد الدستور الحالي.

و خلال تقييمنا كحزب لمختلف الأوضاع والمجالات الحيوية نأكد لدينا باللمس ضرورة معالجة النقط الآتية:

رؤية ومنظور استعجالي لمعالجة أهم إشكاليات الدار البيضاء

باعتبار أن مدينة الدار البيضاء عاصمة اقتصادية بامتياز و مدينة الفوارق الاجتماعية الصارخة التي كانت نتاجا



ميلود موساوي
أمين عام حزب الحرية
والعدالة الاجتماعية

- الحيوانات وسط المجال الحضري.
- 9-إعادة النظر في النظام الانتخابي و التقسيم الترابي.
- 10-صيانة الحدائق والمنتزهات وتوفير المساحات الخضراء وفضاءات الترفيه...و الحد من الزحف الإسمنتي.
- 11-إنهاء قنوات الصرف الصحي.
- 12-محاربة الهذر المدرسي وإحداث مراكز وفضاءات اجتماعية بالمؤسسات التعليمية العمومية الفارغة والمعروضة للبيع.
- 13-الحد من ظاهرة كراء الشقق بالسكن الإقتصادي.
- 14-تنظيم ظاهرة الباعة المتجولين وتحرير الشوارع والأزقة منها.
- 15-إعادة النظر في آليات التدبير المفوض لقطاع الماء والكهرباء و النظافة ومواقف السيارات ومحاربة ظاهرة التلوث.
- 16-تجديد اسطول النقل العمومي(الحافلات)والخاص (الطاكسيات)لحد من عوامل التلوث.

الوحدة الترابية و تحرير ما تبقى من الأراضي الصحراوية المحتلة

- في علاقتها بملف الصحراء المغربية وضرورة التعبئة المجتمعية المرسخة للإجماع الوطني و تفعيل الدبلوماسية الموازية التي يجب أن تقرم وضع الجزائر كدولة ملاحظة في ملف النزاع لأنها تتوارى وراء أهداف و أجندة عداوية تجاه مصالح المغرب الشرعية الظاهرة في إصرارها عن فصل قضية الصحراء عن العلاقات الثنائية.والدعوة لإخبار الرأي العام الوطني بمستجدات الملف المغربي و بجميع حيثياته لوضع خطة عمل واضحة وطرح بدائل وورقات ضغط سياسية نابعة من السياق التاريخي لملف القضية لخلق نوع من التوازن و التفوق الميداني من خلال فتح ملفات أخرى تطالب باسترجاع الصحراء الشرقية للسيادة المغربية ،وللتذكير فمند معركة واد إسلي سنة 1845 استولى الاستعمار الفرنسي على إقليم الصحراء المغربية الشرقية في معاهدة لالا مغنية حيث ضم هذا الإقليم إلى الأراضي الجزائرية المستعمرة من طرفه. وبعد ما اتفق الاستعمار الفرنسي و الإسباني على توزيع الصحراء المغربية بينهما، استعمر الإسبان الصحراء بالجهة الغربية بما في ذلك العيون، السمارة، سيدي إفني و وادي الذهب. ولذلك يستوجب علينا للتاريخ وللأجيال القادمة المطالبة بحقنا ووحدتنا الترابية وذلك بوضع هذا الملف لدى مجلس الأمم المتحدة، ومطالبة المنتظم الدولي بإيجاد

- المسعودي،لهجاجة،دوار الطوما....).
- 2-حل إشكالية الدور الآيلة للسقوط والمرتبطة بإنجاز المحج الملكي و تشطيط المنازل المفرغة في الحين.
- 3-محاربة البناء والسكن العشوائي و تجريم مرتكبيه و تحميل المسؤولية للسلطات المحلية.
- 4-تحرير الأرصعة من ظاهرة البيع الغير المنظم و الاحتلال الغير قانوني للملك العام لما يسببه من (تراكم الأزيل ،عرقلة المرور،عدم أداء الضرائب خلق كساد للتجار الصغار والمتوسطين...) وكونه اقتصاد غير منظم و غير مهيك.
- 5-إيجاد حل لهدم المحلات و البنائات القديمة والمتلاشية أو إعادة بنائها وترميمها كفندق لينكولن بشارع محمد الخامس مثلا.
- 6-إيجاد حل للعقارات الموقوفة التنفيذ من لدن الوكالة الحضرية والمجالس المنتخبة المسؤولة عن رخص البناء مما يؤثر على جمالية العمران.
- 7-إعادة سياسة القرب الأمنية عن طريق فتح مقرات الشرطة وسط المناطق الأهملة بالسكان لاستئجاب الأمن ومحاربة الجريمة.
- 8-محاربة ظاهرة استعمال البهائم و



- حل لهذه القضية الوطنية.
- كما أن هذه الاختيارات لن تكتمل بدون إشراك الساكنة المعنية وإحداث آليات التواصل معها حول مختلف القضايا المتعلقة بالملف و حث ممثلي السكان بالأقاليم الجنوبية(برلمانيين و منتخبين و مجتمع مدني) بواجبهم في التصدي لأعداء الوحدة الترابية واستحضار أمجاد المناضلين و المقاومين الصحراويين. وتهيئ جميع الظروف المساعدة لمختلف التنظيمات السياسية ماديا ومعنويا و إعلاميا للقيام بدور الدبلوماسية الموازية عبر مجموعة آليات.
- وعلاقة بذات الموضوع ، فإن ملف حقوق الإنسان الذي يستعمله أعداء الوحدة الوطنية كترية وسلاح ضد مواقف المملكة والذي يهدف أساسا للتستر على فظاعة الأعمال الذي يتعرض لها المحتجزون و لخلق بلبله داخل المناطق المسترجعة لإعطاء صورة سلبية للمنتظم الدولي أو لدى المنظمات الدولية الحقوقية. خلافا لما يقع داخل المناطق الصحراوية التي يحتجز فيها معظم الصحراويين المغاربة بتندوف.
- و في هذا الصدد وجب مطالبة المنتظم الدولي ب:
- 1-إحصاء عدد المغاربة المحتجزين و المحرومين من أدنى شروط العيش و من حقوقهم في التنقل.
- 2-توفير جميع الحقوق الطبيعية لكافة المحتجزين والسماح لهم بالعودة لأهاليهم تحت إشراف و مسؤولية الجمعيات الحقوقية الدولية وهيئة الأمم المتحدة ، خاصة بعد كافة المحاولات التي لقت تجاهل و رفض الدولة الجزائرية لكافة الحلول السلمية من أجل فض هذا النزاع المفتعل. كم يجب على مختلف الهيئات الدبلوماسية المكلفة بالمراقبة الميدانية لحقوق الإنسان دوليا بزيارة عاجلة لمنطقة تيندوف وما جاورها للوقوف على حجم التجاوزات اللاإنسانية التي تهمش حرية الأشخاص و الجماعات في كافة الحقوق الإنسانية المتعارف عليها دوليا(حرية التنقل حرية الاجتماعات ،حرية التعبير ،حرية السفر الإختياري....).
- وفي هذا الإطار فإن حزب الحرية والعدالة الاجتماعية يؤكد من خلال مواقف، تشبته الدائم بضرورة مواصلة مسلسل الإصلاحات ودعم جميع الأوراش المفتوحة عن طريق تواصلنا الدائم مع مختلف تنظيماتنا على المستوى الإقليمي و الوطني من أجل ترسيخ مفهوم الحكامة الذي ما فتئ جلاله الملك يذكر به في كل خطاب.

ميلود موساوي

أمين عام حزب الحرية والعدالة الاجتماعية



الدار البيضاء / رئيس جماعة بالبيضاء يعترف بوجود موظفين أشباح

الظاهرة تستهلك من ميزانية الدولة حوالي 13 مليار سنتيم كل سنة

الموظفين التي توجد لدى عمدة المدينة الاقتصادية، علما أن ظاهرة الموظفين الأشباح تستهلك من ميزانية الدولة حوالي 13 مليار سنتيم كل سنة فهل قدر البيضاء أن تستمر في تنفس الفساد حتى بعد الخطاب الملكي الأخير الذي توقف عند بؤس المدينة؟

قال رئيس مقاطعة سيدي بليوط بالدار البيضاء، أن هناك موظفين أشباح، وأن منهم من يوجد خارج أرض الوطن، وأنهم يتقاضون أجورهم من خزينة الدولة. وأضاف القيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي أن رؤساء المقاطعات لا يتوفرون على لوائح

تحت OCP قافلة بخنيفة لإرشاد الفلاحين

حطت قافلة المكتب الشريف للفوسفات رحالها بخنيفة، كمحطة سادسة بعد وقبل مدن مغربية أخرى ستقوم القافلة بزيارتها، برسم السنة الجارية 2012/2013، وعددها الإجمالي 12 محطة، وهي مبادرة تدخل، بحسب المنظمين، في إطار استمرارية القوافل الأولى التي سبق أن انطلقت أول مرة في شهر أكتوبر من العام الماضي عبر قافلة الحبوب، قافلة الفواكه والخضار ثم قافلة شجر الزيتون، وتطمح في مجمل نشاطها إلى التقرب من الفلاحين الصغار وملامسة متطلباتهم وحاجياتهم لأجل مدهم بمنتجات ملائمة لنوعية تربة أراضيهم للزيادة من خصوبتها بالأسمدة الفوسفاتية. القافلة المنظمة من طرف مجموعة ومؤسسة

نبذة عن حياة الحاجب الملكي سيدي محمد العلوي

دراسته الابتدائية والثانوية، بثانوية رينيو بطنجة، ونال بها شهادة الباكوريا «فئة أ 1» سنة 1993. وبعد دراسة الحقوق بجامعة باريس 2 أصاص، حصل سيدي محمد العلوي، سنة 1999، على دبلوم باشلور في التجارة الدولية بالمعهد العالي للتدبير بباريس. وسيدي محمد العلوي متزوج وأب لثلاثة أطفال.

ازداد سيدي محمد العلوي، الذي عينه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يوم الخميس، في منصب الحاجب الملكي، في سابع يوليوز 1974. وسيدي محمد العلوي هو حفيد الفقيد، الراحلة صاحبة السمو الأميرة لالة فاطمة الزهراء العزيزية، كريمة السلطان مولاي عبد العزيز، والراحل صاحب السمو الأمير مولاي الحسن بن المهدي. وتابع

مذكرة توضيحية من الأمين العام لحزب الحرية والعدالة الإجتماعية إلى الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات غرفة التصريح بالملكيات ومراقبة نفقات

العمليات الانتخابية و تدقيق حسابات الأحزاب السياسية تهم خلاصة التقارير التي أعدها المجلس الأعلى للحسابات حول الأحزاب السياسية عن السنة المالية 2011 أكتوبر 2013

2009 و طبعاً الانتخابات التشريعية لسنة 2011. وللاشارة لقد توصل الحزب لأول مرة بالدعم السنوي لسنة 2012، وقد وضع حساباته مشهودا بصحتها من طرف خبير محاسب مفيد في جدول هيئة الخبراء المحاسبين عملاً بمقتضيات المادة 22 من القانون التنظيمي 29.11 السالف الذكر، وذلك بتاريخ 19/03/2013. ولكل هذه الأسباب، ولما يمكن أن يسببه نشر فحوى هذا التقرير في وسائل الإعلام المكتوبة من سوء فهم لدى الرأي العام الوطني، ولأن الحزب يحرص على احترام كافة القوانين المعمول بها، كما يحرص على حسن تدبير المال العام، ولأن الشفافية تعتبر إحدى مقومات الحكامة الجيدة، فإننا نلتزم من سيادتكم المحترمة توضيح المعلومات المشار إليها في خلاصة التقارير التي أعدتموها شكلاً ومضموناً، والإشارة، لعدم إستفادة حزب الحرية والعدالة الإجتماعية، من أي منحة أو دعم سنوي للمساهمة في تغطية مصاريف تدبيره خلال السنة المالية 2011، مما جعله لم يقم بإيداع حسابه السنوي. مع العلم أنه سبق لنا أن وجهنا رسالة في الموضوع للسيد الوزير الأول جواباً على البرقية رقم 0205 مؤرخة بتاريخ 21 يناير 2011 حول موضوع مراقبة الأحزاب السياسية، و تم إخباره أن الحزب لم يتوصل منذ تأسيسه بأي مداخل من المالية العمومية، أو أي مساهمات أو انخراطات خاصة. وعليه وجهنا لكم هذه المذكرة التوضيحية قصد الدراسة والإطلاع من أجل كل غاية مفيدة.

ميلود موساوي
أمين عام حزب الحرية والعدالة الإجتماعية

فإنهما تؤكدان أن المجلس الأعلى للحسابات يتولى تدقيق حسابات الأحزاب السياسية المشار إليها في المادة 42 من القانون التنظيمي وكذا فحص صحة نفقاتها برسم الدعم المشار إليه في المادة 32 من نفس القانون. إن الحزب منذ تأسيسه سنة 2004 إلى نهاية 2011، لم يستفد ولم يتوصل نهائياً بأي دعم سنوي للمساهمة في تغطية مصاريف تدبيره ولا من أي تمويل عمومي، أو مساهمات أو انخراطات، بل إكتفى في تغطية مصاريف تسييره وتدبيره مادياً، طيلة المدة السابقة على الإمكانات الخاصة للسيد الأمين العام الذي كان يتحمل وحده مجموع النفقات كهيئة شخصية للحزب، ما يجعل الحزب غير ملزم بوضع أي حساب سنوي لدى المجلس الأعلى للحسابات، نظراً لعدم توصله أو استفادته من أي دعم سنوي.

للمساهمة في تغطية مصاريف تدبيره، طيلة الفترة الممتدة منذ تأسيس الحزب سنة 2004 إلى نهاية سنة 2011.

وتبعا لهذه المعطيات فإن الحزب قام بتسوية وضعيته المتعلقة بالمهمة الثانية المنجزة من طرف المجلس الأعلى للحسابات برسم مساهمة الدولة في تمويل حملاته الانتخابية بمناسبة إقتراع 25 نونبر 2011 لإنتخاب أعضاء مجلس النواب، وفق الكيفيات والأجال المنصوص عليها في المادة 45 من القانون التنظيمي وهو ما تم تأكيده في خلاصة التقارير التي أعدها المجلس في الصفحة 6 والجدول المرفق بالصفحة 7. كما قام الحزب بإرجاع جميع المبالغ غير المستحقة للخزينة العامة ابتداء من انتخابات المجالس التشريعية سنة 2007 وكذا الانتخابات المحلية لسنة

توصلت جريدة «الأخبار السياسية» بمذكرة توضيحية من الأمين العام لحزب الحرية والعدالة الإجتماعية، موجهة إلى الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، تهم خلاصة التقارير التي أعدها المجلس الأعلى للحسابات حول الأحزاب السياسية عن السنة المالية 2011 أكتوبر 2013 جاء فيها:

«يشرفني أن أقدم لجنابتكم المحترم، بمذكرة توضيحية لتصبح ما تضمنته، خلاصة التقارير التي أعدها المجلس الأعلى للحسابات حول الأحزاب السياسية عن السنة المالية 2011، خاصة فيما يتعلق بما أنجزه المجلس الأعلى للحسابات في مهمته الأولى التي تجلت حسب الخلاصة في تدقيق حسابات الأحزاب السياسية وفحص نفقاتها برسم الدعم الممنوح لها للمساهمة في تغطية مصاريف تدبيرها خلال السنة المالية 2011، والذي أكدتم في آخر فقرات صفحته الثانية، إن حزب الحرية والعدالة الإجتماعية يعد من الأحزاب السياسية (14) الأربعة عشر التي لم تقم بإيداع حساباتها السنوية، علماً أن وزارة الداخلية لم تمنح الحزب الدعم السنوي المذكور لسنة 2011.

وبالعودة إلى مضامين وأحكام الفصل 147 من الباب العاشر من الدستور، فإنه يؤكد أن المجلس هو الهيئة العليا لمراقبة المالية العمومية بالملكة، كما يتولى بموجب الفقرة الثالثة من نفس الفصل ممارسة المراقبة العليا على تنفيذ قوانين المالية والتحقق من سلامة العمليات المتعلقة بمداخل ومصاريف الأجهزة الخاضعة لمراقبته بمقتضى القانون...

وبالرجوع لمقتضيات المادتين 44 و 45 من القانون التنظيمي رقم 27.11 المتعلق بالأحزاب السياسية،

ابن سليمان

المصادقة على مشاريع بخمسة ملايين بدينار

بابن سليمان والمندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر ووزارة الطاقة والمعادن المكلفة بقطاع الماء والبيئة والإنعاش الوطني والمجلس الجماعي لابن سليمان والمجلس الإقليمي وتهم تهيئة فضاء تربوي وترفيهي بالشريط الغابوي بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ 11 مليونا و 700 ألف درهم. وتمت المصادقة خلال الدورة بكلا المجلسين على إحداث مسبح نصف أولمبي مغطى بموصفات عالمية داخل الملعب البلدي بالمدينة بشراكة بين وزارة الشباب والرياضة والمجلس الجماعي لابن سليمان والمجلس الإقليمي واللجنة الإقليمية للمبادرة البشرية بابن سليمان بمبلغ إجمالي بلغ 18 مليونا و 115 ألف درهم. كما عرفت دورة المجلس الإقليمي المصادقة بأغلبية أعضائه على مشروع الميزانية برسم السنة المقبلة، وعلى نقطة تتعلق بدراسة مشروع اتفاقية معالجة أجور موظفي وأعوان عمالة إقليم ابن سليمان، كما تمت مناقشة ملف النقل الحضري وبين الجماعات بالحافلات.

ينتظر أن تشهد منطقة ابن سليمان خلال شهر يناير المقبل انطلاق مشاريع تنمية ثقافية ورياضية وبيئية وسياحية بقيمة إجمالية تفوق 48 مليون درهم، بعدما تمت المصادقة على هذه المشاريع من قبل المجلس الإقليمي والمجلس الجماعي لابن سليمان في دورة أكتوبر العادية. وتهم المشاريع إحداث مركز ثقافي بالمدينة بشراكة بين وزارة الثقافة والمجلس الإقليمي لابن سليمان والمجلس الجماعي والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية لإقليم ابن سليمان بكلفة إجمالية بلغت 8 ملايين درهم ويشتمل هذا المركز الثقافي الذي سينجز على البقعة الأرضية ذات الرسم العقاري رقم س/61691 على مساحة 3187 متراً مربعاً على فضاء للقراءة العمومية للكتاب وفضاء للأطفال وقاعة للمعارض وقاعة للورشات وقاعة للموسيقى وقاعة للمعلومات وقاعة متعددة الاستعمالات، بالإضافة إلى المرافق الإدارية. أما المشروع الثاني فيجمع بين اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية

المكتب الشريف للفوسفات، تحت شعار «كتر زوكم باش تحسنو مردودية فلاحكم»، بشراكة مع وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والفوسفاطية، وتعتمد هذه القافلة على موارد بشرية ومادية ولوجيستكية هامة وأدوات تعليمية في الميدان، بهدف إشراك فعلي ومثمر للقطاع الفلاحي الوطني في مخطط المغرب الأخضر عن طريق تعبئة الموزعين لأسمدة المكتب الشريف للفوسفات، مع تقديم ما ينبغي من النصائح للفلاحين وإرشادهم إلى أحدث السبل والتقنيات الزراعية، وتجاوز الفلاحة التقليدية بالوسائل العلمية، والتحسيس بأهمية الاستعمال المعقلن والحكيم للأسمدة بغاية تحسين مردودية المحاصيل والإنتاج والرفع من الدخل والظروف المعيشية للفلاحين، فضلا عن الحفاظ على البيئة والأمن الغذائي، على حد تصريحات استقتها «الأنباء السياسية» من المنظمين. ومن خلال القافلة الفوسفاطية، تم تقديم عدة عروض تقنية للفلاحين الحاضرين، سلطت الضوء على مجموعة من المواضيع التي تهم المسار التقني للزراعة وأهمية الأسمدة وتركيباتها والعناصر المغذية لخصوبة الأرض والنبات، وقد أشرف على تقديم وتأطير هذه العروض ثلة من الخبراء والباحثين في مجال الفلاحة، وتم تتويجها بفتح باب التداخلات والنقاشات في وجه الحاضرين، وبزيارة للمعرض المرافق للقافلة والمتضمن للأسمدة والحبوب.

خنيفة: المراسل

مشروع بناء خزان مائي لتزويد السكان بالماء الشروب وكذا شبكة التوزيع عرف اختلالات وفق ما ورد في تقرير المجلس الجهوي للحسابات سالف الذكر. وأصرت الجمعية ذاتها على فتح تحقيق لمعرفة الطرق التي يدبر بها ملف الأراضي الساللية بالإقليم وتقديم المنورطين إلى العدالة مع توفير الأمن والسلامة بالمدينة والحد من الانفلات الأمني الذي يعانيه سكان المدينة، وكذا الأحياء المجاورة والعمل على إنشاء مستشفيات متعددة التخصصات في أفق إنشاء مستشفى جامعي لتوفير الحد الأدنى من الخدمات الصحية بعد أن تأكد أن الوضع الصحي بالمدينة أصبح يندثر بكارثة جراء النقص الحاد في الموارد البشرية فضلا عن الاكتظاظ.

أبدى والي الجهة محمد فنيذ، استعداده للتعاطي الإيجابي مع الملفات والقضايا التي تعرف اختلالات في التدبير وإحالة تلك التي تشوبها خروقات تتعلق بتبذير المال العام على أنظار القضاء، عازما على تنصيب نفسه طرفا مدنيا في تلك الملفات المحالة على القضاء لحماية للمال العام وصيانتها من المفسدين. وطالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان فرع بني ملال، بافتتاح مالية الجمعيات المستفيدة من أموال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وفتح تحقيق بخصوص ملف جمعية الكرامة بأولاد اكناو وتقديم كل من ثبت تورطه إلى المحاكمة بناء على تقرير المجلس الجهوي للحسابات بمراكش، مع التأكيد أن

التنسيقية العالمية للدفاع عن الوحدة الترابية تحل بوجدة



انطلاقا من مدينة مراكش، حلت قافلة التنسيق العالمية للدفاع عن الوحدة الترابية بمدينة وجدة صباح يوم السبت 9 نونبر 2013، وذلك لتنظيم مسيرات بشوارع وجدة، تلتها وقفة احتجاجية أمام القنصلية الجزائرية. وكانت قافلة التنسيق العالمية للدفاع عن الوحدة الترابية قد وصلت إلى وجدة عبر القطار، وكان في انتظارهم فعاليات من المجتمع المدني والحزبي، حيث انطلقت عبر شوارع وجدة في مسيرة رفعت خلالها شعارات منددة بالتدخل السافر للعسكر الجزائري في الشؤون الداخلية للمغرب، بالاستفزازات المجانية والمتكررة للنظام الجزائري ضد وحدتنا الترابية تحت ذريعة الدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها، ورفض كل أشكال التحريض والمس بمقدساتنا الوطنية.

وخلال اللقاء التواصلي التي مظمتها قافلة التنسيق العالمية بمقر الفدرالية الديمقراطية للشغل، أكد أعضاء التنسيقية أنه على النظام الجزائري أن يستحي عندما يتكلم عن حقوق الإنسان، وأن الشعب المغربي كله إصرار لتفعيل وترجمة خطاب صاحب الجلالة، خاصة وأنه سبق للمغرب أن أسقط مناورة الأعداد عندما اقترحوا توسيع صلاحيات المينورسو لتشمل حقوق الإنسان في الصحراء، وأنه من الآن فصاعدا يجب على كل المغاربة أن يتجنبوا للتصدي لكل مناورات العسكر الجزائري داخليا وفي المحافل الدولية، وعبر فعاليات المجتمع المغربي في الخارج لشرح قضية وحدتنا الترابية للشعوب عبر تنظيم لقاءات وتبادل زيارات منظمات للمجتمع المدني بين المغرب و الدول التي تنشطت فيها المخابرات الجزائرية وأعداء الوحدة الترابية.

وفي الأخير توجهت قافلة التنسيق العالمية للدفاع عن الصحراء المغربية والوحدة الترابية للمملكة المغربية، صوب الحدود مع الجزائر من أجل تنظيم وقفة احتجاجية أخرى بمركز جوج بغال للتنديد باستمرار النظام الجزائري في غلق الحدود وحرمان الشعبين المغربي والجزائري من التواصل وصلة الرحم بين العائلات المتصاهرة.

وجدة: محمد سعدوني

الدريوش

واقع صحي كارثي بأيت سعيد دار الكبداني

سجلت تنسيقية أيت سعيد لمتابعة الشأن المحلي بدار الكبداني . في إطار تتبعها ملف الصحة بأيت سعيد، من خلال معاينتها لحالة المراكز الصحية المتدهورة وتوصلها بعرائض احتجاجية من طرف ساكنة المنطقة . استمرار تردي الأوضاع الصحية بالمنطقة (غياب طبيب رئيسي بالمركز الصحي لدار الكبداني وافتقاره لأبسط المستلزمات الصحية، ناهيك عن غياب الأمن وانعدام المداومة ليلا، إضافة إلى النقص الكبير في الأطر الصحية...) وتمادي الجهات المعنية بالأمر في نهج سياسة الأذان الصماء، رغم توجيهها للعديد من المراسلات للحوار مع مندوبة الصحة بإقليم الدريوش من أجل دق ناقوس الخطر بشأن واقع الصحة بالمنطقة وخاصة على الأطفال والحوامل. وضع دفع التنسيقية إلى إعلان : . تنذيرها بتجاهل وزارة الصحة عبر مندوبياتها الإقليمية والجهوية لحق ساكنة، يقدر تعدادها بحوالي 40000 نسمة، في العلاج والتطبيب، وتطالب بفتح حوار مستعجل بحضور عالم الإقليم والجهات المعنية بالأمر على ضوء المطالب المتضمنة في الملف المطليبي. المطالبة بتحسين الخدمات الصحية المقدمة للسكان المحلية ورفع الحيف والتهميش الذي يطالها، وتحمل الجهات الوصية كامل المسؤولية لما ستؤول إليه الأوضاع . توجيه التحية للعاملين في الدائرة الصحية لدار الكبداني على تضحياتهم الكبيرة في ظل غياب أبسط شروط العمل . دعوة كافة المواطنين والمواطنات بأيت سعيد وكل الضمائر الحية من جمعيات، أحزاب مناضلة ومناضلين شرفاء إلى المشاركة في الأشكال النضالية التي ستعلن عنها التنسيقية من أجل كسر التهميش المنهج الذي يستهدف المنطقة.

صفرو / انقطاع 365 تلميذ عن الدراسة بسبب غياب إعدادية بجماعة «دار الحمراء»

الحمراء» والدواوير المجاورة لها، فتح نقاشا مع الساكنة من أجل تدارس الحلول التي يقترحونها، وذلك بالتنسيق مع قسم التخطيط بوزارة التربية الوطنية بصفرو، الذي يعكف حاليا على دراسة المقترحات لتوفير أساتذة يسدون الخصاص ولو مؤقتا، على أن يتم تجهيز فضاء خاص بالتعليم الإعدادي مع بداية الموسم الدراسي المقبل.

هذه الحلول رفضها جملة وتفصيلا آباء وأولياء التلاميذ، الذين يصرون على منع أبنائهم من التوجه إلى «أدرج» حيث توجد أقرب إعدادية. مصدر من نيابة وزارة التربية الوطنية بصفرو، أكد أن حوالي 120 فتاة قروية من منطقة «دار الحمراء» انقطعن عن الدراسة برسم الموسم الدراسي الماضي لأسباب ترتبط أساسا بغياب مؤسسات للتعليم الإعدادي، وبوعورة المسالك المؤدية إلى أقربها، حيث تعترض أكاديمية جهة فاس بولمان، يضيف ذات المصدر، تخصيص ميزانية استثنائية لإحداث 7 إعداديات كلها في العالم القروي بناية صفرو، التي ستكون جاهزة لاستقبال التلاميذ مع مطلع الموسم الدراسي 2015/2016.



إعدادية، سيما أن هذين المؤسستين شبه متوقفتين عن العمل على إثر انتقال معظم التلاميذ إلى المدرسة الجماعية التي أحدثت مؤخرا، حيث توجد أقسام مجهزة للتدريس وأخرى للأطراف الإدارية فضلا عن مسكنين. عامل إقليم صفرو، في زيارة ميدانية لجماعة «دار

بإيعاز من أولياء أمورهم، واحتجاجا على غياب مؤسسة للتعليم الإعدادي في تراب جماعة «دار الحمراء» بصفرو ، انقطع كليا عن الدراسة 365 تلميذا وتلميذة من ساكنة هذه الجماعة القروية النائية المعزولة عن المحاور الطرقية المعبرة.

فيدرالية أولياء التلاميذ ب«أدرج»، حيث تقع أقرب إعدادية على مسافة 17 كيلومترا ، كانت قد طالبت منذ سنتين في عدد من المراسلات برسم الموسم الدراسي 2011/2012 بإحداث إعدادية في جماعة «دار الحمراء» لتخفيف الضغط، وتفادي الاكتظاظ داخل الأقسام، دون أن تتوصل بأي رد.

وكانت ساكنة «دار الحمراء» قد نظمت منذ أسبوع مسيرة احتجاجية تزامنت مع السوق الأسبوعي، طالبوا فيها بضرورة الإسراع في إيجاد حلول تمكن أبناءهم من مواصلة الدراسة داخل تراب الجماعة دون تجشم عناء التنقل عبر ممرات متربة، تنعدم فيها وسائل النقل إلى إعدادية «أدرج»، حيث يقترحون تحويل بنايات مجموعة مدارس «واد البشن» بدوار «أوكليت» ومجموعة مدارس «فاتح أكتوب» إلى



الاعتداء على رجل الشرطة اعتداء على الدولة

أو الشتم أو القذف أو الاعتداء بالضرب والجرح، سواء تعلق الأمر بهم كأشخاص أو بعائلاتهم أو ممتلكاتهم أثناء ممارسة وظائفهم أو بمناسبتهم أو بحكم صفتهم. وبهذه الوسيلة يرفع عن رجل الأمن حرج التنازل، الذي كان يوقعه فيما قبل، سواء بالتدخلات أو أي شكل آخر، إذ أن الدولة في شخص المديرية العامة للأمن الوطني، تملك حق رفع الدعوى أمام الجهات القضائية المختصة.

شكل القانون الأساسي لنساء ورجال الأمن الوطني، الذي صدر في عهد المدير العام السابق الشرقي اضريس، منعطفًا جديدًا من حيث الواجبات الملقاة على عاتق رجال الأمن، والحقوق التي يتسفيدون منها. وبلغت هذه الحقوق درجة أقوى، عندما نص القانون الأساسي على أن الدولة تحل محل الشرطي وعائلته في حال تعرضهما لأي شكل من أشكال الضغط أو التهديد أو الإهانة

مركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان

ينظم ندوة حول «القضية الوطنية والسؤال الحقوقي: إشكالات المرحلة وتحديات المستقبل»

وهي المعروفة بتاريخها المظلم في هذا المجال؟

إن ما يهم من حيث المبدأ هو الدفع بالفكرة إلى أقاليمها المحتملة عبر ورش تفكيري يتجاوز المقاربات السياسية، وينتصر إلى أداء علمي هادئ ورحيب، يطرح الأسئلة الكبرى و يناقش بمزيد من الجراءة إشكالات المرحلة وتحديات المستقبل.

فما يقترحه المغرب من حل سياسي توافقي ومبتكر عبر مبادرة الحكم الذاتي في إطار السيادة الوطنية، وما راكمه أيضا في تجربة الإنصاف والمصالحة، والتي تشكل علامة فارقة في تاريخ العدالة الانتقالية في العالم العربي، و ما يؤسسه و يواصله من مشاريع تنموية وسياسات عمومية في مجالات الحرية وحقوق الإنسان، كل ذلك لا يسمح بأن تقدم له الدروس ممن لم يجرب بعد الخطو في الطريق إلى الحرية والتناوب السياسي.

فتوسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة لتشمل ميدان حقوق الإنسان في الصحراء المغربية، كان من الممكن قبول مناقشته، لولا أنه حيك بمنطق المؤامرة و المزادة السياسية، وأنه الباطل الذي يراد به الباطل في البدء و الختام. إلا أن ذلك لا يعفينا من استعادة السؤال الحقوقي و تقديم جواب تنموي مواطناتي مفحم لكل التحركات المناوئة و التحرشات الموعلة في الرداءة، والتي تحمل للأسف توقيع جار شقيق نشترك معه الدين و الدم والتاريخ، فضلا عن الجغرافيا التي لا يمكن تغييرها.

ما يلوح ضروريا في هذا الوقت بالذات هو الاستمرار على درب الإصلاحات الكبرى، ومواصلة بناء هيكل دولة الحريات والحقوق والمؤسسات الدستورية، والانتقال من «مقرب الأرض» إلى «مقرب الإنسان»، فبعد أن كان التفكير يتوجه قبلا، عفوا و قصدا، إلى الصحراء كتراب متنازع بشأنه، صار الاتجاه اليوم يتأكد نحو الإنسان المغربي بالصحراء كفاعل في تاريخ الأحداث و كصانع للحال و المال.

هناك ما يكفي من الضرورات التي توجب إعمال حل سياسي لإنهاء نزاع قديم أريد له ألا يُحل و أن يُعصر طويلا، فكم من الفرص التاريخية التي تضع على المغرب والمنطقة بسبب تعنت الجزائر؟ و كم من الإهدار المتواصل للزمن السياسي الذي يغرق المجال المغربي في توترات مجانية؟

إن منطقة الصحراء المغربية، كما باقي المناطق المغربية في حاجة أكيدة إلى طفرة تنموية تدفع عنها الهشاشة والاحتقان، و تجسر لها الطريق نحو المواطنة والكرامة غير المنقوصة، و بلوغ ذلك لا يكون ممكنا

إلا بمزيد من الديمقراطية واحترام كامل لحقوق الإنسان وبإشراك فعلي للمواطن في صناعة القرار وتصريفه محليا وجهويا ووطنيا، و الانتهاء من سياسات تدعيم الأعيان وإعادة إنتاج «الربع السياسي».

حقوق الإنسان التي يرفعها الخصوم كفضاعة واهية يرفعها الخصوم كان يجب، لكل ما راكمه المغرب من إنجازات، أن تكون النقطة المضبوطة و القوة في ملف الدفاع عن القضية الوطنية لولا قصور تسويق المنجزات الحقوقية حال دون ذلك.

و تأسيسا على ماتقدم، ورغم كل الاكراهات، فإن الجواب المفحم الذي يمكن أن يقدمه المغرب هو الاستمرار في تعزيز الحقوق و الواجبات، و تجذير قيم المواطنة وأساسيات التنمية البشرية في صحرائنا المغربية.

إن «مركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان» وهو ينظم هذه الخلوة العلمية، يتطلع لمناقشة جريئة تتركس المكتسبات وتعترف بالأخطاء وتقف عند الإشكالات لتفكيكها وتتعلم منها وتستشرف المستقبل، وتحلل الرهانات والتحديات القادمة، بنفس علمي، لا بمنطق سياسي، فالحاجة اليوم باتت ملحة إلى ردود مقنعة وخطوات عملية، فالخصوم لا يتوقفون ولا تنتهي مؤامراتهم من معاكسة مصالحنا الوطنية، فكيف سنرد عليهم ونواجههم؟ هل يكفي الصراخ وهل يفيد؟ هل تنفع البيانات الاستنكارية؟ أم أننا محتاجون اليوم لنعيد تقليب النظر في أسئلة الراهن بمنطق و نفس جديدين؟

لهذه الأسباب، ولهذه الحساسية التي تميز القضية الوطنية نجتمع اليوم، كمنتدى علمي، للتفكير من زاوية حقوق الإنسان في صحرائنا المغربية.

الأخبار السياسية

نظم «مركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان»، يوم الجمعة 8 نونبر الجاري، ندوة علمية (خلوة علمية) ناقش آخر التطورات السياسية ملف وحدتنا الترابية، تحت عنوان مركزي: «القضية الوطنية والسؤال الحقوقي: إشكالات المرحلة و تحديات المستقبل».

الندوة التي انعقدت في مركز الندوات التابع لوزارة التجهيز بحي الرياض في الرباط، انطلقت أشغالها على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال.

وجاء في الورقة العلمية التقديمية للندوة، «... من هذا المنطلق يستضيف (مركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان)، نخبة من الحقوقيين والإعلاميين والجامعيين والنشطاء السياسيين والمدنيين، في خلوة علمية للتفكير في حال ومال القضية الوطنية، ومن مقترب مختلف يروم مسالة مقترح توسيع صلاحيات «المينورسو» إلى مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء المغربية، والذي ما فتئت الجارة الجزائر تستعمله في مرافعاتها ومعها بعض الدول والمنظمات للمس بصورة بلادنا، وكان الأمر يتعلق بجزء من الوطن ترتكب فيه أبشع الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان...».

وتجدر الإشارة إلى أن «مركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان» الذي يرأسه محمد أوجار، هو منظمة غير حكومية مغربية تعنى بنشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيز المشاركة الديمقراطية و النهوض بوسائل الإعلام. وقد تأسست سنة 2009 بالرباط من طرف عدد من نشطاء حقوق الإنسان والفاعلين الإعلاميين والجامعيين، بغية توفير إطار تعدي للتفكير والمبادرة والإبداع.

وفي مايلي نقدم أرضية الخلوة العلمية لندوة «القضية الوطنية والسؤال الحقوقي: إشكالات المرحلة وتحديات المستقبل»

الأرضية

من المؤكد أن قضية الصحراء المغربية تمر بمنعطف بالغ الحساسية، خصوصا في ظل تنامي التحرشات والتحركات المناوئة والتي يمارسها الخصوم، تحت «يا فاطة تقرير المصير» تارة، و «فزاعة حقوق الإنسان» تارة أخرى، وذلك في محاولات يائسة وجبانة لتزوير التاريخ وشواهد الدالة.

هذا الاستهداف المتواصل من قبل الجار الشقيق، لا ينبغي أن يدعونا فقط إلى ابتداء ردود انفعالية تظل مبررة بسبب المس

بالحس الوطني، بل يتوجب، وبإلحاح شديد، أن يدفعنا، نخبا وحقوقيين وفاعلين مدنيين وسياسيين وإعلاميين، إلى التفكير في طرائق جديدة و مبتكرة لمسالة الراهن واستشراق المستقبل عبر مناقشة مكتسبات وأخطاء الماضي وتدارس إشكالات المرحلة وتحديد الرهانات والتحديات التي يطرحها السؤال الحقوقي.

من هذا المنطلق يستضيف «مركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان»، نخبة من الحقوقيين والإعلاميين والجامعيين والنشطاء السياسيين والمدنيين، في خلوة علمية للتفكير في حال ومال القضية الوطنية، ومن مقترب مختلف يروم مسالة مقترح توسيع صلاحيات «المينورسو» إلى مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء المغربية، والذي ما فتئت الجارة الجزائر تستعمله في مرافعاتها ومعها بعض الدول والمنظمات للمس بصورة بلادنا، وكان الأمر يتعلق بجزء من الوطن ترتكب فيه أبشع الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

فما الذي يعنيه توسيع صلاحيات «المينورسو» ليشمل مراقبة حقوق الإنسان؟

ما هي خلفياته وتداعياته؟ ما الذي يخيفنا من قبوله؟ وما الذي يدعونا إلى استبعاده؟

ما الاستعمالات السياسية للخصوم لهذا المقترح؟ ما موقع السؤال الحقوقي في تدبير القضية الوطنية؟

كيف السبيل إلى تمنع وتحصين الوحدة الوطنية؟ وماهي الإجابات المفحمة لهذه الادعاءات، وكيف السبيل لترسيخ الديمقراطية ودولة حقوق الإنسان، وتحصين النموذج المغربي؟

وهل يحق للجزائر وغيرها تقديم الدروس في مجال حقوق الإنسان

احتج مؤخرا، عشرات المواطنين من سكان حي دوار أولاد بوهكو بجماعة ارفالة إقليم أزيلال على ما أسموه بالإقصاء والتهميش الذي قالوا إنه طالهم في السنوات الماضية. وطالب المحتجون الذين تجمعوا عند بوابة بناية الجماعة وقت عقد دورة أكتوبر العادية، بتنحي بعض المسؤولين بالجماعة كما ردوا شعارات تمس في مضمونها قطاع التعليم والصحة والطرق. وطالب المواطنون الجهات المعنية بفتح تحقيق شامل حول الموضوع، وركزوا بالأساس على الجانب التنموي، حيث قالوا إن أغلبية المشاريع التنموية تجد طريقها نحو دواوير أعضاء الأغلبية، وتلك



إشارة واضحة، بضيف المحتجون، على الحيف الذي طال باقي المناطق وعلى رأسها أولاد بوهكو. وعرج المحتجون أمام التظاهرة على الوضعية العامة التي يعيشها الدوار خاصة ما يتصل منها بالطرق والصحة وواقع السوق الأسبوعي وقطاع التعمير ومشاكل النقل وغياب المراكز السوسيو. اقتصادية، ونبه بالمناسبة إلى الاحتقان الجماهيري الذي بدأ يطفو نتيجة تردّي الظروف المعيشية بسبب ما اسماء بالإقصاء المنهج.

وتزامنا مع هذه الوقفة، نظمت أزيد من 25 أسرة تقطن بحي جبرولا بدوار بوعزير بالجماعة ذاتها، وقفة مماثلة، شارك فيها الأطفال والتلاميذ والآباء والنساء، وحملوا مضيئة ولافتات صغيرة تحمل شعارات تناشد المسؤولين بالإسراع بمدّهم بشبكة الكهرباء، وقال متحدثون باسم المتظاهرين إننا ندين كل الجهات التي تقف ضد استفادتنا من هذا المطب الحيوي، ونحمل مسؤولية انقطاع أنبائنا عن الدراسة لكل من له يد في عرقلة هذا الملف، فيما حمل آخرون المسؤولية إلى رؤساء جماعة ارفالة السابقون، وقالوا إن الأمر يرتبط بخروقات بدأت أطوارها بعدما حطت شركة «جيرولا» رحالها على أرض ذوي الحقوق لبناء قناة تساوت T2.

هذا وقد تدخلت السلطات المحلية لإطفاء هذا الغضب، وتمكنت بعد نقاش مستفيض مع الساكنة من فتح باب الحوار مع رئيس الجماعة، الذي أكد أمام الحضور إنه تفاجأ حقا مما تطالب به ساكنة أولاد بوهكو، لاعتبار بسيط وهو أن

الاحتجاجات تأتي بعد انسداد الأفق أما الآن يقول وبما أن هذا الحوار هو الأول من نوعه فالأمر لا يعدو أن يكون سوى اختلال في التواصل ليس إلا.

وبذلك طالب من المستشارين تحمّل مسؤولياتهم في الدود عن مصالح دواويرهم، ونقل رسائل المواطنين بأمانة حتى لا تتحول مطالب السكان إلى شعارات انتخابية خاوية.

إقليم سيدي بنور / احتجاجات للمطالبة بإصلاح طريق بالزمامرة

وقال البعض منهم إن الطريق المشار إليها، أصبحت تشكل عائقا في وجه حركة المرور بسبب عدم صلاحياتها، إذ أصبحت عبارة عن حفرة متواصلة. وأكد هؤلاء، أن الترفيعات التي تتم من حين إلى آخر لم تعد تجد نفعاً أمام فداحة وكثرة الحفر المنتشرة فوقها. وأوضحوا أنه مما زاد من فداحة الخسارة، تأثير مياه الأمطار والمياه الفائضة عن السقي، التي ساهمت بدورها في تلاشي الإسفلت وحواشي الطريق، التي تمر منها الجرارات الفلاحية والعربات المجرورة بواسطة الدواب. وطالب السكان من الجماعة القروية والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة والمندوبية الإقليمية للتجهيز بضرورة تكثيف الجهود والعمل على إصلاح الطريق المذكورة والطرق الأخرى الرابطة بين التجمعات السكنية ومقر الجماعة القروية للغنادرة.

عبر سكان مجموعة من الدواوير بالزمامرة عن استيائهم من عدم إصلاح طريق والتماطل في بناء مركب اجتماعي سبق أن طالبوا به. ووجه العديد من سكان دواوير المناقرة الحداة وأولاد بن الشاوي وسيدي امحمد الطالب، رسائل إلى المسؤولين المحليين بالزمامرة والإقليميين بسيدي بنور، للعمل على صيانة الطرق والمضلعات الشمندرية التي تردت وضعيتها وأصبحت غير صالحة بناتاً للمرور، بل أصبحت تشكل عائقاً في وجه مستعمليها. وطالب سكان دوار المناقرة الحداة التابع ترابيا لجماعة الغنادرة على الخصوص، بضرورة إصلاح الطريق الفلاحية رقم 3415 التي تربط سكان الدوار المذكور بمقر الجماعة نفسها عبر مركز مدينة الزمامرة.

سيدي البرنوصي / سلوكات شاذة بأرصفة وشوارع مقاطعات سيدي البرنوصي

شوارع تستغل أرصفتها وجنابات طرقها لحساب المقاهي والمحلات التجارية



خطرا على المارة والسيارات على السواء. الأمر لا يتوقف عند حي طارق والشوارع الرئيسية، ويتعداهما إلى كل الأحياء، إذ جرى منع زقاق بالكامل بحي طارق، وحوصر بطوارات كما زين ببعض النباتات، ومن يلج هذا الزقاق الضيق يفاجأ بمنع المرور منه بهذا الشكل الشاذ. في باقي الأحياء الأخرى من المنطقة، ينتشر السلوك نفسه، ولم تعد صباغة الطوار بطريقة عشوائية دون المرور عبر مساطر الاستغلال التي ينص عليها القانون وتقتضي زيارة لجنة للمكان المراد منع الوقوف به، وتحرير تقرير عنه، تكفي لمنع الوقوف أو عرقلة السير، فكل واحد وجد طريقة لإفساح المجال أمام محله التجاري، أو لاحتلال الرصيف وجزء من الشارع، حتى تحولت بعض الأرصفة إلى كابوس حقيقي يزج المارة، سواء كانوا راجلين أو راكبين.

الأنباء السياسية

وهول مسرعا إلى زوجته التي أخبرته بما فاه به تجاهها ليتحول الأمر إلى ملاسنة، لم يضع لها حد إلا بعض زبائن المقهى... لا يتوقف أمر احتلال الملك العمومي، خصوصا الرصيف المخصص للراجلين، على الشارع المذكور، بل يتعداه إلى شوارع أخرى حيث التهمت المقاهي والمحلات التجارية كل الرصيف، ولم تقنع بذلك لتتسلل إلى الشارع نفسه وتضع حواجز إسمنتية وأخرى خشبية أو حديدية، لمنع وقوف السيارات وإجبار الراجلين على الابتعاد. والمشى وسط الطريق المخصص للعربات. في حي سيدي البرنوصي أيضا، تفتقت عبقريات أصحاب المحلات التجارية والمقاهي عن أشكال جديدة من احتلال الرصيف والشارع والزقاق، كل حسب ذوقه، وحسب المساحة التي سمح له جشعه باحتلالها وحرمان الراجلين والراكبين من استعمالها، أحدهم وضع براميل عريضة واثبتتها بالإسمنت على جانب الطوار لتلتهم جزءا من الطريق وتشكل

تتقاذف السلطة المحلية والمصالح المختصة بالسير والجولان بالبيضاء المسؤولين، حول إخلاء الشوارع والأرصفة وفك عرقلة السير وإزاحة العراقيل الإسمنتية وغيرها من جنابات الطوار. وأدى هذا «التملص» من تحمل المسؤولية إلى التمادي في احتلال المسالك العامة، كما تفتقت عبقريات محتليها بين صباغة الطوار باللونين الأحمر والأخضر، أو وضع براميل إسمنتية تشكل خطرا على الراجلين والركاب، أما الأرصفة المخصصة لعبور الراجلين في جنابات الشوارع فقد ألحقت بالمحلات التجارية والمقاهي، وأصبحت جزءا منها رغم أنف قوانين استغلال الملك العمومي. الصورة ننقلها من حي سيدي البرنوصي بالبيضاء، وترجم نوعا من هذا «الغزو» الذي لم يسلم منه أي حي أو مقاطعة من مقاطعات العاصمة الاقتصادية.

بجي طارق ربالضبط في الشارع الرئيسي، بجي سيدي البرنوصي التابع لمقاطعة سيدي البرنوصي، لم تجد امرأة من مكان مرور الراجلين سوى اختراق كراسي مقهى استباححت كل الرصيف، وأزلت من على الطوار مزهريات كبيرة تمنع حتى السيارات من التوقف. لم تكد تعبر الممر الذي كان إلى وقت قصير محسوبا على الملك العمومي، حتى ظهر لها النادل وهو يرشقها ببضع كلمات مما مفاده أن المكان الذي تعبر منه ليس «طريقا». كان حينها زوجها ينتظرها على متن سيارة ركنها في المسلك الثاني بعد تعذر الوقوف في جانب الطوار بسبب مجموعة الشمسيات والمزهريات التي تعيق الراغبين في ركن سياراتهم وتدفعهم قسرا إلى الوقوف في وضعية غير قانونية. ما إن رأى النادل يوجه كلاما إلى زوجته حتى نزل من السيارة

والي الأمن بمراكش يستقبل جمعيات آباء التلاميذ

عبر ممثلو جمعيات آباء وأولياء التلاميذ بمراكش عن ارتياحهم للسياسة التي تنهجها ولاية أمن مراكش، سعيا منها إلى تدعيم الإحساس بالطمأنينة والسكينة، وتجسيد ثقافة التواصل ودعم مفهوم شرطة القرب. ونوه ممثلو جمعيات الآباء خلال لقاء مع والي الأمن بما أسموه «التضحيات الجسام التي يبذلها رجال ونساء الأمن بولاية أمن مراكش، في سبيل المحافظة على النظام العام وحماية المواطنين في أرواحهم وممتلكاتهم ساهرين على فرض احترام القانون وضمان حقوق الأفراد والجماعات، وفق ما تتضمنه مواثيق حقوق الإنسان». وكان محمد الدخيسي، والي الأمن بمراكش استقبل ممثلي جمعيات آباء وأولياء التلاميذ بمراكش، يوم الثلاثاء الماضي، كشف خلاله إستراتيجيته الأمنية الجديدة القائمة على المقاربة التشاركية مع جميع فعاليات المجتمع المدني والمواطنين وكافة الفاعلين، والحكمة الأمنية المبنية على آلية القرب والاستباقية. ويذكر أن اللقاء المذكور بولاية الأمن تم خلاله الاتفاق على وضع برنامج لتكوين تلاميذ المؤسسات التعليمية وتحسيسهم بضرورة احترام قانون السير، وتنظيم السير والجولان أمام مختلف المؤسسات التعليمية. وتجدر الإشارة إلى أن اللقاء، الذي سجل حضور سمير بن الشويخ رئيس مصلحة الاستعلامات العامة، ومحسن مكار، رئيس مصلحة الشرطة القضائية والعقيد عبد الرحيم نوح، رئيس الهيئة الحضرية للأمن بمراكش، شكل مناسبة لتقييم الجهود التي بذلتها المصالح الأمنية، منذ بداية الموسم الدراسي الحالي، من خلال تكثيف حملات المراقبة الأمنية في محيط المؤسسات التعليمية، ومحاربة مختلف أنواع الجريمة.

حقوقيون بتالمست يرصدون اختلالات قطاع الصحة بإقليم الصويرة

الجماعي في ما يتعلق بإحداث وصيانة المستوصفات والمراكز الصحية ومراكز العلاج. وبطالب التنظيم الحقوقي ضمان الحق في العلاج المجاني، وتوفير الأدوية اللازمة والكافية لكافة المواطنين والمواطنات، وخاصة ذوي الدخل المحدود منهم وذوي الاحتياجات الخاصة. كما يطالب بتفعيل امتيازات بطاقة «راميد» وفق الأهداف التي جاءت من أجلها، وتفعيلا لمبدأ الصحة للجميع والتدقيق في شروط الاستفادة منها. وفي ختام البيان، دعا فرع مركز حقوق الناس ببئر كوات بتالمست إلى فتح حوار جاد ومسؤول حول المشاكل المطروحة في قطاع الصحة بإقليم الصويرة، وناشد الجمعيات المحلية ونقابات الصحة بالإقليم إلى تأسيس تنسيقية للدفاع عن حق الولوج إلى الخدمات الصحية.

إقليم الصويرة: المراسل



المحلية. الفرع ذاته سجل باستياء كبير انعدام المسؤولية والمراقبة وتزايد أشكال الفوضى والتسيب، وتخلي الجماعات المحلية عن اختصاصاتها المنصوص عليها في المادة 43 من الميثاق

الصحيين التابعين لمركز الكرايم (جماعة تكاط)، ومركز أربعاء النعيرات (جماعة سيدي عيسى الركاكي) منذ أواخر سنة 2012. ويطالب بفتحهما فوراً استجابة للحاجيات الصحية والطبية للسكان

سجل مركز حقوق الناس فرع ببئر كوات بتالمست في بيانه الأخير مجموعة من الاختلالات، التي تتعلق بالواقع الصحي بإقليم الصويرة، بالاعتماد على بحث ميداني والاستماع إلى مجموعة من الشهادات وتوثيقه، مما سمح بالوقوف على الوضعية التي وصفها البيان بالمزرية، والتي تعيشها المراكز الصحية والمستوصفات القروية. وحالة الإفلاس التي وصلت إليه الصحة العمومية بإقليم الصويرة عموما والعالم القروي على الخصوص من ضعف ورداءة على مستوى العرض الصحي وحاجيات الساكنة. ودعا الفرع إلى فتح تحقيق في حالات وفيات بعض المواليد بالمستشفى الإقليمي سيدي محمد بن عبد الله بمدينة الصويرة، وخاصة الحالات الواردة من المركز الصحي لتالمست، وتحديد الجهة المسؤولة عن الإهمال المحتمل المؤدي إلى الوفاة. كما يستنكر إغلاق المركزين

ندوة علمية بين محامي الجديدة ومحامي «ديجون»

الالكتروني. وتطرق جان اود كوردولي لقانون الأعمال وارتباطه بقانون الإفلاس، حيث أكد أن هناك تقاربا بين التشريعين المغربي والفرنسي. وتطرق بشكل خاص إلى قضية كوما ريث التي عرفت تحديات على مستوى التعامل مع اليد العاملة. وفي نهاية الندوة حضر وزير العدل رفقة الوكيل العام للملك ورئيس محكمة الاستئناف، والتقى بالنقباء حيث تباحث معهم حول بعض القضايا المتعلقة بهذه الندوة والاتفاقية التي أبرمت بين الهيأتين.

الذي أعطى أيضا نبذة عن هيئة ديجون بفرنسا والعلاقات التي تربط النقباء هناك بباقي الأساتذة. أول عرض كان للنقيب تيري بيرلان حول القانون الجنائي والطبي وأعطى بعض الأمثلة استدلالية للموضوع. أما العرض الثاني فآلقته باسكال كاتي وتمحور حول قانون الأسرة، تطرقت فيه لمشكل الزواج بالأجانب. وتطرق عصمان كوما إلى قوانين الإجراءات، وتحدث عن المعارك التي يخوضها المحامون وخاصة مع الأجانب التي تطرحها المسطرة المدنية والتعامل

شهد نادي المحامين بسبيدي بوزيد، أخيرا، ندوة علمية نظمتها هيئة المحامين بالجديدة بشراكة مع هيئة المحامين بديجون بفرنسا، حضرها النقيب الفرنسي جان فرانسوا ميرين برفقة ممثلين عن هيئة المحامين بديجون ومحامين عن هيئة الجديدة. افتتحت الندوة التي سيرها أطوارها الأستاذ يوسف وهابي بكلمة للنقيب حميد البسطيلي الذي عرف بهيئة المحامين بالجديدة في نبذة مقتضبة، ثم تناول الكلمة النقيب جان فرانسوا

سيدي بنور

ساكنة بالوليدية تطالب بالتحقيق في مشروع لفك العزلة

وجه ساكنة دوار أولاد يوسف بجماعة الوليدية إقليم سيدي بنور رسالة لعامل إقليم سيدي بنور يؤكدون فيها على مجموعة من الاختلالات التي اعتبرت أشغال تعبيد وإصلاح المسلك الطرقي الذي يربط دوار أولاد يوسف جماعة الوليدية بالطريق الجهوية الرابطة بين أسفي والجديدة،



مطالبين بإيفاد لجنة تفتيش إقليمية تابعة لعمالة الإقليم، للبحث والتحقيق في هذه الخروقات. الساكنة، حسب الشكاية التي تتوفر بيان اليوم على نسخة منها والمذيلة بمجموعة من التوقيعات، سبق لهم أن اتصلوا عدة مرات بمصالح التجهيز وكذا بالسلطات المحلية، للحد من الممارسات والأضرار التي لحقتهم جراء تطاير الغبار وعرقلة السير، الناتجة عن الأشغال بالمشروع الذي خصص له مبلغ هام وشابته مجموعة من الخروقات والإختلالات، حيث تم الاكتفاء بتعبيد المسلك بالإسمنت لمسافة محدودة دون إصلاح الجنبات مما يسبب خطرا على مستعملي الطريق، كما أن المواد المستعملة في الأشغال لا تتطابق المعايير المعمول بها، ذلك أن الشركة التي فازت بصفقة المشروع، اعتمدت على جلب مواد البناء الأولية من المقالع المحلية عوض اقتنائها، مضيفين أنهم يجهلون مضامين دفتر التحملات الذي يشير و يحدد شكل المواد التي يجب استعمالها في عملية التعبيد و التي يجب أن تمتاز بجودة عالية ذات طابع مخبري، كما تصر الساكنة على التأكد من طبيعة التربة، مشيرة أن سمك المسلك الطرقي بدوره لا يطابق المسافة القانونية المحددة المنصوص عليها، مع الإشارة أن هذا المشروع يدخل في إطار مشاريع دعم العالم القروي الذي تقوم به الدولة من أجل رفع التهميش وفك العزلة على ساكنة هذا الدوار.

إقليم سيدي بنور: المراسل

بركان

سلطات بركان تشن حملة على الباعة الجائلين بأسواق عشوائية



من أجل تحرير الملك العام، واستهدفت الأماكن والشوارع التي حولها الباعة الجائلين إلى أسواق قوضاوية، ظلت تشكل عائقا حقيقيا بالنسبة للسائقين والراجلين أمام طرقات وأرصفة مغلقة،

أن احتلال الملك العام ليست له أعذار، ويجب إبداء الحزم أمام كل من سولت له نفسه في نظره استغلال الشارع من أجل التجارة دون التفكير في العواقب والقوانين الجاري بها العمل

اجتماعات موسعة تمحورت حول الباعة الجائلين، جمعت ما بين السلطات المحلية والإقليمية والمصالح الأمنية والبلدية، انتهت بتحديد أسواق متنقلة تستقبل الباعة الجائلين طيلة أيام الأسبوع، حيث كان البرنامج المتفق عليه قد حدد أماكن سيدي أحمد أبركان ليوم الإثنين والسوق الأسبوعي ليوم الثلاثاء، وأمام محطة تلفيف الحوامض ليوم الأربعاء، وزنقة البرج بالقرب من السوق المركزي ليوم الخميس، وجوار سيدي أحمد أبركان بالنسبة ليوم السبت، وزنقة البرج فيما يخص يوم الأحد.

استراتيجية كان الهدف منها إخلاء الملك العام من الباعة الجائلين، الذين رفضوا الفكرة، ولكنهم اصطدموا بإخبار حدد بداية الأسبوع الأخير كآخر أجل من أجل التنقل إلى الأسواق المذكورة. محطة أعقبتها حملات مكثفة شهدتها مدينة بركان وقامت بها السلطات المحلية مدعومة بعناصر الأمن والقوات المساعدة

ميسور

الازدحام يقض مضجع الزبناء بمركز البريد



يستدعي تشييد مركز جديد لتخفيف الضغط عن المركز الوحيد أو تعزيزه بشبائيك جديدة تلبي الحاجيات المتزايدة للزبناء في أحسن الظروف.

ميسور: المراسل

والعمراني، وكذا الإقلاع التنموي الذي أمست تعرفه مدينة ميسور في السنوات الأخيرة بفضل مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وفك العزلة عن العالم القروي، مما

تكشف نهاية كل الشهر عن معاناة حقيقية لسكان مدينة ميسور، من الازدحام الشديد بمركز البريد الذي يعتبر الوحيد بالمدينة. ويتفاقم الازدحام خلال الأيام التي يتوجه فيها أبناء وأولياء تلاميذ الدواوير المحيطة بميسور كجماعتي سيدي بوطيب ووزغت، إلى المركز من أجل تسلم المنح في إطار برنامج «تيسير» الذي أطلقته وزارة التربية من أجل محاربة الهدر المدرسي وتيسير تدمر الفتاة القروي. حيث يشهد المركز اكتظاظا ملحوظا وطوابير طويلة مصطفة داخله وخارجه. ويعزى السبب الرئيسي في هذه المعاناة بحسب رأي المهتمين بالشأن المحلي إلى تخلف المركز المذكور عن مواكبة التزايد السكاني والامتداد

والي الدار البيضاء خالد سفير ينجح في جمع أكبر عدد من مديري ورؤساء تحرير الصحف الوطنية

العمرائي، مديرة مجلة "لو روبرتير"، ورشيد حياك مدير راديو "سدى أف. أم"، وفهد بعتة مدير "لانوڤيل تريبن"، وسمير شوقي مدير نشر يومية "لي ايكو"، والحسين الشيعي رئيس تحرير جريدة بيان اليوم، وبلقاسم أمنزو رئيس تحرير جريدة البيان بالفرنسية، إضافة إلى عدد من مديري المواقع الإلكترونية، وعدد مهم من الأسماء الإعلامية التي يضيق المجال لذكرها. حضر اللقاء عدد من عمال المقاطعات، ورئيس المجلس الجماعي محمد ساجد، ورئيس مجلس الجهة محمد شفيق بنكيران، ورئيس مجلس العمالة محمد منصر.



غصت القاعة الكبرى لولاية الدار البيضاء الكبرى بالحضور المكثف لمدراء النشر، ورؤساء التحرير بأغلب الصحف الوطنية، الذين لبوا الدعوة الموجهة إليهم من الوالي الجديد للدار البيضاء خالد سفير في بادئة هي الأولى من نوعها بالعاصمة الاقتصادية، إذا استثنينا اللقاء الوحيد الذي عقده الوالي السابق ادريس بنهيمة مع المكتب الجهوي للدار البيضاء للنقابة الوطنية للصحافة المغربية سنة 2001. خالد بليزيد مدير مجموعة ايكو ميديا، رجل الأعمال والإشهار نور الدين عيوش، كمال لحلو مالك مجموعة "نيو بيبليستي" التي تملك راديو "أم أف أم"، وتشلانج ومجلة للا فاطمة، و بهية

شوارع الجديدة... فوضى واحتلال وحظر للتجول مقاه احتلت الأرصفة وتجار استولوا على أجزاء من الشوارع والأزقة

ما يسهل عملية النشل والسرقة. تقول معلمة، «بسبب هذا الزحام تعرضت للنشل وسرقة هاتفي المحمول». قبل أن تضيق أنها اضطر لولوج السوق ذاته لشراء الفواكه وبينما هي تختار أجودها، وأثناء حركة يديها، لم تدر كيف سرق هاتفها المحمول من جيبتها. وفي المساء تحتل الأزقة بالفراشة وأصحاب العربات المدفوعة والمملوءة بالفواكه والخضر والقطاني ومواد ووسائل أخرى، سيما في المناسبات الدينية، قبل وأثناء وبعد رمضان مباشرة. فلا المتسوقون والعابرون للسوق ولا أصحاب الدور المجاورة للسوق في راحة. ففي كثير من الأحيان تحتل هذه الأبواب وكثيرا ما تنشب نزاعات بين أصحابها ومحتليها وتتدخل المصالح الأمنية الموجودة على بعد خطوات من المكان لتلطيف الجو. وعبر بعض المنتمين إلى السلطات المحلية، من مقدمين وشيوخ ورجال القوات المساعدة، عن امتعاضهم من المضايقات التي يتعرضون لها من قبل الباعة المتجولين، الذي يلوحون بحرق أنفسهم كلما طالبوهم بالفنحي عن ممر الراجلين على الأقل، إذ يتلفظون بكلام يتهمهم برغبته في تلقي الرشاوي للسكرات والابتعاد عنهم.



وباشويات ومقدمين وشيوخ. وكانت السلطات المحلية، تحركت من أجل تحرير الملك العمومي بطلب من المسؤولين الجماعيين، وعملت على حجز العديد من الكراسي واليات العمل، إلا أنه بعد مدة قليلة، عادت الأمور إلى ما كانت عليه.

احتلال الشوارع والأزقة

لا يقتصر احتلال الملك العمومي من قبل التجار وأصحاب المقاهي، بل يتجاوز ذلك، إلى المنعشين العقاريين الذين، يكسسون الأتربة والرمال والأجور والأحجار بالشوارع والأزقة ويعرقلون حركة السير والجولان. ففي سوق بير إبراهيم وعلال القاسمي، احتلت الشوارع على ضيقها أصلا بالباعة القادمين من الأسواق الأسبوعية ومنعت العربات المتسوقين من المرور،

ولكن المشكل في عدم احترامها للقوانين المنظمة والمرخصة لها. وإذا كانت أقلية قليلة منها تحترم بنود الترخيص وتؤدي واجبات الاستغلال المؤقت للمجلس الجماعي، فإن المصيبة تكمن في أن الكثير من أصحاب المقاهي، اجتهدوا كثيرا ولم يعودوا قانعين بالمساحة المخصصة لهم، بل احتلوا واستعمروا الأرصفة والشوارع. يقول أسناذ بهيئة المحاماة بالجديدة، «لم أعد قادرا على التجول رفقة زوجتي وبناتي بالمدينة، إذ كلما مررت من أمام مقهى، تجلد أجسادهم سياط مرتادي المقاهي الذين يحتلون بكراسيهم الطوار وأحيانا كثيرة أرضية الشارع». وتساءل الأسناذ ذاته، عن دور الجهة الوصية والساخرة على احترام وتنظيم السير والجولان ودور السلطات المحلية، من قياد

لم يعد بإمكان الراجلين والعابرين لشوارع وأزقة الجديدة، التجول بكامل حريتهم، بسبب احتلال الأرصفة وأجزاء كبيرة من الممرات المخصصة لهم. ولم يتحرك المجلس الجماعي ولا السلطات المحلية، لوضع حد لمعاناتهم اليومية، ما يعرضهم لمضايقات وتحرشات السائقين من جهة وأصحاب السلع من جهة ثانية وللصوص والنشالين من جهة أخرى. ساهمت حركة 20 فبراير، من حيث لا تدري، في تفاقم ظاهرة الباعة المتجولين أو الجائلين واحتلال الملك العمومي. وخروج العديد من الباعة المتجولين لاحتلال الأزقة والشوارع والساحات العمومية، إلى درجة، أن ساحة الحنصالي بالجديدة، أصبحت عبارة عن سوق يومي، نصبت فيها الخيام وربطت في جنباتها الحمير واستقر بها التجار القادمون من عمق بادية دكالة والحوز وعبد.

بين مقهى ومقهى مقهى

في كل شوارع وأزقة ودروب وأحياء الجديدة، انتشرت «موضة» المقاهي وازدهرت أفة الاستثمار فيها، إلى درجة، أنه بين كل مقهى ومقهى توجد مقهى. وبين كشك وكشك، نبت كشك ثالث وفي كل زقاق توجد عربة لبيع المأكولات الخفيفة دون أدنى مراقبة أو تتبع. المصيبة ليست في بروز هذه النوعية من البنيات

الدار البيضاء / رغم المشاكل الكثيرة التي اعترضته

سوق بوجدور بمقاطعة الفداء

مشروع التحدي للتنمية

قدرات الساكنة المحلية

في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ظهرت بتراب عمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان العديد من المشاريع والبرامج التنموية التي ستساهم في تنشيط المنطقة وتنمية قدرات أبنائها وبالتالي إتاحة الفرصة لمختلف الفئات العمرية من أجل الاستفادة من الأنشطة المقررة بهذه البرامج تطبيقا للمبادئ الواردة في فلسفة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. لا محالة، أن هذه المشاريع التي يمكن اعتبارها إيجابية في مساهمة مقاطعات الفداء مرس السلطان وفي مجال انفتاحها على محيطها السكاني، ستغني المجالات الاجتماعية والاقتصادية والرياضية والتربوية. إلا أن العديد من المخلفات المتراكمة سابقا على مستوى تدبير الشأن المحلي، ساهمت في عرقلة بعض هذه المشاريع المثالية نموذج سوق بوجدور بمقاطعة الفداء. هذا السوق تشكل من خلال عملية تجميع الباعة المتجولين من مختلف مناطق عمالة الفداء مرس السلطان، بحيث استقروا بهذا المكان المتواجد بين المدن زنقة فاروق الرحالي، بمحاذاة الطريق السيار والتكوين المهني. وكان ذلك سنة 1983، بتدخل من السلطة المحلية وجماعة الفداء سابقا. وقد شرعت السلطة المحلية بتنسيق مع مقاطعة الفداء في سنة 2007، في البحث عن حلول لهذا السوق عن طريق إعادة هيكلة وشرعت في إحصاء للباعة المتجولين وتوثيق نشاطهم عن طريق تصوير السوق، إلا أن الإشكال الذي عاب هذه العملية هو غياب الشفافية، بحيث لم يتم لإخبار بتاريخ الإحصاء الذي لم يعرف تتمة.

إقليم الحوز / مسيرات احتجاجية لساكنة بلدية امزميز بإقليم الحوز

تدديدات بتماطل المسؤولين في الاستجابة لمطالب الاجتماعية للمواطنين

للشرب والاقتطاعات المتكررة للكهرباء والمراقبة التقنية الجيدة والتتبع لعملية إنجاز مشروع تهيئة الطريق الرئيسية بمدينة امزميز، تفاديا لتكرار ما حصل بالنسبة لمشروع الصرف الصحي، مع الدعوة إلى فتح تحقيق في طريقة إنجازها. كما يطالبون بنفس الشيء بالنسبة لبرنامج المغرب الأخضر، وتأهيل المركز الصحي وإحداث ملعب متكامل للقرب، وفي حالة التماطل في تحقيق هذه المطالب على رأسها مشكل الماء الشروب، هدد السكان بالتجأهم إلى الامتناع عن أداء فواتر الماء وتنظيم مسيرة في اتجاه مقرات المسؤولين الإقليميين والجهويين. وفي قراءة لمطالب السكان بمدينة امزميز يلمس فيها تدميرهم من تدني الخدمات الاجتماعية الأساسية والتراجع المتنامي لعدد من المؤسسات الاجتماعية في خدماتها، كما حصل لمستشفى مدينة امزميز الذي كان يتوفر على أكثر من خمسين سريرا منها جزء يخص للولادة فتم حذفها ولولا دار الأمومة التي تسيرها جمعية محلية لتمولها الجماعات الترابية بدائرة امزميز، لكانت الوضعية أصعب. كما أن بعض الأزقة والشوارع كانت معبدة فزال تعبيدها بسبب عدم صيانتها، نذكر منها شارع درع السوق الذي يطالب السكان بإعادة تعبيده.



لا يعرف السكان رأيها في صلاحية الماء الذي يستهلكونه منذ بداية أزمته في منتصف شهر غشت الأخير، وقد تم تنويع هذه المسيرة ببيان يطالبون فيه بالخصوص بتأهيل مدينة امزميز في إطار مقاربة تشاركية للنهوض بها لتستجيب لطموحات ساكنتها التي سئمت من الإحباط والتهميش (الحركة) و من خلال تحقيق المطالب الأساسية كالتعجيل بالحل النهائي لمشكل الماء الصالح

استنفد سكان مدينة امزميز الانتظار الطويل لتدخل الجهات المسؤولة بمختلف مستوياتها الوطنية والإقليمية والمحلية لجعل حد لمعاناتهم الصحية والاجتماعية والنفسية، بسبب الوضعية المزرية التي يعيشونها، منها الماء الشروب بفعل ندرته وعدم الاطمئنان لصلاحية ما يصلهم منه خلال ساعات إطلاقه وفي غياب أي ردود فعل إيجابية لمطالب السكان المتضررين خرج مرة أخرى المئات من سكان مدينة امزميز رجالا ونساء، توطرهم جمعيات المجتمع المدني بالمدينة في مسيرة أخرى يوم الأحد 3 نونبر 2013 يرددون شعارات موجهة لصمت المسؤولين المعنيين وتماطلهم في الاستجابة لمطالبهم الاجتماعية في البنيات التحتية الأساسية في الصحة والصرف الصحي وتعميد الطرقات والأزقة. يتصدر هذه المطالب تحسين وضعية الماء الشروب، علما بأن المجلس البلدي يدرج في جدول أعمال دوراته نقطة الماء الشروب آخرها في دورة يوم الأربعاء 30 أكتوبر الأخير ولا يحضرها المسؤولون عن قطاع الماء الشروب رغم دعوتهم من طرف المجلس، حسب قول أعضاء من هذا المجلس، وهو ما يزيد من تضرر السكان وخوفهم من الاستمرار في استهلاك ماء الآبار غير الخاضعة لمراقبة طبية من طرف كل الأجهزة المسؤولة عن حماية صحة المواطنين التي

توقيف عصابة للسرقة بالعنف بن مسيك

شكايات متتابعة وبعد استدعائهم وعرض الموقوفين عليهم تم التعرف عليهم بسهولة، ومن الضحايا واحد يتواجد بالديار الأوربية حيث و بالتنسيق مع النيابة العامة تم إرسال صور الموقوفين إلى المعني عبر بريده الإلكتروني حيث تعرف عليهم بسهولة كذلك، هذا بالإضافة إلى ثلاثة ضحايا بقطاع أمن مولاي رشيد تعرفوا على الجناة أيضاً. وبعد الإنتهاء من البحث مع الموقوفين تم تقديمهم أمام محكمة الإستئناف بالبيضاء من أجل تكوين عصابة إجرامية و تعدد السرقات الموصوفة بجناية.

على الأشخاص و سلبهم ما بحوزتهم و ممتلكاتهم حيث أنهم خلال الساعات الأولى من الصباح يعترضون سبلهم، و أنهم يبقون وراء سلسلة من السرقات بالعنف نفذوها على مراحل متفاوتة خاصة بقطاعي أمن ابن مسيك و مولاي رشيد استهدفت مجموعة من الأشخاص. و استنادا إلى المعلومات التي أدلى بها المعنيون بالأمر في التحقيق و كذا طريقة عملهم في اقتراض سرقاتهم و بناء على التحريات التي تم القيام بها بتنسيق مع مختلف الدوائر الأمنية التابعة لهذه المنطقة فقد تم الإمتداء و تحديد سنة من ضحايا المعنيين بالأمر موضوع

أوقفت الشرطة القضائية لأمن ابن مسيك أربعة أشخاص على متن دراجة ثلاثية العجلات مدججين بأسلحة بيضاء عبارة عن سكاكين كبيرة الحجم حيث أثاروا انتباه سيارة النجدة فتم إلقاء القبض عليهم وأثناء التحقيق معهم تبين أن اثنين منهم من ذوي السوابق العدلية في ميدان السرقات، و أن الأول يبقى موضوع مذكرة بحث من طرف الدرك الملكي بالبيضاء لتورطه في قضية للسرقة الموصوفة. و بعد تعميق البحث خضع الأظناء الأربعة للبحث على انفراد فأجمعوا على أنهم يشكلون عصابة إجرامية متخصصة في الإعتداء

بني ملال / ثلاثة أطباء متخصصين في داء السكري لتغطية حاجيات المصابين بجهة تادلة أزيلال

منذ خمسة عشر سنة كانت الجامعة الدولية لداء السكري تعطي مؤشرات حول الداء، وتوقعت أن يرتفع عدد المصابين في أفق 2025 إلى 333 مليون مصاب، لكنها تفاجأت في 2011 ببلوغ العدد 366 مصاب بالداء. وفي 2030 تتوقع ذات المنظمة الدولية أن يرتفع عدد المصابين إلى أكثر من ذلك. إحصائيات صادمة قدمها الدكتور محمد خلافة رئيس الجامعة المغربية لداء السكري خلال الندوة الصحفية، التي نظمتها يوم الأحد ثالث



نونبر الجاري جمعية مساندة وتكافل مرضى داء السكري ببني ملال بمقر الجمعية، والتي سلط فيها رئيس الجامعة الضوء على آخر الترتيبات المتعلقة بالدورة العاشرة للمعرض الوطني لداء السكري، الذي ستحتضنه بني ملال يومي السبت 9 والأحد 10 نونبر الجاري بكلية الآداب بنفس المدينة.

كلمة الدكتور خلافة، أشارت أيضا إلى أن الأمم المتحدة منذ ست سنوات لم تعد مكلفة بالحروب فقط، بل أصبحت مكلفة بالمسائل التي تقتل البشر، ويتعلق الأمر بأربعة أمراض فتاكة هي السرطان، داء السكري، أمراض القلب والشرابيين والأمراض التنفسية، حيث من بين كل خمس أشخاص تموت ثلاثة. وأضاف أن الأسباب المؤدية لهذه الأمراض هي التدخين واستخدام الكحول والنظام الغذائي غير المتوازن، وقلة الحركة.

وجول عدد المصابين بداء السكري على صعيد الجهة أوضح، بأنه ليست هناك إحصائيات مضبوطة لأن 50 في المائة من المصابين لا يعرفون أنهم مصابون، لأنهم لا يقومون بالتحاليل والفحوصات، وخاصة في العالم القروي. وأضافت الدكتورة عائشة زهير اختصاصية في أمراض السكري والغذاء الدرقية موضحة «لأيم كن معرفة العدد بالضبط، لأنه ليس هناك تواصل وتنسيق بين الجمعيات والوزارة الوصية، والدراسة الوحيدة، التي أجريت قامت بها وزارة الصحة سنة 2001، حيث قدرت نسبة المصابين على الصعيد الوطني ما بين 10 و13 في المائة، وبني ملال من المناطق التي ستكون مصابة بداء السكري بكثافة، لأن السكان يتناولون اللحوم بكثرة ولايتحركون، وستكون النسبة مرتفعة بالوسط الحضري».

وتوجد بجهة تادلة أزيلال حوالي 13 جمعية لداء السكري، بينما تضم الجامعة الوطنية 76 جمعية، ستكون حاضرة منها في الدورة العاشرة للمعرض الوطني لداء السكري ببني ملال حوالي 45 جمعية.

بني ملال: المراسل

أزيلال

سكان جماعة «واولي» ينتفضون ضد التهميش والإقصاء



ممثلي السلطة المحلية لإقناع المحتجين بالحوار و بأهمية مطالبهم، التي يقول أحد المحاورين، أنها قيد التنفيذ، وأن صعوبة التضاريس هي التي كانت وراء هذا التأخر. إلا أن الملاحظ أن فئة قليلة هي التي أبدت استعدادها لذلك، فيما صرح مترزعي الأغلبية، إلى أن الحوارات ليست سوى لغة خشبية، وأن الساكنة قد سئمت من الوعود الكاذبة، الأمر الذي جعلها لا تعير اهتماما لهذه التدخلات واختارت عوض الحوار التسلسل عبر الجبال متفادية الاصطدام مع أزيد من 17 سيارة من القوات الأمنية التي ظلت مرابطة بجانب المحتجين. الغريب في الأمر أيضا، أن بيان اليوم اتصلت بالعديد من المحتجين لمعرفة الوجهة الحقيقية للمسير، فكان هناك تضاربا في الآراء فالبعض يقول في اتجاه الولاية والآخر يقول نحو العاصمة

خرج العشرات من أبناء دواوير جماعة «واولي» القروية بإقليم أزيلال في مسيرة حاشدة، يوم الخميس الماضي، بلغ عدد المشاركين فيها أزيد من 250 فردا من مختلف الأعمار، مشيا على الأقدام، في اتجاه ولاية بني ملال مرورا بـ تنانت وفم جمعة، المحتجون الذين ينتمي أغلبهم إلى دواوير تغردين و اتلدين وتبركنت و تاكيوت وتمرووت، يطالبوا من خلال الشعارات التي رددوها بتعبيد «طريق» تمتد على طول 30 كلم تقريبا، تربط مركز «واولي» بمختلف الدواوير حيث يعيشون عزلة تامة، بعد أن جرفت السيول مختلف القناطر، سواء المحدث منها أو التقليدية خلال العواصف الرعدية الأخيرة.. «الأنباء السياسية» التي رافقت المحتجين لأزيد من عشرة كلمترات، علمت من مصادر رسمية أن الكاتب العام للعمال، أبدى جهدا كبيرا من خلال رجاله،

أزيلال : المراسل



التي يتم انتقاؤها بعناية، وخاصة تلك التي تسوقها نسوة، أو يفتعلون اصطداما بالسيارة، وعند توقف السائقة يتم سلبها حقيبتها اليدوية التي عادة ما تحمل بعض الحاجيات المهمة لصاحبة السيارة. وتكون عبارة عن هواتف نقالة وحافظات نقود، وبعض الحلي الخفيفة. رقد اعترف المتهم الموقوف بمشاركة اثنين من الأشخاص تتراوح أعمارهما ما بين 20 و22 له في تنفيذ السرقات التي تستهدف النساء، حيث تم تحرير مذكرات بحث في حقهن، في الوقت الذي أحيل فيه الموقوف على الضابطة القضائية لاستكمال التحقيق، بعد أن تم العثور بحوزته على حاجيات بعض الضحايا.

الأنباء السياسية

الدار البيضاء امن النسيم يفكك عصابة سرقة النساء بالبيضاء

اللواتي يكن في الغالب نساء يعمل الجماعا على الاستفرا دهن لسلبهن كل ما يحملن تحت التهديد بالسلاح الأبيض الذي يشهرونه في وجوههن. ليلة الثامن من شهر نونبر الجاري، الذي صادف الجمعة الماضي، وقع مدبر العمليات التي كانت تستهدف النساء عند مدارة «عزيان» بطريق الجديدة. وحسب مصدر مطلع فإن عملية قادها رئيس الدائرة الأمنية النسيم، رفقة مجموعة من العناصر، بما فيها فرقة الدراجين، مكنت من إلقاء القبض على منفذ السرقات. ويتعلق الأمر، حسب المصدر ذاته بشاب يتراوح عمره ما بين 21 و22 سنة، بعد أن قام بسرقة حقيبة يدوية لسيدة كانت تعبر هذه المدار، فكان أمن الحي الحسني بالبيضاء، قد توصل بـ 10 شكايات، من نساء استعرضن فيها تعرضهن للسرقة بطريق الجديدة. كانت الخطة التي ينفذها الجناة «محكمة» تقضي باستغلال وقوف السيارات عند الإشارة الضوئية الحمراء، في ملتقى طريقي يعرف حركة مرور كثيفة. وقد كان الجناة يعملون إلى اغتنام هذه الفرصة، ليعمدوا إلى كسر زجاج السيارات

تعددت الصرخات التي حملتها شكايات نساء ووجدن أنفسهن عرضة للسرقة بطريقة احترافية، ما كانت لتترك لهن الفرصة للمقاومة أو الاستغاثة دفاعا عن حاجياتهن التي سلبت منهم في رمشة عين. فكان لابد من تحرك أمني يحاول الإحاطة بما تتعرض له الضحايا من سرقات سريعة، تسلبهن ما خف وزنه وارتفعت قيمته. كانت السرقات عمليات نوعية، ومنفذها الذي تم وضع أيدي رجال الأمن عليه، شابا ينتمي إلى أسرة ميسورة. لكن دروب الانحراف والإدمان قادت إلى متهاترات ليغدوا لصا محترفا، تزعم «عصابة» كانت تتصيد ضحاياها بـ «عناية فائقة». وعند التمكن من إيقافه تم ضبط 4 حقائق يدوية للنساء بحوزته. لم تكن الضحايا عاملات بالمنطقة الصناعية يسرن على الأقدام مسافة قبل التمكن من إيجاد وسيلة نقل، أو يكملن المسير راجلات لعدم تمكنهن من أداء ثمن النقل. بل الضحايا النساء كن يعتقدن أن سياراتهن تجعلهن في مأمن ومناى من التعرض لبعض المضايقات، بعيدات عن تريبصات المنحرفين وشباك اللصوص الذين يغتصمون الفرصة للانقضاض على الضحايا

ملف الصحراء والبوصلة الجديدة

خطاب المسيرة الخضراء لهذه السنة الذي تزامن مع الذكرى الثامنة والثلاثين كان بدون شك مختلفا في بعض محاوره عن الخطابات السابقة، من حيث اللغة الواضحة والصارمة التي اعتمدها جلالة الملك محمد السادس نصره الله، مع خصوم الوحدة الترابية، والرسائل السياسية التي بعثها لشركائه الاستراتيجيين، والتفصيل لتطورات القضية أمام الشعب، إذ على خلاف خطابات سابقة كانت تميل إلى ترجيح اعتبارات حسن الجوار على ما عداها، كما فضل الخطاب الملكي أن يضع النقاط على الحروف فيما يخص الدور الذي تقوم به الجزائر

في تعقيد الملف وعرقلة المضي به نحو حل سياسي عادل. وعلى العموم، يمكن أن نقرأ في الخطاب توجيهين اثنين أساسيين، يميل أحدهما إلى تثبيت الاستراتيجية المغربية في تدبير ملف الصحراء وتطوير أدائها بإضافة أبعاد جديدة لها، بينما يتخذ التوجه الثاني منحى معالجة التحديات التي تواجه الاستراتيجية السابقة. فعلى مستوى التوجه الأول، تم التأكيد على عناصر الاستراتيجية المغربية المشتغلة على كافة الواجهات: الاستراتيجية (جهود المغرب للتنسيق الإقليمي لمواجهة التحديات الأمنية في الساحل

جنوب الصحراء، ومبادرة المغرب بشأن قضية هجرة الأفارقة) والدبلوماسية (الاستمرار في الدعم والتعاون الإيجابي مع جهود الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي عادل للقضية، وتعزيز الامتداد الجيو سياسي المغربي في إفريقيا). والسياسية (السعي نحو إرساء الهوية المتقدمة والتنمية) (الإعلان عن تنزيل عناصر المشروع التنموي الذي أعده المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) والحقوقية (إرساء آلية جهوية لحقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية الصحراوية، وترسيخ الحقوق السياسية والمدنية مع التوجه نحو الجبل

القطع مع الريع وصفة المباح يقترح تقديم تحويلات نقدية مباشرة



ذي القيمة المضافة العليا، واقتصاد المعرفة والاستغلال الإدماجي لوارد طبيعية جديدة. وبلغة الأرقام، يتطلع هذا النموذج في أفق عشر سنوات، إلى مضاعفة الناتج الداخلي الخام لهذه الجهات، وإلى خلق أكثر من 120 ألف فرصة عمل، كما سيتم تخفيض نسبة البطالة إلى أقل من النصف، أخذا بعين الاعتبار معدل نشاط ثابت وارتفاع السكان النشيطين بنسبة 2 في المائة سنويا. ومن جانب آخر، تعتمد «وصفة» المجلس على شبكات تضامن اجتماعي يستهدف السكان الأكثر هشاشة، على أساس اعتماد معايير شفافة ومعروفة لدى الجميع، «ما يتيح في الأفق الزمني نفسه، الحد من الفقر بدرجة ملموسة، وبالتالي توسيع القاعدة الاجتماعية للطبقات المتوسطة في الأقاليم الجنوبية، على أن تطلع هذه الدينامية، في مستوى أوسع، إلى الارتقاء بالأقاليم الجنوبية لتصبح مدارا محوريا بين المغرب الكبير وبلدان إفريقيا جنوب الصحراء، خصوصا من خلال تكتل اقتصادي بحري ومخطط ملائم للارتباطية قائم على أساس تطوير طرق سيارة ناقلة للطاقة الكهربائية، وبناء الطريق المدارية الساحلية وطريق الصحراء ودعم شبكة الموانئ والنقل البحري والجوي وإحداث قاعدة للإعداد الرقمي للمجال الترابي وقواعد لوجستكية وتجارية.

القطع مع سياسة الريع

يشدد المجلس، استنادا لقريره النهائي حول النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، على أنه لتحقيق تنمية الأقاليم الجنوبية، من الضروري العمل على الانتقال من اقتصاد الريع الذي يعتمد على الأنشطة الأولية والامتيازات، إلى إطار يشجع الاستثمار الخاص المنتج للثروة

وفرص الشغل، ويضمن الشفافية واحترام قواعد المنافسة الشريفة. وأكد التقرير أن خلق دينامية جديدة للنمو يتطلب أن تؤمن الدولة الانتقال إلى إطار اقتصادي واضح، وقابل للتوقع ومحفز للمستثمرين والأنشطة التجارية. «لذلك من المطلوب بهدف تحسين مناخ الأعمال، تمكين المبادرة الخاصة من منظومة ضريبية تقوم على أساس نصوص واضحة ومستقرة على مدى زمني طويل»، فمن شأن النظام

الضريبي، يوضح تقرير المجلس، أن يرفع جاذبية تلك الأقاليم، «ضريبة على الشركات وضريبة على الدخل محفزتين، وضريبة على القيمة المضافة، ورسوم محلية موحدة»، كما

يرى المجلس أن من الضروري ترقيم وتحفيز وتطهير وضعية العقار العمومي من خلال تنفيذ الأحكام القضائية وفرض النزاعات. وعليه، سيمضي الحفاظ على الفضائات التقليدية من واحات وأراضي جموع، بالموازاة مع آليات مشجعة على تجهيز وتصفية وضعية العقار الموجه إلى الأنشطة الاقتصادية في إطار مناطق اقتصادية متخصصة.

كسب رهان الجهوية المتقدمة

نجاعة النموذج التنموي الجديد تقوم أساسا على استقلالية القرار وإنجاز المشاريع على مستوى الأقاليم، «وحتى تتحقق هذه التحولات، يتعين الانتقال من منطق المركزية إلى تدبير يعتمد أكثر على اللامركزية واللامركزية، إذ تشكل الجهوية المتقدمة الإطار المؤسسي لهذا النموذج». واعتبرت وثيقة المجلس أن نقل العديد من الاختصاصات للمنتخبين الجهويين المحليين سيساهم في تقريب مراكز القرار من المواطنين، فيما أوصى المجلس بتمتع الجهات بسلطة تنظيمية، وضمان اللامركزية

في أوسع أشكالها وأكثرها وضوحا في الصلاحيات والوسائل، حتى تتمكن الجهات من التكفل بتميمتها الذاتية في أفضل الظروف الممكنة، «ويعد مبدأ التفريع ونقل

الاختصاصات إلى المستوى الجهوي أكثر نجاعة في وضع برامج القرب وتنفيذها وتقييمها، وهو أيضا عماد السياسة الترابية التي يدعو إليها النموذج التنموي الجديد». ويقتضي نجاح النموذج التنموي الجديد وجود قيادة من مستوى عال، تتكفل بها هياة عليا مكلفة بتتبع تفعيل النموذج التنموي الجديد للجهات الثلاث، وتوكل لها أساسا مهمة تقييم البرامج ووضع تعاقبات بين الدولة والجهة ودعم البرامج وتتبع إنجازات ومحاور التطور وربط المسؤولية بالمحاسبة. وتتطلب البرامج التي تلزم فيها الدولة والمنتخبون المحليون ببرمجة وتمويل متعدد السنوات لمشاريع مهيكلية، من قبيل إحداث البنيات التحتية، ودعم مسالك مستقبلية أو وسائل، تعزيز التماسك الاجتماعي، ورصد تمويلات على المدى البعيد، ما جعل المجلس الاقتصادي والاجتماعي يسارع إلى الدعوة، في هذا الإطار، إلى إنشاء صندوق للدعم الاقتصادي وصندوق مشترك بين الجهات مخصص للدعم الاجتماعي وإدماج السكان الصحراويين العائدين من مخيمات تيندوف، سعيا إلى دعم التحولات الكبرى التي يدعو إليها النموذج التنموي الجديد، تعززها موارد ناتجة عن تحويلات الدولة وعن المداخل الجبائية الجديدة المستخلصة في هذه الأقاليم، وعن جزء هام من الإتاوات والرسوم المرتبطة باستغلال الموارد الطبيعية.

صندوق جهوي للدعم الاقتصادي

يقتضي تنويع الاقتصاد أن تندمج فيه عناصر جديدة، فيما يفرض تشجيع روح

القطع مع اقتصاد الريع، وتمكين

فقراء الجنوب والصحراويين

العائدين من مخيمات تيندوف من

مساعداً مالية، بدل المساعدات

الغذائية المعتمدة حالياً، بالإضافة

إلى كسب رهان الجهوية المتقدمة

وتنوع الأنشطة الإنتاجية وتوسيع

القاعدة الاجتماعية لفعاليات

الاقتصاد المحلي للأقاليم الجنوبية، عبر

تشجيع المبادرة الخاصة والاقتصاد

الاجتماعي والتضامني في تكامل

وانسجام مع الدور الاقتصادي

الجديد للدولة، أبرز الوسائل التي

أجمعت عليها مختلف مكونات

المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

واعتبرتها كفيلة بتحقيق الأهداف

الرئيسية للنموذج التنموي للأقاليم

الجنوبية، المتمثلة في خلق الثروات

والنهوض بالشغل، خاصة لفائدة

الشباب والنساء، في انسجام تام

مع إقرار حكامه مجددة، قائمة على

مبادئ واضحة وعلى قواعد دقيقة

للمسؤولية.

كشف التقرير النهائي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، حول النموذج التنموي الجديد في الصحراء عن مضامين «الوصفة» التي أعدها لتحقيق تنمية فعلية للأقاليم الجنوبية، عمودها الفقري تنزيل الجهوية المتقدمة في الجهات الثلاث للصحراء. ويمتد النموذج التنموي الجديد الذي وضعه مجلس نزار بركة، على مرحلتين، الأولى على المديين القريب والمتوسط، وتغطي قرابة عشر سنوات، وهي مرحلة إطلاق وأجرأة الدينامية التنموية الجديدة، وإعداد مخططات تنموية على مدى أبعد، ويتمثل هدفها، في بلوغ الحد الأمثل من الاستفادة من مؤهلات الموارد المتوفرة، مع الحرص على هيكلة إدارية للإطار والآليات الموجهة لفائدة التشغيل والتكوين والحماية الاجتماعية، فيما تمتد المرحلة الثانية، على المدى المتوسط والبعيد، تكون فيها التنمية القائمة على المؤهلات المتوفرة قد بلغت سرعتها القصوى، تدعمها محطات تنموية جديدة، كقطاع التحويل

مرحلة متقدمة من الدفاع ، وذلك بعدما تأكد عدم حياد الجزائر، بل وتورطها المكشوف في شراء الذمم وبعض موظفي المنظمات الحقوقية الدولية لاستصدار تقارير معادية للمغرب واستثمار ذلك لحقوقها وإعلاميا. هذه هي خارطة الطريق التي يفصلها الخطاب الملكي للدبلوماسية المغربية بجميع مكوناتها، إذ لم يعد ممكنا في المرحلة المقبلة، بحكم التوجهات الجديدة المطروحة، أن تضطلع الدبلوماسية الرسمية وحدها بهذه الأدوار، وإنما صار من الضروري أن تتحرك كل الدبلوماسية الموازية لترجمة هذه التوجهات التي من المؤكد أن نتائجها ستكون أكثر نجاعة من الاستمرار في اعتماد البوصلة السابقة .

المصطفى سلكي

بعض الموظفين المنحازين إلى الأطروحة الانفصالية بهذا الخصوص وأثر ذلك على المحددات التفاوضية التي اشترطها مجلس الأمن والتي تركز على الاستقلالية والحياد والنزاهة والموضوعية في الأداء، كما أنه من الوارد أيضا أن تشتغل الدبلوماسية المغربية في المرحلة المقبلة على إقناع المنتظم الدولي وكذا المنظمات الحقوقية الدولية بضرورة التمييز بين مستلزمات الحفاظ على الأمن والاستقرار في الصحراء في مواجهة أحداث الشغب والفوضى، وبين ملف حقوق الإنسان لاسيما بعد إقرار المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي بتزامن أحداث الشغب مع زيارته للصحراء. أما فيما يخص العلاقة مع الجزائر، فإن بعض مفردات الخطاب، تفيد بأن المغرب سيدخل مرحلة حاسمة تتحول فيه الدبلوماسية المغربية إلى

الجديد من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية فضلا عن استمرار التعاون الدولي مع المنظمات الحقوقية الدولية). أما على المستوى الثاني، وهو الجديد في الخطاب، فقد وضع الخطوط الكبرى الموجهة للدبلوماسية المغربية في المرحلة القادمة، سواء في علاقتها مع الشركاء الاستراتيجيين أو في علاقتها مع الجزائر تحديدا، إذ ركز بهذا الخصوص على التوظيف السياسي لورقة حقوق الإنسان والمقاربة المغربية المستقبلية لمواجهة التحديات التي تطرحها، إذ من المتوقع، بعد أن أثار الخطاب الملكي التساؤل حول إمكانية وجود أزمة ثقة بين بعض مراكز القرار وبين المغرب، الشيء الذي أفرز تناقض ازدواجية في بعض المواقف الدولية إزاء الإصلاحات السياسية والحقوقية التي يقوم بها المغرب، ودور

س الاقتصادى لتنمية الصحراء

للمعوزين وكسب رهان الجهوية المتقدمة



إلى ضرورة تعزيز الثقة بين المجتمع والدولة، الذي يقتضي سمو الحقوق الإنسانية، واحترام الجميع لسيادة القانون وضمان الولوج إلى العدالة، الذي لن يتأتى إلا «بدعم المؤسسة القضائية من خلال ضمان القرب وتحسين ولوجية المساعدة القضائية». التقرير الذي أشرف على إعداده الرئيس السابق شكيب بنموسى، اعتبر أن مصداقية الدولة وعملها في الأقاليم الجنوبية رهين بالتدبير الفعال للشؤون العمومية في إطار شفاف يضمن ولوج المواطنين إلى المعلومة، في شق أولي، فضلا عن ضمان مشاركة السكان وممثليهم في الخيارات الهيكلية الكبرى التي لها أثر على مستقبلهم ومستقبل المنطقة وفي تفعيلها الملموس «الذي يعد بدوره شرطا حاسما للانخراط في النموذج التنموي الجديد ونجاحه المستقبلي».

تحويلات نقدية مباشرة للفقراء بدل المساعدات الغذائية

بدل منطق المساعدات المعتمد حاليا، يقترح المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إقرار نظام تحويلات نقدية مباشرة تستهدف الفئات الأكثر هشاشة، إذ يجب العمل على مراجعة منظومة شبكات التضامن الاجتماعي وتجديدها على أساس مبدأ الشفافية، وإقرار مسؤولية الفاعلين المكلفين بالتدبير والمستفيدين، من أجل استهداف أمثلا للأشخاص الفقراء والأكثر هشاشة، فضلا عن توجيه من توفرت لديه القدرة اللازمة نحو برامج الإدماج المهني، في جميع الأقاليم الجنوبية. وشدد التقرير في هذا السياق على تعويض

المبادرة رفض العوائق التي تحول دون تمويل الفاعلين الصغار والمتوسطين بمن فيهم فعاليات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، «لهذا الغرض، سيتم إحداث صندوق جهوي للدعم الاقتصادي، مخصص لتمويل الاقتصاد الجهوي، سيمكن من دعم مشاريع كبرى ومواكبة المقاولات الصغرى والمتوسطة، والتعاونيات والتعاضديات». من جهة أخرى، يصير تقرير المجلس على أن آليات الدعم التي تم تحديدها ينبغي أن تدرج في إطار سياسات قطاعية تشجع الاستفادة القصوى من مؤهلات القطاعات الاقتصادية الواعدة، اعتمادا على إمكانات كل مجال ترابي لإتاحة انبثاق أقطاب تنافسية جهوية، «ذلك أن النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية سيعمل على توجيه هذه الآليات صوب الأقاليم، وتتيح القدرات الحالية للجهات الثلاث إبراز عدة توجهات، يتم اعتمادها وتدقيقها في إطار العقود -البرامج الجهوية، على اعتبار أن جهة العيون بوجود دور الساقية الحمراء، قطب اقتصادي متنوع، وأن جهة وادي الذهب الكويرة قطب اقتصادي متقدم في مجال الصيد البحري، وجهة كلميم السمارة منطقة وصل بين شمال المملكة وجنوبها.

استعادة الثقة عبر ضمان سمو القانون

بعد التشخيص الذي أعدته لجنة المجلس المكلفة بإعداد التقرير لما يربو عن عشرة أشهر، خلص المجلس، في تقريره النهائي حول النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية،

أطفال المنطقة، نكورا وإنانا، فيما تتوفر على أعداد كبيرة من الأطباء والممرضين والأسرة، علما أن الجهات الثلاث لا تضم سوى 3 في المائة من مجموع سكان المغرب، وإن «كان الأطباء ليسوا دائمي الحضور، والتجهيزات متركزة بمدن الجهة، التي باستثنائها يبقى الولوج إلى الاستشفاء صعبا جدا». اختلالات اقتصادية واجتماعية سجلها أعضاء المجلس رغم أن عشر مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية أنجزت في هذه الأقاليم الصحراوية، وأن نصف الميزانية العامة المخصصة للإنعاش الوطني تصرف في هذه الجهات الجنوبية الثلاث، إذ «اضطلعت الدولة بصفقتها المستثمر الأول والمشغل الأول في الأقاليم الصحراوية، بدور مهيكلي في وضع البنيات التحتية والولوج الفعلي للمواطنين إلى الخدمات الأساسية ومحاربة الفقر، جعل مؤشرات التربية والصحة وتراجع الفقر، أعلى من نظيرتها على المستوى الوطني». في المقابل كشف التقرير، أنه رغم كل هذه المؤشرات، «لا يمكن القول إن إقلاعا اقتصاديا قد تحقق في هذه الجهات، فمفعول الإطار التحفيزي والنفقات العمومية على القطاع الخاص، بقي محدودا، وما يزال النسيج الاقتصادي، المركز

بالأساس على المواد الأولية، لم يتجه بما فيه الكفاية صوب أنشطة تحويلية أو منتجات ذات قيمة مضافة عالية، كما أن المهارات المحلية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني لم تحظ حتى اليوم بالتثمين والدعم الكافيين»، وهي معطيات تفسر، استنادا إلى وثيقة المجلس، أن فرص الشغل تبقى غير كافية بهذه الأقاليم، ما يجعل مستوى البطالة بها مرتفعا (15 في المائة، مقابل 9 في المائة وطنيا)، خصوصا بين صفوف الشباب (28 في المائة) وحاملي الشهادات العليا (41 في المائة) والنساء (35 في المائة) اللواتي تعترضهن

صعوبات متزايدة تعوق ولوجهن إلى الشغل. كما تسجل المنطقة ضعف حضور المؤسسات البنكية المغربية، حيث قلة عدد الوكالات البنكية فيها، وإحصاء قرابة واحد في المائة من مجموع القروض الممنوحة فوق التراب المغربي. كما سجلت اللجان التي طافت أرجاء الصحراء، غياب الشركات المغربية الكبرى في مجال العقار، مقابل تسرب الاختلالات العمرانية التي تعرفها باقي مدن الشمال المغربي، إلى المشهد العمراني للمدن الصحراوية. ورغم وفرة العرض الطبي الذي سجله التقرير للمجلس، إلا أنه يبقى متركزا في المدن.

الأبناء السياسية

يقترح المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إقرار نظام تحويلات نقدية مباشرة تستهدف الفئات الأكثر هشاشة، إذ يجب العمل على مراجعة منظومة شبكات التضامن الاجتماعي وتجديدها على أساس مبدأ الشفافية، وإقرار مسؤولية الفاعلين المكلفين بالتدبير والمستفيدين، من أجل استهداف أمثلا للأشخاص الفقراء والأكثر هشاشة

وبتنسيق الأعمال مع الجماعات والجهات الجنوبية الثلاث.

مفارقات رغم الأموال المتدفقة

كشف التقرير النهائي الذي أعده المجلس الاقتصادي والاجتماعي حول النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية وجود معطيات متناقضة. وخلصت جلسات المجلس المنعقدة في عشرات المحطات موزعة على الجهات الثلاث بجنوب البلاد، إلى أن الأقاليم الصحراوية تسجل أدنى مستويات الفقر مقارنة مع باقي جهات المملكة، وأعلى نسب للربط بشبكات الماء والكهرباء والتطهير، ونسب الأمية بها هي الأدنى، مقارنة مع باقي الجهات، إذ تصل نسبة التمدرس بها إلى مائة في المائة في صفوف



حيث تتوفر على قاعة رياضية، وبرنامج لتدريس الموسيقى الأمر الذي يجعل سكان الأحياء المجاورة لها يرغبون في تسجيل أبنائهم بها قصد متابعة دراستهم. هذا ويطالب آباء وأولياء التلاميذ بالعمل على إضافة أقسام أخرى بها حتى يتم تجاوز الإكتضاض بها الذي سيؤثر لامحالة على السير الطبيعي للدراسة.

يعاني هذه الأيام تلاميذ الثانوية الإعدادية الشهيد المعلم العربي بخريكة، من اكتضاض يطال 12 قسما، ثلاثة منها مخصصة للمستوى الأول إعدادي وأربعة للثانية وخمسة للثالثة. وتعد إعدادية الشهيد المعلم العربي من المؤسسات التعليمية التي تتميز بالانضباط والسمعة الطيبة التي يحظى بها طاقم تدريسها والطاقم الإداري العامل بها،

جهة الدار البيضاء تدعم الجماعات

الترابية بالشاحنات وسيارات نقل الموظفين



ضعف الأسطول الميكانيكي، الذي تعاني منه أغلب الجماعات الحضرية والقروية، وغياب الإمكانات المادية على صعيد جهة الدار البيضاء الكبرى، دعا المجلس الجهوي إلى برمجة الفائض المالي للسنة الماضية ومجموعة اعتمادات من ميزانية التسيير للمجلس للسنة الحالية في دعم مجموعة مشاريع اجتماعية بالمقاطعات الحضرية والجماعات الترابية، واقتناء مجموعة شاحنات جمع الأبال وسيارات لنقل الموظفين لصالحها.

وقد تسلمت بداية الأسبوع الجاري المقاطعات الحضرية (16) والجماعات الترابية على صعيد جهة الدار البيضاء الكبرى هبات عينية على شكل حافلات لنقل الموظفين وشاحنات مخصصة للأشغال العمومية، وكذا جمع النفايات وتفرغها بالمطرح العمومية على صعيد جهة الدار البيضاء، نتيجة عدم توفر اعتمادات مالية للمقاطعات الحضرية في سد الخصاص، باقتناء أسطول ميكانيكي جديد، وحل المشاكل التي تعيشها بعض الجماعات الترابية. الدعم المادي الذي خصصه المجلس الجهوي للدار البيضاء لفائدة المجالس المنتخبة على صعيد الجهة، يأتي في إطار المقاربة التشاركية مع المجالس المنتخبة، وتفعيل سياسة تضامنية فعالة تقوم على تكريس تنمية ترابية متكاملة وعادلة. ويؤكد مصدر بمجلس جهة الدار البيضاء على تكريس مفهوم التضامن المجالي الذي يجمع مكونات المجلس وما تفرضه المرحلة في مواجهة مشاكل تدبير قطاع النظافة على مستوى الجهة، وتوفير شروط

ترتبط بظرفية تطبعها تحولات تنموية إيجابية، وخلق دينامية تنموية متكافئة ومتوازنة بين الجماعات المستفيدة. ويشار أن المجلس الجهوي قام في السابق بمنح مجموعة من سيارات إسعاف رباعية الدفع لفائدة الجماعات القروية بإقليم أزيلال، وسيارة إسعاف لفائدة بلدية الداخلة، وذلك للحد من الفوارق المادية بين الجماعات، والتي تستهدف الجهات التي تعرف توزيعا غير متوازن للخدمات العمومية، في إطار بعث دينامية جهوية ملموسة وحيوية، وتعزيز الحكامة المحلية والتأسيس للجهوية المتقدمة المبنية على قيم التضامن في إطار وحدة وطنية متكاملة.

التسيير المحلي العصري، والذي يهدف إلى تعبئة كل الوسائل المتاحة لتوفير جميع الشروط الضرورية قصد استفادة ساكنة جهة الدار البيضاء الكبرى من التنمية في شتى أبعادها وتجلياتها، وذلك تماشيا مع الخطاب الملكي الأخير، الذي دعا إلى مواجهة المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها جهة الدار البيضاء، ووضع مبدأ التضامن في صلب البرامج التنموية المنتجة. رئيس مجلس جهة الدار البيضاء «محمد شفيق بنكيران» أكد أن عملية تسليم المقاطعات الحضرية والجماعات الترابية أسطول الشاحنات والحافلات تدخل في إطار تجسيد المقاربة التشاركية على أرض الواقع، والتي

اعتقال خمسة أشخاص روعوا ساكنة البرنوصي

أحالت الشرطة القضائية للمنطقة الأمنية سيدي البرنوصي خمسة أشخاص من أجل تكوين عصابة إجرامية والسرقة الموصوفة المقرونة بجناية والمساهمة، إخفاء سلاح ناري متحصل من جناية السرقة الموصوفة وعدم التبليغ عن جناية. وجاءت أطوار الإيقاف بعدما تم الانتقال إلى معاينة شقة تعرضت للسرقة في غياب مالكيها، حيث أن الجناة قاموا بالتسلل إلى داخل الشقة عبر نافذة المطبخ بعدما ولجوها عن طريق التسلق من أعلى سطح العمارة، وقاموا بالاستيلاء على خزانة حديدية بها مبلغ مالي 120.000 درهم ومجموعة من الحلي تقدر قيمتها ب 75.000 درهم وجهاز تلفزيون الأول نوع "32" sharp بوصة والثاني نوع 42 sony بوصة إضافة بنقذية صيد (خماسية) ومجموعة من الملابس الخاصة بالأطفال.

وعلى ضوء هذا تجندت العناصر الأمنية لقسم السرقات الموصوفة لتتبع مسار الجناة حيث أفضت المعطيات الأولية إلى تحديد مكان البنقذية على الخصوص وبمؤازرة فرقة الشرطة القضائية تم إيقاف أربعة جناة، فيما تأتي إيقاف الخامس لاحقا حيث ضبطت بحوزتهم بنقذية صيد.

وبعد البحث العميق والدقيق الذي أجري مع الجناة ومن خلال محاصرتهم بالأسئلة، أقروا باتفاقهم المسبق على تكوين عصابة إجرامية هدفها اقتراف السرقات من داخل المحلات التجارية والشقق، وأنهم اقترفوا كذلك العديد من السرقات بالعنف وتحت التهديد بالسلاح الأبيض وسرقات الغسيل، مؤكدين أن المسروقات كانوا يبيعونها لمختلف المارة بالأسواق العشوائية. ومن خلال الاعترافات التلقائية للمعنيين بالأمر التي أوضحوا من خلالها الطريقة التي نهجوها في اقتراف السرقات والأماكن التي كانت مسرحا لها تم التوصل إلى عدد من الشكايات في هذا الصدد وعددها 18 شكاية. وتمت إحالة الجناة على محكمة الاستئناف من أجل تكوين عصابة إجرامية والسرقة الموصوفة المقرونة بجناية والمساهمة، وإخفاء سلاح ناري متحصل من جناية السرقة الموصوفة وعدم التبليغ عن جناية.

تارودانت: معاناة ساكنة أولاد محلة بجماعة مشرع العين مع النقل

وفي نفس الإطار ومن بين الحلول التي يقترحها بعض المواطنين والتي يطالب بها السكان هو إسناد رخص النقل للراغبين في ذلك، حتى يتعزز الأسطول بأكثر من حافلة لإنهاء معاناة المواطنين وفي نفس الوقت خلق فرص شغل لشباب المنطقة وبالتوازي مع ذلك يطالبون حافلات النقل بضرورة أخذ بعين الاعتبار أوقات العمل وخاص أوقات دخول التلاميذ وخروجهم من المؤسسات التعليمية. وأكد لنا بعض الطلبة والتلاميذ، أن جماعة مشرع العين تخلت عنهم وتركهم يعانون الأمرين مع النقل علما أن أغلب التلميذات والتلاميذ الذين يدرسون بالثانوية الشابي وأيضا طلبة الكلية ومعهد التكوين المهني يغامرون ليلا ويعتمدون في الوصول إلى منازلهم «بالستوب» مما يهدد مسارهم الدراسي والعملية.



يبقى أطفال صغار ورضع تحت حرارة الشمس مدة ساعتين في انتظار حافلات النقل، كما أكد لنا البعض الآخر أن غياب المنافسة هو الذي أدى إلى تردي خدمات النقل في جماعة مشرع العين.

مشرع العين الذين يطالبون صاحب حافلات النقل الوحيدة بمراعاة تواتر السفرات وانتظامها والحرص على التواجد في المحطة في أوقات الذروة، ذلك أنه من غير المعقول والإنساني، أن

يعاني سكان دوار أولاد محلة الأمرين عندما يرغبون في قضاء شؤونهم والالتحاق بمراكز عملهم أو دراستهم سواء بمركز مدينة تارودانت. ويزداد الوضع سوءا مع ارتفاع درجات الحرارة صيفا وقساوة الأمطار والبرد شتاء، ويرجع السبب في هذه المعاناة إلى غياب أسطول النقل أو تردي خدماته الذي لا يضم سوى حافلات وحيدة غائبة في أغلب الأحيان، وإن وجدت بمركز المدينة، فإن المواطن بأولاد محلة، يبقى ينتظر الساعات الطويلة على قارعة الطريق حتى يمل الانتظار فيلغي سفره، وفي حالة وجودها بأولاد محلة يبقى المتوجه إلى هناك تحت رحمة «الستوب». وفي كلتا الحالتين، تتعمق معاناة المسافرين تحت أشعة الشمس الحارقة. هذه المعاناة اليومية خلقت حالة من الاستياء لدى العديد من ساكنة جماعة



سوس ماسة درعة / أزيد من 124 ألف مستفيد من برامج محو الأمية

وتنفرد الجهة بمشروع محاربة الأمية بواسطة الإذاعة في إطار الشراكة بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ومجلس جهة سوس ماسة درعة ومؤسسة «إيكا» الكنارية، حيث استفاد الموسم الماضي حوالي 1600 شخص من دروس محو الأمية بالراديو ينتمون إلى نيايات إنزكان آيت ملول واشتوكة آيت باها وتيزنيت، علما بأنه من المنتظر أن يصل عدد المستفيدين من هذه الدروس برسم الموسم الحالي إلى أكثر من 1700 شخص. يذكر أن الجهة عرفت خلال الموسم الماضي 21 مشروعا يهتم ما بعد محاربة الأمية استفاد منها حوالي 15 ألف و910 شخص، فيما يتوقع أن يصل عدد المستفيدين من برامج محاربة الأمية بالجهة برسم الموسم الحالي إلى أكثر من 124 ألف شخص حسب الخرائط التوقعية للنيابات الإقليمية.

بلغ عدد المستفيدين من برامج محو الأمية برسم موسم 2012-2013 بجهة سوس ماسة درعة ما مجموعه 124 ألف و659 مستفيدا بزيادة فاقت 7 في المائة مقارنة مع الموسم السابق، الذي سجل استفادة 115 ألف و438 شخصا من ذات البرامج. وذكر بلاغ للمركز الجهوي لمحاربة الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية التابع للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ونياباتها التسع، أن عدد المستفيدين برسم الموسم الماضي يتوزع حسب المتدخلين، ما بين الجمعيات (73 ألف و135 مستفيدا بنسبة 58 في المائة) والقطاعات الحكومية (50 ألف و830 بنسبة 40 في المائة) والمقاولات بأقل من 320 مستفيدا. وأفاد مصدر بأن عدد الجمعيات الشريكة بالجهة برسم الموسم الماضي بلغ 231 جمعية تعمل في أكثر من 596 مركزا بعدد من المكونات والمكونين وصل إلى أكثر من 2600 مكون.

المركز الجهوي للأنكولوجيا الحسن الثاني بوجدة

سرطان ينخر جسم الصحة المغربية ومرضى يكتونون بنار تردي الخدمات الصحية ونقص الآليات العلاجية وغياب وسائل النقل



مطلة الفحوصات

عبارة عن مكاتب يتوزع عليها الأطباء، ممتدة على طول ممر ضيق، به كراس، لا توازي عدد المرضى الذين يتجاوز الستين بشكل يومي، لتتضاف معاناة جسدية إلى معاناتهم النفسية.. عينت به ممرضتان للقيام بكل المهام، من تسجيل المرضى، والإجابة عن أسئلتهم، ونقل ملفاتهم إلى الطبيب المكلف بالفحص، واستعدادتها بعد ذلك.

المركب الجراحي

يتكون من قاعتين، يتم الاشتغال بواحدة فقط، نظرا لغياب التجهيزات الكافية، والنقص الحاد في الموارد البشرية، خاصة في فئة الممرضين بكل تخصصاتهم (التخدير، مساعدتي الجراح، المكلف بالتضميد)، مما يتسبب في امتداد الفترة الفاصلة بين الفحص والخضوع للعملية الجراحية، والذي يتسبب في انتقال المرض من مرحلة إلى أخرى أكثر خطورة.

العلاج الكيميائي

طاقته الاستيعابية لا تتجاوز ثمانية كراس، عينت به ممرضتان لحقن المرضى بالمادة الكيميائية، وممرض تهنيئها في غياب الشروط الضرورية لذلك، مما يعرضهم لمخاطر عدة محتملة، ويجعلهم

يتموقع المركز الجهوي للأنكولوجيا الحسن الثاني بوجدة للعلاج من الأمراض السرطانية، على بعد 10 كلم عن مدينة وجدة، على الطريق المؤدية لمدينة جريدة وبوعرفة... وقد شيد بداية كمركز صحي، بتمويل من طرف أحد أمراء الخليج.

المركز الصحي، تقرر تحويله إلى مركز جهوي للأنكولوجيا قسرا، نظرا للاختلاف بين طبيعة المؤسسات (مركز صحي، ومركز الأنكولوجيا)، والذي ينعكس ضرورة على مستوى الهندسة، وتقسيم المجال، ولذلك رغم التعديلات التي مست البناية، فإنها لم تستطع الاستجابة لمتطلبات المهام الجديدة للمؤسسة.

يشكل موقعه الجغرافي المتميز بعزلته، وبعده عن المركز الحضري، أحد العناصر المؤثرة سلبا على الموظفين الذين يضطرون للتنقل. بشكل يومي. بين مقر سكنهم بمدينة وجدة، والمؤسسة، وما يكلفهم ذلك من مصاريف التنقل، ومخاطر الطريق، وكذلك بالنسبة للمرضى ومرافقيهم، خاصة منهم الذين لا يتوفرون على وسيلة نقل شخصية، مما يفرض عليهم الخضوع لابتزاز أصحاب سيارات الأجرة الكبيرة، وسيارات نقل البضائع، والتي لا تخضع تعريفتها لأي تقنين، ينضاف إلى ذلك غياب المرافق الضرورية من مقاه، وحدائق...

لقد كشفت الأمطار الأخيرة. التي شهدتها مدينة وجدة. الوضع المتردي للمؤسسة، والتي تحولت إلى بركة مائية، مما عطل جل الأقسام: وعلمت «الأنباء السياسية» من مصادر أن العمليات الجراحية توقفت، نظرا لتعطل المركب الجراحي. توقف العمل بإحدى الآلات للعلاج بالأشعة، نظرا لتسرب مياه الأمطار من فوقها. انقطاع التيار الكهربائي بجزء من المؤسسة، لمدة فاقت ثلاثة أيام. تسرب مياه الأمطار إلى جل غرف الاستشفاء.

بدل أن تسارع الإدارة المحلية؛ إلى فتح تحقيق حول الشركات التي قامت بأشغال الترميم، اختارت التزام الصمت، مما يطرح تساؤلات عدة حول الهدف من التستر على المسؤولين عن كل هذه الاختلالات، وربما كان ذلك عملا بمقولة: «عفا الله عما سلف».

العلاج بالأشعة

تحتوي المؤسسة على آلتين للعلاج بالأشعة، إلا أن الإدارة لا تعمل على ضمان خدماتها بشكل مستمر، كما تم بعد الأمطار الأخيرة، مما يحتم تغيير المواعيد، وبالتالي التأثير السلبي على مسار العلاج، دون إغفال التأثير على نفسية المريض التي تطول مدة خضوعه للعلاج.

مطلة الاستشفاء

طاقتها الاستيعابية جد ضعيفة (35 سريرا)، إضافة إلى قلة الموارد البشرية، حيث يتكفل الممرضون العاملون بالقسم بإضافة مهام متعددة. العلاجات الترميمية العادية: تغيير الضمادات، مساعدة المرضى على تناول الأدوية ومراقبتهم. العلاج الكيميائي الذي يتم تهيئته في غياب الوسائل الوقائية الضرورية. الإطعام بالدم، تجنبنا لمخاطر محتملة قد يتعرض لها المريض، وتوفر كل التدخلات المستعجلة المطلوبة في هذه الحالة بالمؤسسة، وإعفاء المريض وعائلته من مشاق التنقل، والمؤسسة من مصاريف إضافية لتنقل سيارة الإسعاف لنقل الدم بين مركز تحاقن الدم، والمركز الجهوي للأنكولوجيا.

التغذية

لقد تم تجهيز المطبخ الموجود بالمؤسسة بكل التجهيزات الضرورية، والتي تركت للضياع، والصدأ، دون أن يتم استخدامه، ويتم الاقتصار على نقل وجبات غذائية معدة بمطبخ المركز الاستشفائي الفارابي، مما قد يشكل مساهمة محتملة بجودتها، وخطورة على حملاتها البكتيرية، حيث لا يتم احترام القواعد المعمول بها في مثل هذه الحالات، وسيلة نقل تناسب طبيعة المواد المنقولة، عمال متخصصون في الميدان...، ويؤثر ذلك على مواعيد التغذية بالنسبة للمرضى والموظفين.

ورغم كل الاختلالات المشار إليها، والتي شكلت موضوع احتجاجات الشغيلة الصحية العاملة بالمركز، فقد ظلت الإدارة، سواء المحلية، أو الإقليمية، تغيب المركز من كل أجندة اهتماماتها، عاملة بالقول: «بعيدا عن العين، بعيدا عن القلب» حيث لم يستفد خلال عملية توزيع الموظفين والموظفات المستفيدين من التجمع العالي، سوى بمرمضة واحدة لتعطي الأسبقية للمراكز الصحية، وكأن العمل بالمراكز الصحية له من الأهمية أكثر من علاج مرضى يعانون من مرض فتاك يهدد حياتهم. فهل وزارة الصحة تتوفر على خطة إستراتيجية لإستئصال الورم الخبيث الذي يفتك بمراكز الأنكولوجيا بالجهة الشرقية و يحول حياة المرضى ونوهم إلى جحيم لا يطاق في انتظار الألفاظ الإلهية؟

بني ملال

والي تادلة يتوعد بعرض اختلالات الجمعيات على القضاء

أبدى والي الجهة محمد فنيذ، استعداداته للتعاطي الإيجابي مع الملفات والقضايا التي تعرف اختلالات في التدبير وإحالة تلك التي تشوبها خروقات تتعلق بتبذير المال العام على أنظار القضاء، عازما على تنصيب نفسه طرفا مدنيا في تلك الملفات المحالة على القضاء لحماية للمال العام وصيانتها من المفسدين. وطالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان فرع بني ملال، بافتتاح مالية الجمعيات المستفيدة من أموال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وفتح تحقيق بخصوص ملف جمعية الكرامة بأولاد اكناو وتقديم كل من ثبت تورطه إلى المحاكمة بناء على تقرير المجلس الجهوي للحسابات بمراكش، مع التأكيد أن مشروع بناء خزان مائي لتزويد السكان بالماء الشروب وكذا شبكة التوزيع عرف اختلالات وفق ما ورد في تقرير المجلس الجهوي للحسابات سالف الذكر. وأصرت الجمعية ذاتها على فتح تحقيق لمعرفة الطرق التي يدبر بها ملف الأراضي الساللية بالإقليم وتقديم المتورطين إلى العدالة مع توفير الأمن والسلامة بالمدينة والحد من الانفلات الأمني الذي يعانيه سكان المدينة، وكذا الأحياء المجاورة والعمل على إنشاء مستشفيات متعددة التخصصات في أفق إنشاء مستشفى جامعي لتوفير الحد الأدنى من الخدمات الصحية بعد أن تأكد أن الوضع الصحي بالمدينة أصبح ينذر بكارثة جراء نقص الحاد في الموارد البشرية فضلا عن الاكتظاظ. وشدد الفرع، على توفير الحماية الغذائية والسلامة للسكان بمنع ومحاربة الذبحة السرية ومراقبة أماكن الذبح وتفعيل دور لجن المراقبة وقمع الغش وحماية البيئة بتفعيل دور شرطة البيئة، وتشديد المراقبة على المقالع التي عرفت انتشارا واسعا بالحزام الجبلي المحيط بالمدينة، وحظر التي لا تخضع لمعايير السلامة البيئية مع وضع قوانين صارمة للحد من توزيع رخص جديدة في المناطق الأملية بالسكان. وتطرق الفرع إلى البنية التحتية للمدينة، داعيا إلى صيانتها حتى لا تتكرر مأساة فيضانات 16 شتنبر 2013 الأخيرة التي أحدثت هلعا في صفوف سكان بعض أحياء المدينة مع مطالبة والي الجهة محمد فنيذ بالإشراف الفعلي على التنفيذ العاجل للاتفاقات المبرمة بين جمعيات آيت تسليت الكبرى بتأطير من الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ببني ملال في اجتماعات سبق أن عقدت تحت رئاسته الفعلية بحضور الجمعية، ودعوة رؤساء المصالح الخارجية إلى فتح مكاتبتهم أمام المواطنين وتنفيذ التوصيات. وطالب الفرع بتقوية الإنارة العمومية وتوفير الأمن وعلامات التشوير بمحيط المؤسسات التعليمية بالمدينة، ومحاربة ترويج مختلف السموم بها مع حماية مكتسبات المدرسة العمومية، وأبنائها وحماية الملك العام من الاحتلال غير القانوني والضرب على يد كل من سولت له نفسه احتلاله، سيما الفضاءات المحاذية لبعض المؤسسات التعليمية، (11 يناير والمحمدية والإمام الشافعي) وزحف بعض المقاهي.

تقرير مفجع عن وضعية أحياء مولاي رشيد بالبيضاء / سكان يعيشون في طوابق عليا مع بغالهم والديدان تتسرب من مرآب نظافة والمنطقة الأولى وطنيا في الأمراض التعفننية

وكان نائب رئيس مقاطعة مولاي رشيد بالدار البيضاء محمد حراثي، ومجموعة من الحقوقيين، تقريراً مفجعاً حول الوضعية الاجتماعية والاقتصادية لسكان مولاي رشيد. وقال التقرير الذي وجه، الخميس الماضي، إلى عمدة المدينة محمد ساجد، إن بعض سكان المقاطعة يعيشون مع بغالهم في طوابق عليا، وآخرين حولوا بيوتهم إلى محلات لكراء عشرات الحمير للسكان الذين ترتبط معيشتهم اليومية بالدواب، كما حول بعضهم جزءاً من بيوتهم إلى زريبة لقطيع الأغنام، التي تروج لحومها بطريقة غير قانونية ما ينتج عنه عدة أمراض. وانتقد العضو، التابع إلى حزب العدالة والتنمية، لأمالة مجلس المدينة بوضعية سكان مولاي رشيد التي تحتل الرتب الأولى وطنيا في الأمراض التعفننية، وفي انعدام الأمن وفي الفقر وغيرها من مؤشرات التنمية البشرية.

وكان تقرير العضو صادما أكثر في الجانب الذي يصف فيه بدقة نمط عيش سكان مولاي رشيد، خاصة في الأحياء غير المهيكلة، وأولئك الذين يقيمون إلى جانب مرآب شركة للنظافة تبيت شاحناتها المحملة بالأزبال، وتتسرب منها ليلا روائح كريهة وديدانا إلى البيوت. واستنادا إلى تقرير العضو المسؤول، فإن المنطقة تحتل الرتبة الأولى وطنيا في الأمراض التعفننية، خاصة المينانجيت والكوليرا والسل، ومن أسبابها، يضيف التقرير، «توافر الشروط والبيئة الملائمة من كثافة سكانية وسكن غير لائق وبنيات تحتية مهترئة وانعدام النظافة وتراكم الأزبال وسيلان مجاري الصرف الصحي مع تعدد انتقال العدوى عبر الحيوان والإنسان ووسائل النقل البدائية، واستهلاك منتجات الحليب والأجبان واللحوم التي تسوق في المنطقة خارج المراقبة، من الأنعام التي ترعى في مزابلها».

جهات و أقاليم

منكوبو فيضان ببني ملال يحصون خسائرهم



الأمطار بتهييء القنوات الموجودة وتنظيفها وتهيئة ضفاف وادي داي الذي يخترق أحياء الهدي 2 وبوشريط وحي الأميرة لالة عائشة وحي قصر غزافات والشهداء وبولكرون... تحسبا لأي طارئ. كما استنكر الشباب البطء الذي عرفه تنفيذ هذا المشروع.

خرافة

مشروع أصبح عند العديد من السكان خرافة ألفوا سماعها كل موسم أمطار من أمثال الشافعي فاطمة التي تتأبط راية الوطن لعلها تدفئ مساحة الصقع الذي خالج دواخلها كأرملة وهنة أمام عواصف الزمن القاسي انضاف اليه الطوفان الذي أتى على آخر ممتلكاتها البسيطة جدا. وهذه السيدة «فاطمة الموطور» لم تعد تطبق ما أصبحت عليه تذب حظها وحظ زوجها ففتحت باب منزلها في آخر نقطة من حي قصر غزافات على مصراعيه للمشاهدين والمارة من أجل الإطلاع إلى حجم الخسارة التي لحقت بأثاثها البسيط، وقالت بمرارة لا تحسها إلا أم مكلمة « ابنتي حرمت من الدراسة لم يدر الفيز لنا شيئا ولا أحد مد ألينا يد المساعدة، بل هناك من المسؤولين من تعامل معنا تعاملًا غير لائق بمنكوبين ضعفاء وبسطاء مثلنا».

لا مبالاة

«حقا - أجمع الشباب المحيط بالأنباء السياسية - بالقول «في ظروف أقل مما أصابنا تنصب خيام التطبيب وتقدم المساعدات العينية وتجفف الدموع وتدفى الأجسام الباردة وهذا أقل ما كنا ننتظر من المسؤولين بمدينتنا...» كن للأسف الشديد لم ننتلق أي شيء من هذا فتركنا لمصيرنا نقاوم السيول والبرد والجوع وقلة ذات اليد، حتى الآليات التابعة للوقاية المدنية ووكالة توزيع الماء والكهرباء لم تكن بالقدر الكافي للتخفيف من مصيبتنا فلم تبق لنا سوى حناجرنا لإبلاغ أصواتنا لعلها تجد صدى عند ذوي الضمائر الحية من القيمين على الشأن المحلي بمدينتنا. مشاعر اختلط فيها البؤس، والحركة، والضعف، والغضب، والاستجداء، والنضام بين المنكوبين فتعد هذه الأسرة أغطية للأسرة المنكوبة المجاورة، ويستعمل هذا الرجل ملابس جاره أو بعض ما تبقى منها، 48 ساعة كانت كافية لتدرد الآلاف من الأسر الفقيرة إلى نقطة الصفر ليعاودوا التفكير في إعادة ما جرفته السيول وضمان الاستقرار لأفراد العائلة لعل عقارب ساعاتهم تتجه إلى الغد وتنسيهم ندوب ما خلف طوفان الأمس.

الأنباء السياسية

ضاع....» هذه هي العبارات التي تتردد على لسان السيدة فاطمة التي تجاوزت عقدها الرابع والتي تبدو برؤية العين وكان الفترة التي قضتها بدون نوم ولا أكل قد زادت من غور خطوط الزمن التي رسمها على وجهها. صدمة لم تفق من وقعها بعد بنتها البكر التي عرت بكل عفوية على ذراعها وكله كدمات أصابتها في جوف الليل وهي تحاول صد السيل الجارف من دخول بيتهم . «تعتبر الزنقة 15 والزنقة 16 من أكثر الأزقة نكبة في حي قصر غزافات بسبب تواجدهما بالقرب من وادي داي حيث تصب كل سيول العالية من المدينة بالإضافة إلى صرفها الصحي» يوضح عبد السلام شاب في الثلاثينات من سكان الرقاق

تقدمت «الأنباء السياسية» في جولة استطلاع صحبة نفر من الشباب وزارت البيوت ووقفت على حجم الخسائر المادية التي لحقت بها الفيزان والذي لم يبقَ ولم يذر شيئا لتدفئة الأجسام النسوية والرجالية وأجسام الصبية المنهكة بمقاومة السيول طيلة ليلتين من الطوفان

المذكور، مشيرا بأصبعه إلى قنوات الصرف الصحي التي لا يتعدى قطرها 30 سنتيمتر مستنكرا «لا يعقل لقنوات من هذا الحجم أن تستوعب مياه الصرف الصحي لآلاف الأسر في هذا الحي فما بالك لما تصب فيها القناة الرئيسية للتطهير السائل الخاص بمدينة باكملها...» مشهد القنوات التي تطوع شباب الحي لفتحها ومحاولة تنظيفها من الأوحال والأوساخ العالقة لا تفي برؤية العين لاستيعاب سيول بلغت في أقل من ساعتين 49 ملم . رد الشباب المصاحب لـ «الأنباء السياسية» من أبناء الأحياء المنكوبة السبب الرئيسي إلى عدم فتح القناة الرئيسية التي مازالت مغلقة إلى حد الآن بسبب خلاف بين صاحب الأرض التي سيمر منها مشروع التطهير السائل والذي انطلق منذ سنة 2008 ولم يكتمل إلى الآن من جهة وعدم استباق موسم

عاشت العديد من الأسر ليلتي الاثنين والثلاثاء 17/18 من شتنبر الماضي فيضانات جارفة بلغت حد الطوفان في بعض الأحياء في أسفل مدينة بني ملال فأغرقت الأمتعة والحقت أضرارا وخسائر كبيرة لا يعي وقعها سوى أصحابها من الفئات الفقيرة التي تقضي اليوم في الكد من أجل كسب لقمة اليوم . خسائر متنوعة في شكلها لكنها واحدة من حيث قيمتها عند أصحابها . زارت الأنباء السياسية العديد من الأسر المنكوبة ووقفت على حجم هذه الخسائر ووقعت في نفوس الأسر المتضررة وأنجزت الربورطاج التالي. حُدت الخسائر الفادحة التي تكبدها منكوبو الفيضانات بالأحياء السفلى ببني ملال : حي بوشريط وحي الأميرة لالة عائشة وحي بولكرون وحي قصر غزافات (وحدت كل شباب هذه الأحياء فخرجوا منذ الساعات الأولى من شروق صباح الأربعاء في مظاهرة شعبية حاشدة إلى ملتقى شاعري 20 غشت وشارع بغداد من أجل إبلاغ صوتهم إلى المسؤولين . و فضل الشباب اللجوء إلى وقف حركة المرور بسد المدارة المذكورة بواسطة الحجارة ومنايس بشرية من جميع الفئات والأعمار... فنددوا وصرخوا وشجبوا وأدانوا وحملوا المسؤولية للقائمين على الشأن المحلي ومنتخبهم وكل من له علاقة بموضوع المصاب الذي لحقهم ...

غضب

التقت «الأنباء السياسية» مجموعة من هؤلاء الفتية المختلفة أعمارهم وأزقتهم لكن الموحدة ألسنتهم وأفندتهم المليئة بالغضب تارة وبالحزن أحيانا كثيرة، يلحون على «التجديد» لدخول بيوتهم البسيطة بحي بوشريط والانعاش (حي الأميرة لالة عائشة) للوقوف على حجم الخسائر التي خلفتها العاصفة التي ضربت مدينة بني ملال على مدى يومي الاثنين والثلاثاء. يقول طارق شاب في العشرين من عمره لـ «التجديد» لم تترك لنا الفيضانات شيئا، غرقنا ليلتين متوالبتين وغرقت معنا كل أمعتنا هذه منازل الأزقة رقم 2 و 8 و 11 و 15... وهذا مسجد حي الأميرة لالة عائشة والمركب السويو ثقافي الحديث البناء كلها غرقت وأتلفت سيول الفيضانات محتوياتها فأصبح السكان بعد 48 ساعة بدون أغطية ولا ملابس ولا أجهزة منزلية بل لم يجد يضيف طارق حتى السبيل للدخول إلى بيته فاضطر إلى امتطاء سطح الجيران بقصد تفقد ما تبقى لي ولرضيعي ذي 9 أشهر من متاع...» وجه النكبة يتشابه من منزل إلى آخر ومن أسرة إلى أخرى: منظر كل الأزقة المملوءة بالأفرشة المبللة والمطوية بالأوحال لا تدع مجالا للشك أن كارثة عظيمة حلت بهذه الأسر البسيطة التي تنتمي إلى الفئات الفقيرة جدا.

سيل جارف

تقدمت «الأنباء السياسية» في جولة استطلاع صحبة نفر من الشباب وزارت البيوت ووقفت على حجم الخسائر المادية التي لحقت بها الفيزان والذي لم يبقَ ولم يذر شيئا لتدفئة الأجسام النسوية والرجالية وأجسام الصبية المنهكة بمقاومة السيول طيلة ليلتين من الطوفان. بكت السيدة فاطمة القلش وهي تنتعل حذاء رجاليا بلاستيكيًا خاصا بالأمطار أكبر من مقاسها وتبكي ضياح قوت أسرتها الذي تصببت عرقا من أجل جمعه خلال الصيف أملا منها أن تغطي هذه الكمية من حبوب القمح قوت أسرتها خلال موسم الأمطار. «تمارتي مشات، رزق اولادي

ولاية أمن البيضاء تطارد مروجي المخدرات في سيدي البرنوصي وأنفا وبن امسيك

في إطار التصدي لكل الظواهر الإجرامية وبالخصوص تلك التي تتعلق بترويج المخدرات، تمكنت فرق الشرطة القضائية بكل مناطق أمن ولاية الدار البيضاء الكبرى، وتحديدًا في منطقة أمن أنفا، و ابن امسيك وسيدي البرنوصي، من إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص: شخصين متلبسين بحيازة مخدر الكوكايين والثالث بحيازة كمية مهمة من مخدر الشيرا، وذلك من خلال عمليتين متفرقتين جاءتتا على الشكل التالي:

وأفاد مصدر أمني لجريدة «الأنباء السياسية» أن العملية الأولى تمت على مستوى منطقة أمن أنفا، حيث قامت عناصر فرقة الشرطة القضائية/ فرقة مكافحة المخدرات بالتكثيف من عملياتها الأمنية الرامية لتضييق الخناق على تجار هذه المواد والحد من نشاطهم بهذا القطاع. وهو ما أسفرت عليه إحداها بإيقاف شخصين كانا على متن دراجة نارية من نوع Peugeot 103، واللذين تبين أنهما يتحوزان على كمية من مخدر الكوكايين بغرض الاتجار فيها.

الموقوفان تم إلقاء القبض عليهما على مستوى مدارة Le Maigre De Breuil، على متن الدراجة النارية السالفة الذكر، وقد تم إجراء تفتيش وقائي عليهما ليتم العثور بحوزة أحدهما على سبع (7) جرعات من المخدرات الصلبة «الكوكايين» تزن حوالي 4 غرام كان الموقوفان بصدد ترويجهما، كما تم حجز لفائدة البحث هاتف نقال من نوع Iphone S4 من الموقوف ثانيا كان يستغله الموقوفان في الاتصال بزبائنهما وكذا مزودييهما. وقد تم إطلاع النيابة العامة بالنزلة، بحيث أمرت بوضع الموقوفين تحت تدابير الحراسة النظرية من أجل إتمام إجراءات البحث. كما تجدر الإشارة إلى أنه ومن خلال البحث الأولي مع الموقوفين فقد أقر بأمر تعاطيهم ترويج تلك المواد بين الشباب، وأنهما يعملان لحساب شخص كان يزودهما بالجرعات وهواتف الزبناء لربط الاتصال بهم وتحديد أماكن لقائهم، وقد أدليا بكل المعلومات المتعلقة به، في حين لا يزال البحث جاريا إلى حين إيقافه وتقديمه إلى العدالة على غرار الموقوفين، واللذين قدما أمام العدالة بتاريخ 23 شتنبر 2013 من أجل حيازة والاتجار في المخدرات الصلبة «الكوكايين».

عبد الكريم الحساني

تازة / توسيع مسالك طرقية لفائدة عدة دواوير بتازة

ويتعذر عليهم اجتيازها في ظل الحاجة والعوز. ويوجد السكان في مشروع الطريق مكسبا سيلغي عنهم الحصار الذي يعيشونه مع كل فصل مطير، بالإضافة إلى أن فتح الطريق سيمكن العديد من أبناء المنطقة من ولوج المدارس ومتابعة دراستهم، بعدما كانت مشقة الطريق ووعورتها تدفعهم إلى الانقطاع عن الدراسة، ومن ثمة فإن مشروع إنجاز طريق ستيف بالجماعة القروية لبوخلو، سيقرب الخدمات الاجتماعية والاقتصادية من السكان، فضلا عن إنعاش المبادلات وتقوية الروابط التجارية بين الجماعات والأقاليم المجاورة.

بضرورة تحسين البنيات التحتية لتازة بحكم أنها إقليم فلاحي يتميز بوعورة التضاريس، ما يقضي خلق مسالك وطرق تساعد السكان على التنقل، حسب بلاغ من قسم التواصل بعمالة تازة. كما عبر السكان المستفيدون من مشروع توسيع طريق عين ستيف عن امتنانهم لهذه الالتفاتة من السلطة الإقليمية والمصالح المختصة، إذ استمكنهم هذه الطريق من فك العزلة عنهم خاصة في المواسم الشتوية، حيث تكثر التساقطات المطرية فتضيق الخناق عليهم بعد أن تنغلق الطرقات والمسالك بالمياه والأوحال

جرى أخيرا بتازة، فتح وتوسيع وتكسية المسلك المؤدي لعين ستيف بالجماعة القروية لبوخلو، في سياق الجهود المبذولة من قبل عمالة الإقليم بالتعاون مع السلطة المحلية والشركاء (مجموعة التضامن، والجماعات المحلية والمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل، والخواص) لتحسين ظروف السكان. يأتي هذا المشروع في إطار مقاربة تشاركية بين مختلف الفاعلين لتكريس ثقافة التضامن والتآزر لفائدة السكان المعوزين، إذ أوصى محمد فتال، عامل الإقليم، في أكثر من اجتماع ومناسبة

برشيد

المياه العادمة قنبلة تهدد الأراضي الفلاحية والمياه الجوفية ببرشيد

محطات المعالجة القبلية من طرف صندوق FODEP الذي يخصص لهؤلاء الصناعيين نسبة 40% من تكلفة إنجاز هذه الوحدات. في حين تقدم وكالة الحوض المائي نسبة 20% من تكاليف التطهير. مع كل هذا فقد لوحظ عدم التزام بعض الوحدات الصناعية بإنجاز محطات المعالجة القبلية في التاريخ المحدد (31 دجنبر 2010) وذلك بتبذيرات تتعلق بقرضات بداية الأشغال مع فترة تهاطل الأمطار ومشاكل ترتبط بعيوب في الملف التقني تعوق الحصول على الدعم المالي. الأمر الذي اعتبر تماطلا من طرف بعض الشركات التي قام المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بإعادة الدراسة التقنية الخاصة بها، حيث حددت لجنة المتابعة لأئحة الوحدات الصناعية الملوثة حسب نوع النشاط الصناعي والتي ضمت 11 وحدة صناعية.

وأمام هذا المشكل الذي أصبح بمثابة الخطر القاتل بالنسبة للعديد من الأراضي الفلاحية، تتساءل الساكنة المتضررة وعلى رأسها الجماعات القروية التي تتدفق هذه المياه بنفوذها الترابي عن دور المسؤولين ولاسيما المجلس البلدي ببرشيد، و عامل الإقليم بالنسبة الذي لم يحرك ملف الوحدات الصناعية الملوثة وتركه على الرفوف بعد أن كان العامل السابق محمد فنيذ قد اتخذ فيه قرارات صارمة وأرغم العديد من الوحدات الصناعية بمعالجة مياهها العادمة..



تسمح بربطها مباشرة بمحطة المعالجة الرئيسية. رغم أن برنامج التدخل لحل هذا المشكل تم تسطيره على مرحلتين: المرحلة الأولى تم تخصيصها لتحسين الوحدات الصناعية بضرورة معالجة المياه العادمة قبل قذفها بغية صرفها فيما بعد داخل شبكة التطهير السائل للمنطقة الصناعية ثم إلى محطة معالجة المياه العادمة للمدينة.

و المرحلة العملية (ماي 2010 إلى الآن) تم خلالها إحداث لجان مختصة لتتبع الوحدات الصناعية الملوثة بالمنطقة الصناعية وتحديد الوحدات المعنية بمحطات المعالجة القبلية التي وقع أصحابها التزاما بإنجازها في آجال محددة، ولتحفيزهم تم إبرام اتفاقيات معهم لتقديم الدعم المالي بمجرد إنجاز

في سقي أراضيهم الفلاحية غير مباينين بخطورتها. الشيء الذي يستوجب معه تحرك المسؤولين لتطبيق قانون حماية البيئة.

هذا المشكل أصبح يشكل هاجسا مقلقا لدى المسؤولين بالإقليم والجهة و المواطنين على حد سواء. رغم أن محطة المعالجة المقامة على مساحة تناهز 42 هكتارا والتي صرف عليها ميزانية تزيد عن 40 مليار سنتيم لتوجيه المياه العادمة المنزلية بعد معالجتها في اتجاه واد مركز الذي يصب في البحر، فإن المشكل ظل مطروحا بالنسبة للمياه العادمة المتعلقة بالمنطقة الصناعية التي تتوفر على 75 وحدة صناعية. منها 11 وحدة ملوثة تفرز عليها القوانين ودفاتر التحملات المعالجة القبلية لمياهها العادمة المحتوية على مواد كيميائية لا

إشكالية صرف المياه العادمة التي تقذف بها الوحدات الصناعية بمدينة برشيد مباشرة في الوسط الطبيعي بدون معالجة، وعدم استيعاب شبكة التطهير السائل للمنطقة الصناعية بالمدينة لهذه المياه أصبح يشكل كبرا للمدينة. الأمر يتعلق خاصة بالأحياء القريبة من المنطقة الصناعية. كحي سيدي عمر وحي الراحة والمناطق المجاورة للطريق الوطنية رقم 9 بين برشيد و الدار البيضاء.

كارثة بيئية وإنسانية تتمثل في قناة المياه العادمة الملوثة العارية والتي تنبعث منها روائح كريهة تستقبل كل قادم للمدينة سواء عبر الطريق الوطنية رقم 9 أو عبر القطار. الأمر لم يقتصر على الروائح بل تحول إلى خطر يهدد الأراضي الفلاحية بتراب جماعة جاقمة والنواصر المجاورة للطريق الوطنية رقم 9، وكذا سكان المنطقة وخاصة المجاورين للطريق. سكان هذه المناطق يشكون من مستنقعات المياه العادمة والملوثة القادمة من المنطقة الصناعية ببرشيد والتي غمرت عددا من الأراضي الفلاحية بمحاذاة الطرق الوطنية والتي باتت مهددة بتسمم تربتها ومياهها الجوفية وأصبحت تشكل خطرا كذلك على جنابات مطار محمد الخامس الدولي بحيث أن مجرى هذه المياه أصبح يصب في هذا الاتجاه.

بالمقابل هناك عدد من الفلاحين بالمنطقة أصبحوا يستعملون هذه المياه الملوثة

إعلان

تعلن إدارة جريدة «الأخبار السياسية» للسلطات، أن لا أحد يملك الحق في تمثيل الجريدة، إلا الأشخاص الموجودة أسمائهم في هيئة التحرير والمخول لهم قانونيا تمثيلها في تغطية كافة الأنشطة الوطنية والاجتماعية والثقافية والرياضية... الخ، والذين يتوفرون على اعتمادات صحفية موقعة من طرف المدير العام.

كما تعلن إدارة الجريدة أنه ابتداء من تاريخ صدور هذا العدد، فإن أي مراسل أو صحفي يحمل أي وثيقة تتعلق بتمثيل الجريدة في الندوات والمؤتمرات، لا تحمل توقيع وخاتم المدير العام، تعد لأغية بقوة القانون المنظم لمهنة الصحافة، خاصة بعد أن قامت إدارة الجريدة بالمتابعة اليومية لمجموعة من المراسلين والصحافيين الذين سبق وأن اعتمدتهم لتغطية الأحداث الوطنية، فنبين لها أنهم لا يتصفون بالزاهة والشفافية والمصداقية ناهيك عن أفساء السر المهني، هؤلاء كان غرضهم تحقيق مصالح شخصية، الأمر الذي تفتنت إليه إدارة الجريدة، وقامت بطردهم، وتبرأت من إنتمائهم بعدما توصلت بشكايات ضدهم.

والجريدة غير مسؤولة عن تصرفات من ينتحلون صفة تربطهم بشكل احتيالي بها، أو يدعون تمثيلها لدى السلطات والمؤسسات العمومية والخاصة. وأن من ثبت تورطه في إنتحال صفة انتماؤه للجريدة من أجل التحايل على القانون المنظم للمهنة، فإن القضاء سيقول كلمته.

الشروط :

- المستوى الدراسي: جامعي
- إتقان اللغة العربية
- متابعة جيدة للشأن المحلي والوطني والرياضي...
- التواجد والمتابعة اليومية للأحداث والتحلي بالمصداقية والنزاهة في نقل الخبر.
- يشترط سنتين من الخبرة في العمل كمراسل بإحدى الجرائد الوطنية.
- من تتوفر فيهم هذه الشروط عليهم

إرسال طلباتهم وسيرتهم الذاتية إلى البريد الإلكتروني أو الاتصال على الرقم الهاتفي التالي: 06.74.10.54.34

Alanbaa.assiassia@gmail.com / Alanbaa.assiassia@gmail.com

طلب مراسلين

تعلن إدارة جريدة

«الأخبار السياسية»

عن طلب مراسلين
للعمل بالجريدة، من جميع
قرى ومدن المملكة.

رقم التسجيل التجاري :
217769

الباتنا:

31691117 / ج ت 1962066

رقم الانخراط :

ص. و. ج. 8425987

الإخراج الفني

ldeal production1@hotmail.fr

+212 05 22 93 0764

الاستشارة القانونية :
ذ. عبد الجليل الجرجاف

ذ. سعيد بديع

ملف الصحافة عدد:

11 ن د/ 04

رقم الإبداع القانوني:

0115/2005

الترقيم الدولي:

رد مد 0534/2336

اسبانيا: بوسمارة سعيد
المدير الإداري والمالي:

محمد الشكراوي

العلاقات العامة:

بناسف الغلمي

محمد فكير

امبارك غفيلي

إبراهيم خيري

نجة تجاني

هيئة التحرير

القسم الاجتماعي :

المصطفى سلكي

عبد الرحيم الحارثي

عبد الكريم الحساني

قسم التصوير:

محمد سهيمي

عبد الرحيم بنحيا

بوشعيب عبد مولى

فرنسا: رشيد المهدي

المدير المسؤول ورئيس التحرير:

محمد زريزر

المدير العام:

إبراهيم بوقدير

سكرتير التحرير:

محمد فكري

نائب رئيس التحرير:

ذ. مصطفى عافيري

الأخبار

تصدرها شركة مجموعة الأخبار
للصحافة والإعلان

387 شارع محمد الخامس الطابق

الأول رقم 3 الدار البيضاء

البريد الإلكتروني

Alanbaa.assiassia@gmail.com

الهاتف

06.74.10.54.34 / 06.49.24.47.48

مدينة العروي / حي الشومارة بمدينة العروي في وضع لا يحسد عليه : تهمة عزل وعزلة وتفجير



سريعة، بغية التغيير من هذا الواقع الميؤوس منه. ويربط طريق حي الشومارة بين عدة أحياء ومناطق بدءا من وسط المدينة مروراً بحي السوق الشمالي ثم جماعة بني وكيل التي تبعد عن المدينة بحوالي ستة كلمترات، ويمتد على مساحة مهمة كما يعرف حركة دائمة ومستمرة نظرا لموقعه المؤدي إلى وسط المدينة مباشرة، لكنه يظل نقطة سوداء في سجل المدينة لغياب أهم المؤشرات البنوية التي أسلفنا في ذكرها.

يعيش حي الشومارة بمدينة العروي وضعية كارثية من حيث البنية التحتية الرديئة والوضعية البيئية الخطيرة، وقد استأثرت الساكنة من الإهمال الذي يطال الحي المذكور لسنوات طوال من العزلة والتهمة نظرا للواقع المرير للبنية التحتية التي تفتقر لقنوات الصرف الصحي، إضافة إلى تآكل الطرقات الترابية وانعدام تام للإنارة العمومية، زيادة على تراكم الأبال في الأزقة وهو الوضع الذي أثار سخط الساكنة التي أكدت رغبتها الشديدة في إيجاد حلول

أراضي الجموع في جهة عبدة.. القبلة الموقوتة

دواوير البهالة، وسكان اولاد علي ضد شركة تركية

فور الشروع في الاشتغال في المشروع. إضافة إلى مبالغ مالية ستتمتع للنواب الجماعة تقدر حسب السكان بـ 30 ألف درهم مقابل تغاضيهم عن عرقلة عمل الشركة.

و في الأخير حمل السكان مسؤولية صمت المسؤولين في حال عدم التدخل من أجل انصاف السكان و رفع الحيف. فمن له الصلاحية في التفويطات لقد دأب نواب الجماعات السلالية على تفويت هذه الأراضي بضمن زهيد فيه ظلم كبير لذوي الحقوق فالسعر غالبا لا يتناسب مع السعر الحقيقي لهذه الأراضي ولا يمثل قيمتها الحقيقية، بل إن نواب الجماعات السلالية، والذين يتم فرضهم في غالب الأحيان، يوقعون دون استشارة ذوي الحقوق أو يكرهون على التوقيع على محاضر التفويت أو على أوراق بيضاء، في استغلال لامية الكثير منهم. والأمثلة هنا كثيرة على الأراضي التي تم «تفويتها» بطرق هي أقرب إلى «الانتزاع» من أصحابها من أجل بناء مشاريع صنعت «أعيانا جددا» في الأقاليم، كل رصيدهم الرمزي «هو» ولأنهم للسلطة «في التحايل على ذوي الحقوق. كما أن عملية التعويض عن تلك الأراضي لذوي الحقوق لا تخضع لمعايير شفافة، تماما مثل عمليات الاستغلال أو الكراء. إن جزء كبيرا من مشاكل جهة عبدة، والمتمثل في ارتفاع أحزمة الفقر في الضواحي نتيجة تزايد أعداد الهجرة القروية يعود في جزء منه إلى طريقة تدبير الأراضي السلالية والجماعية التي حرم ذوو حقوقها من استغلالها أو الاستفادة منها فتحولوا إلى مهاجرين لجئوا إلى المدن الكبرى بحثا عن مصادر أخرى للعيش، فاستقروا في هوامشها، في أحياء باتت تشكل أحزمة للبوأس والإحباط والجريمة والعنف... صناديق بارود شعبية تتداخل المصالح وتتشابك لكن في لحظة تماس قد ينفجر الكل...

إقليم اسفي: المراسل



أحد ممثلي الساكنة الكلمة قدم شروحات مفصلة عن مشاكل السكان و معاناتهم جراء الاضرار التي قد تنجم عن اشغال التخريبية للشركة. كاستعمال المتفجرات التي تنتج عنها (تخريب الآبار، تلويث المياه...)، و كذا تخريب الطرقات و تدهورها الكلي نتيجة مرور الشاحنات الكبيرة و الجرافات... كما ألقى رئيس جمعية شباب المستقبل للتنمية كلمة أعلن من خلالها تضامن الجمعية مع دواوير البهالة، وأولاد علي، و ذكر بالمراسلات و الشكايات التي أرسلوها إلى وزير الداخلية وإلى قائد قيادة آيبر بتاريخ 31 أكتوبر 2013 ، كما راسلوا وإلى جهة دكالة عبدة وعامل إقليم اسفي من أجل التدخل والانصاف قبل فوات الأوان. وأضاف رئيس الجمعية أن السكان مع المصلحة العامة لكن شريطة أن تكون هناك شفافية. كما أعلن المتضررون طعنهم في نواب الجماعات السلالية، وسحب الثقة منهم متهمينهم بالتواطى مع الشركة التركية والسلطات، بعد أن تبنت في حقهم عدم استشارة السكان واخذوا قرار التفويت بشكل انفرادي. حيث وعدهم مسؤولوا الشركة بتشغيل أبنائهم

دواوير البهالة ، وسكان اولاد علي بعودة ظاهرة الاستيلاء على أراضي الجموع ، كما ستظم جمعية شباب المستقبل للتنمية باسفي ولجنة متابعة ملف أراضي الجموع بتنسيق مع سكان دواوير البهالة ، وسكان اولاد علي قيادة حد احراة جماعة آيبر بإقليم اسفي وقفة احتجاجية امام المحكمة الابتدائية باسفي احتجاجا على اعتقال رجال الدرك الملكي لأحد افراد لجنة متابعة ملف أراضي الجموع وعلى الشركة التركية، و التي ستستغل أرض بحيرية عبد القادر « البالغة مساحتها الإجمالية 77 هكتار تقريبا لمقلع الاحجار من أجل مشروع الطريق السيار بالمنطقة التابع لدائرة حد احراة جماعة آيبر، وذلك من أجل الحيلولة دون تدمير البيئة بالمنطقة والفلاحة والتي تعتمد اساسا على الرعوي والزراعة البورية كما ان المنطقة تعتمد على استغلال نبات الدوم في كمادة اولية لصناعة بعض الاكباس والقفعة.. الشيء الذي سيعرض هذه النباتات الى الاندثار في حالة ما تم استغلال هذه الارض كمقلع للاحجار، ناهيك عن الحفر التي ستنشدها الشركة في الارض مما سيؤدي الى تقليص المساحة الرعوية والاراضي الفلاحية.

المحمدية / احتجاجات بسبب الماء الشروب بالشلالات

غاضبون يجيشون تلاميذ المؤسسات التعليمية ضد رجال الدرك وأفراد قوات التدخل السريع

الاتجاهات لضبط الأمن، وكذا لضبط العناصر المشاركة في الوقفة الاحتجاجية التي نظمها مجموعة من السكان، ورغم تعرض رجال الدرك الملكي بالمحمدية، و أفراد من قوات التدخل السريع، للرشق بالحجارة والسب والشتم بألقظ نابية من طرف تلاميذ المؤسسات التعليمية المجاورة لدوار «البراهمة 1» الذين جيشتهم العناصر المشاركة في الوقفة الاحتجاجية ضد القوات العمومية، وطرف المحتجين، فإنهم استطاعوا تفريق المحتجين بطرق سلمية. وفي المقابل اتى العديد من سكان المنطقة على الجهود الجبارة التي بذلها رجال الدرك الملكي بالمحمدية، وعلى أفراد قوات التدخل السريع، فلولا الجهود التي بذلت من طرف رجال الدرك الملكي و المسؤولين بعمالة المحمدية لقطعت العناصر المشاركة في الوقفة الاحتجاجية حركة المرور بالطريق السيار الرابط بين البيضاء والمحمدية، محاولين بذلك خلق فوضى عارمة بالمنطقة والاخلال بالامن.

ويجدر بالذكر أن سكان دوار «البراهمة 1» ما زالوا ينتظرون تسليمهم البقع الأرضية التي استقادوا منها في إطار إعادة إيواء سكان الكاربانات بالمحمدية، وسبق أن استسفروا عن أسباب ذلك، إلا أنهم تلقوا أجوبة بأن الأمر يتعلق بعملية تنفذ حسب الأشرطة، ولم يحن بعد دورهم للترحيل، وهو ما جعلهم يطالبون بتزويدهم بعدادات لأداء فواتير الماء الذي يستهلكونه، في انتظار ترحيلهم.

الأنباء السياسية



السكان. والحصول إصابة ثلاثة دركيين وثلاثة أفراد من قوات التدخل السريع، نقل اثنان منهم إلى مستشفى مولاي عبد الله بالمحمدية لتلقي العلاج وغادره بعد ذلك. أما شريط الأحداث فقد بدأ في صباح نفس اليوم. مجموعة من السيارات لفرق التدخل السريع تتوقف بأرض فارغة على مستوى دوار لبراهمة 1. كان على متنها العشرات من عناصر القوات المساعدة وقوات التدخل السريع ورجال الدرك الملكي، حيث شكلوا حاجزا بين سكان الدوار لمنعهم من الوصول إلى الطريق السيار الرابط بين البيضاء والمحمدية على مستوى مركز عين حرودة. حضور عدد من المسؤولين وعلى رأسهم قائد سرية الدرك الملكي بالمحمدية، كانوا يوزعون تعليماتهم في كل



من جهته قال فاعل جمعي بالشلالات، إن السكان حاولوا فتح حوار مع الشركة المزودة بالماء، الصالح للشرب، إذ «عرضوا على بعض مسؤوليها تزويدهم بعدادات وأداء فواتيرهم بانتظام أو تحديد تسعيرة معينة للجميع، إلا أن المسؤولين أنفسهم رفضوا هذه الصيغة، وطبقوا ما يرونه الإجراءات المتبعة في مثل هذه الحالة». وأضاف أن مصالح بعض الحراس تضررت، بعد أن أصبح السكان يتزودون بالماء داخل بيوتهم، ليعلموا الشركة بالأمر ويؤكدوا أن المخالفة تمت قبل أشهر، في حين أن العملية لم تتم إلا قبل حوالي شهر، وهو ما يضع علامة استفهام، يضيف الفاعل الجمعي نفسه، حول إن كان الحراس أدوا للشركة عن الأشهر السابقة أم أنهم استغلوا الفرصة للاستيلاء على ما سبق أن حصلوه من

اندلعت شرارة الاحتجاجات بدوار «البراهمة 1» بالشلالات، بعمالة المحمدية، وانتقلت إلى سرية الدرك بالمحمدية، للمطالبة بإطلاق سراح 14 امرأة وقاصرين وشباب، اعتقلوا أول يوم الثلاثاء الماضي، إثر مواجهات بين عناصر الدرك وبعض الغاضبين من حرمانهم من الماء الشروب. وقالت مصادر حقوقية إن السكان انتقلوا من دوار البراهمة إلى المحمدية للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين، مضيفة أن احتجاجات السكان انطلقت حين حاولت عناصر من المكتب الوطني للماء الصالح للشرب مرفوقة بعشرات قوات التدخل السريع قطع الماء الشروب عن البيوت بعد أن تمكن السكان منذ حوالي شهر من مدها إلى منازلهم دون إذن من الشركة. وحسب المصادر ذاتها، فإن السكان لجؤوا إلى هذه الطريقة بعد أن استحالت عليهم الحصول على الماء الشروب بطريقة عادلة من السقايات الجماعية، إذ تعرضوا لـ «الابتزاز» من قبل بعض حراس السقايات، وكان بعضهم يؤدي آتاوات تتراوح ما بين 50 إلى 100 درهم للحراس للاستفادة من كمية أكبر وإيصالها إلى المنزل، في حين كان الذين لا يقدرون على أداء هذه «الآتاوات» يضطرون إلى قضاء ساعات طويلة للحصول على بضعة لترات بـ 2 سنتيم لكل لتر يؤدون لها للحراس. وكان السكان ضاقوا ذرعا من سلوكات بعض الحراس فلجؤوا من تلقاء أنفسهم إلى ربط المياه من بيوتهم، ونجحوا في الحصول على الماء لحوالي شهر داخل منازلهم، قبل أن تتدخل السلطات لقطعها.

صورة قاتمة خارج أسوار حديقة لارميطاج بالبيضاء

شُيّد منتزه «لارميطاج» بين سنتي 1917 و1927 بمساحة بلغت زهاء 17 هكتارا على يد أحد المهندسين المغمورين «هنري بروس» حينما كانت تسمى البيضاء بأنفا، وحينما كانت هناك حدائق غناء ومساحات خضراء على غرار الجامعة العربية، الشيء الذي حدا بمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة على رأسها صاحبة السمو الملكي الأميرة لالة حسناء لإدراج حديقة «لارميطاج» في إطار برنامجها «حدائق تاريخية» لتصبح بذلك معلمة تاريخية تحكي ذاكرة وطن.

التي تشكل ستارا حاميا لهذا المتنفس من بعض المتشردين، الذين يقبلون عليها من أجل المبيت أو تناول المخدرات. رغم قنامة الصورة خارج أسوار الحديقة، إلا أنه عند دخول البوابة على اليسار يترأى لك فضاء صغير مخصص للأطفال وأشجار خضراء على أشكال هندسية يتعاليها النخل والصفصاف باعنا ظلا وراحة في نفوس الفارين من شدة الحر. أعداد الزوار لا بأس بها وهم من مختلف الفئات العمرية، خصوصا أن العطلة ما تزال مستمرة، والناس يقبلون على مثل هذه الفضاءات القليلة في العاصمة الاقتصادية.

كانت الساعة حوالي الواحدة بعد الظهر عندما وصلنا إلى حديقة «لارميطاج»، وسط الدار البيضاء. كانت أشعة الشمس في أوجها، وبلوغ المكان المراد لم يكن سهلا، لطول الطريق وشدة الازدحام عند ملتقى شارع عبيد المومن وأنوال، بسبب ضيق الطريق التي تتوسطها سكة الترامواي. مباشرة بعد ولوج البوابة الرئيسية للحديقة، تظهر أوراق الأشجار فوق الرصيف وقد مزجت ببعض الأزيال التي تنبعث منها رائحة ننتنة رغم وجود الحاويات المخصصة لهذا الغرض، يطغى اللون الأخضر على قضبان الحديد

الدار البيضاء

تهيئة ساحة الأمم المتحدة تضفي جمالا خاصا على الكرة الأرضية إقبال متزايد للبيضاويين على شارع محمد الخامس في حالته الجديدة

تحولات كثيرة انعكست على شوارع الدار البيضاء، بعد الإصلاحات التي شملت مركز المدينة وقلبها النابض، وساهمت بداية تشغيل «الترامواي» بقسط وافر في إعادة الروح لبعض منها، كشارع محمد الخامس، الذي طاله الإهمال والنسيان سنوات عدة، بعد أن كان رمزا للازدهار العمراني.

فمازالت بعض مباني شارع محمد الخامس خير شاهد على ذلك، رغم أنها تقاوم في صمت معاول الهدم والتدمير التي تتهددها من طرف المضاربين العقاريين، وتصارع من أجل المحافظة على طراز هندستها المعمارية الفريدة، التي جاء بها المستعمر والمعروفة بفن «أريكو»، والتي مازالت تؤثت فضاء الشارع، الذي يعتبر متحفا فنيا مفتوحا أمام زوار المدينة، وعشاق الهندسة المعمارية للمدن العريقة.

انشرحت قلوب البيضاويين للإصلاحات التي عرفت شوارع القطب الاقتصادي، سيما شارع محمد الخامس، الذي طاله النسيان والإهمال سنوات عدة، لانتشار الحفر، والنفايات والأزبال، التي كانت تعكس صورة سلبية على جماليته، لكن مع انتهاء أشغال مشروع الترامواي، والإصلاحات الجزئية التي عرفها الشارع، ابتداء من منع المرور في العديد من الأزقة المؤدية إليه، وتزيين أرضفته بكراسي حديدية، ففتحت شهية مرتائديه للاستراحة، وقضاء أوقات ممتعة به.

تشغيل «الترامواي» أعاد الروح أيضا لباقي الأزقة والشوارع المتفرعة عن شارع محمد الخامس العريق، الذي يعتبر متحفا فنيا مفتوحا على الفضاء، إذ توجد به مجموعة من المنشآت التاريخية التي أضحت في طريقها إلى الاندثار، ضمنها فندق «لنكولن»، الذي تحول إلى كومة من الحجارة والتراب، نتيجة تعرضه للإهمال، كما يوجد به سوق «مارشي سنطرال»، ذو الطراز والتصميم الأوروبي المتميز، الذي يعد محطة جذب للكثير من السياح الأجانب، بالإضافة لغرفة الصناعة والتجارة والخدمات.

أصحاب المحلات التجارية الموجودة بالمكان نفسه، تفاعلوا خيرا، بعد أن شلت حركتهم التجارية طيلة مدة أشغال الترامواي التي عرفها الشارع المذكور، الذي أصبح اليوم ممرا للراجلين تتوسطه سكة الترامواي، الأمر الذي ساهم كثيرا في التخفيف من حدة التلوث والأدخنة التي تلتفها هياكل السيارات، وضوضاء منبهاتها، والاكتظاظ، فقد أصبح حاليا ينعم بالهدوء، ومزينا بكراسي حديدية جيدة، تدعو المارة للاستراحة وقضاء أوقات ممتعة، إلى جانب ساحة الأمم المتحدة، التي أضحت مكانا فسيحا يجتمع فيه البيضاويون والسياح الأجانب الذين يعج بهم المكان، حيث تنتشر العديد من الفنادق الجميلة.

غرف العمليات بمستشفيات طنجة من العطلة إلى الغيبوبة

«السماصرة» يستغلون هذا الوضع في برمجة بعض العمليات من خلال منحها طابع الاستعجال حسب الاتفاق مع المريض الذي يرغب في الخروج من دوامة الانتظار.

قرار توقيف العمليات المبرمجة تم تعليقه، وفق ما ورد في نفس المذكرة، بوجود خصائص في أطباء التخدير، بعد مغادرة أخصائية في هذا المجال مستشفى محمد الخامس باختيارها التقاعد النسبي، حيث يتوفر حاليا قطاع الصحة العمومية بطنجة على خمسة أطباء للتخدير، يزاول اثنان منهم بمستشفى محمد الخامس وواحد بمستشفى القرطبي وواحد بمستشفى محمد السادس، فيما توجد الطيبة الخامسة في عطلة ولادة.

مندوب الصحة بعمالة طنجة أصيلة، الذي يوجد في عطلة، وهو ما حال دون تفسيره استمرار العمل بالمذكرة التي تحمل توقيعها رغم انتهاء أجلها، كان قد اعتبر ما نصت عليه هذه الأخيرة (المذكرة) «أمرا عايدا»، بالنظر إلى النقص في عدد الأطر الطبية، وتزامن شهري يوليوز وغشت مع ارتفاع طلبات العطل الصيفية، وهو ما يفرض، حسب نفس المتحدث، جعل غرف العمليات مفتوحة فقط خلال تلك الفترة في وجه الحالات المستعجلة والطارئة من أجل توفير الظروف المناسبة في التعامل معها وفق الإمكانيات المتاحة.



غرف العمليات في «عطلة». هذا الوضع دفع مجموعة من المرضى الذين قصدوا مستشفى محمد الخامس، إلى البحث عن البديل من أجل إجراء العمليات الجراحية التي تتطلبها حالاتهم الصحية، حين طالت مدة انتظارهم وتأجلت المواعيد التي حصلوا عليها لأكثر من مرة، واضطر البعض منهم إلى اللجوء للمصحات الخاصة رغم ارتفاع تكاليفها التي تفوق طاقتهم، فيما يواصل آخرون ترقب استئناف البرنامج العادي للعمليات الجراحية المبرمجة. استثناء العمليات المستعجلة من قرار التوقيف الذي حددته مندوبية الصحة بطنجة، واستمرار الحال على ما هو عليه لفترة طويلة، جعل بعض

إجراء عملية جراحية بمستشفى محمد الخامس بطنجة يحتاج إلى ختم يحمل طابع «مستعجل»، وهو ما صار يبحث عنه المرضى بعدما دخلت غرف العمليات بجميع مستشفيات الصحة العمومية بالمدينة في «غيبوبة»، حين تم توقيف كل الجراحات المبرمجة دون أن يتم احترام الفترة المحددة لهذه «العقوبة». مندوبية الصحة بعمالة طنجة أصيلة، كانت قد أصدرت بتاريخ 2 يوليوز الماضي، مذكرة وجهتها إلى مدراء المستشفيات العمومية بالإقليم، تشعروهم بتوقيف العمل ببرنامج العمليات المبرمجة (programme froid)، التي لا تكتسي الطابع الاستعجالي، وذلك إلى غاية شهر شتنبر الجاري، لكن لحد الآن مازالت

سيدي مومن

ساكنة أهل الغلام متدمرة من حرق المواد السامة وبقايا المحروقات



وعبر المتضررون عن استيائهم من انتشار هذه الروائح الكريهة، وطالبوا السلطات المحلية بأن تقوم بدوريات أثناء الليل من أجل المراقبة، لأنه عندما يسدل الليل ستاره، بدوار أهل الغلام، يقوم بعض الأشخاص بإحراق بعض المواد السامة من قبيل زيت السيارات، والمواد الغذائية المنتهية الصلاحية، رغم أن مثل هذه الأمور يجب أن تكون بمعاينة رجال السلطة وأن تكون خارج المدار الحضاري، من أجل تفادي إزعاج الساكنة. وأضاف السكان أنه سبق لهم أن وجهوا عدة شكايات إلى المسؤولين والجهات المعنية، من أجل وضع حد لهذا المشكل، لكن دون جدوى.

يعاني سكان أهل الغلام وحي التشارك وبعض الأحياء المجاورة لها بالدار البيضاء، من انتشار الروائح الكريهة أثناء الليل وفي الصباح الباكر، الناتجة عن إعادة حرق المواد السامة والمحروقات. وأوضح السكان المتضررون في تصريحات لـ «الأنباء السياسية» أن انتشار هذه الروائح الكريهة يأتي بسبب اندلاع الحرائق بمنطقة أهل الغلام، والتي غالبا ما يتم فيها إحراق المواد السامة وكذا المحروقات التي يتم استغلالها مرة أخرى. وأكد سكان منطقة أهل الغلام، أن سبب هذه الروائح الكريهة التي تنتشر أثناء الليل، يعود إلى المواد التي يتم حرقها بدوار أهل الغلام، مضيفين أن جل هذه المواد هي عبارة عن زيت السيارات وبعض المواد السامة. وأضاف السكان أن أحد الأشخاص يكتري بقعة بدوار أهل الغلام، يضع فيها مجموعة من البراميل، لأن مهنته تقتصر على غسل تلك البراميل من زيت السيارات، والطريقة الوحيدة التي تجعله يتخلص من تلك المواد هي إحراقها أثناء الليل، كي لا يكتشف أمره، السكان المتضررون طالبوه بأن يبحث عن مكان خارج المدار الحضري لإحراق تلك المواد، وكان في كل مرة يعدهم بأنه سيرحل، لكن دون جدوى. وأكد المتضررون أن هذه الروائح الكريهة، تسبب لهم مشاكل في التنفس، بحيث لا يستطيعون استنشاق الهواء، وأنها باتت تشكل خطرا على صحة الأطفال الصغار، ولاسيما الرضع منهم.

مدينة الناظور / احتجاجات ضد تردي الوضع الصحي بالمستشفى الحسن بالناظور

استمر لأزيد من ساعتين على إيقاع الشعارات الواضعة نصب الأعين مستشفى مشلول وصل به الأمر إلى حدود مطالبة المحتجين برحيل وزير الصحة ومدير المستشفى بسبب الوضع الكارثي، الذي يتخبط فيه ومحنة المرضى المستمرة بعامل الخصاص والنقص في الأدوية وكذا الموارد البشرية القليلة. مطالب طرحت من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه، خاصة ومن بينها حالة وفاة بسبب الإهمال، حسب مصدر من عين المكان، أكد أن الأمر لم يعد مطاقا أمام المشاكل الكثيرة التي أصبح المستشفى مسرحا لها، وكانت في الغالب من وراء احتجاجات استهدفت المستشفى بغية تطوير الخدمات الطبية وتجهيز المستشفى والقضاء على النقص الحاد بالنسبة للموارد البشرية.

الناظور: المراسل

شهدت بوابة المستشفى الإقليمي الحسني بمدينة الناظور وقفة احتجاجية نظمتها النقابة الوطنية المتوسطة للنقل والمهن، بشراكة مع شبيبة النقابة للتنديد بالواقع الصحي المتردي من خلال ترديد شعارات صدحت بها حناجر أعداد من المواطنين، حول الوضعية المزرية للمستشفى المذكور على جميع الأصعدة، ومنها الخصاص الموهل في التجهيزات الطبية والأدوية على مستوى الراديو والسكاكين والأسرة، وكذا النقص الحاد في الجانب البشري بالنسبة للأطراف الطبية من أجل احتواء المشكل، الذي يغرق المستشفى في الفوضى، دون إيجاد حلول لتوافد أعداد كبيرة من المرضى، الذين يقصدون المستشفى من عدة مناطق بإقليم الناظور، ولكنهم يصطدمون بخدمات هزيلة لا ترقى إلى مستوى التطلعات الحاملة لحق المواطنين في الصحة. شكل احتجاجي

متفرقات

نفي ظاهرة ترويج «الكالة» بتكويين

في الوقت الذي تقوم المصالح المسؤولة بمختلف جهات المملكة بمجهودات كبيرة بغية الحد من ظاهرة انتشار كل أشكال المخدرات نظرا لما لها من تبعات سلبية، وما تخلفه من أمراض صحية ونفسية، وعواقب اقتصادية وخيمة وخطيرة على الفرد والمجتمع، في هذا الوقت بالذات يتجرب أحد الأشخاص رغم تجاوزه لعقده الخامس،

على تطوير وترويج منتج مخدر من صنعه الخاص ومن إبداعه وبنات أفكاره، والمعروف بين المتعاطين لهذه السموم بـ «الكالة»، الذي يكفي أن يضع المدمن قطعة منه تحت شفته السفلى ليشعر بحرارة غير طبيعية تدب بجسمه، وهذيان مفرط، وحالات من الارتباك في السلوك، تؤدي بصاحبها إلى ارتكاب كل التصرفات الشائنة والاعتداءات، وكل ما لا تحمد عقباه نتيجة لهذا المخدر، المشكل من خليط من المكونات المخدرة المهلوسة الممزوجة ببعضها والممنوعة أصلا من التداول فبالأحرى استعمالها.



يحدث هذا بمنزل المروج المعروف بلقب له صلة بمروض الأفاعي والمتواجد بحي الحاجب من الناحية الغربية بمدينة تيكوين، غير بعيد من مؤسستين تعليميتين عموميتين، الثانوية التأهيلية البحري والثانوية التأهيلية الأمل، حيث تتقاطر عليه مع مغيب شمس كل يوم العشرات من الأشخاص من مختلف الأعمار والمستويات للتبضع من عين المكان، أو كما يقال من «رأس العين» بدل الشراء من الوسطاء.

إيقاف مسؤول وموظفة بتهمة الخيانة الزوجية

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بمنطقة الأمنية عين الشق، يوم الخميس 7 نونبر الجاري، حوالي الساعة الثامنة ليلا، من اعتقال مسؤول وموظفة يعملان بإحدى المؤسسات ذات الطابع الاجتماعي بتراب مقاطعة عين الشق، وهما متلبسان بالفساد. عملية الإيقاف جاءت بناء على شكاية من زوج الموظفة وهو مهاجر مغربي بالديار الإيطالية، الذي كان يشك في تصرفات زوجته، فعمل على تأجير خدمات أحد الأشخاص من أجل مراقبة تحركاتها، وما أن تأكد من وجودها معه بداخل شقته المتواجدة بتراب حي شريفة، حتى تم الاتصال بالمصالح الأمنية التي تدخلت بتعليمات من النيابة العامة، ووقفت عناصرها على واقعة الخيانة الزوجية، حيث تم تقديمهما أمام العدالة لمتابعتهم بالمنسوب إليهما.

عيد الاستقلال منعطف حاسم وعنوان انتصار

إرادة العرش والشعب في ملحمة الكفاح الوطني

سلطات الاحتلال على تنفيذ جريمتها النكراء بنفيه ورفيقه في الكفاح جلاله المغفور له الحسن الثاني، رحمة الله عليه، والأسرة الملكية الشريفة يوم 20 غشت 1953 إلى جزيرة كورسيكا ومنها إلى مدغشقر. وما أن عم الخير في ربوع المملكة وشاع في كل أرجائها، حتى انتفض الشعب المغربي انتفاضة عارمة وت فجر غضبه في وجه الاحتلال الأجنبي وبدأت بوادر العمل المسلح والمقاومة والقداء تنتظم، وتشكلت خلايا المقاومة الفدائية والتنظيمات السرية وانطلقت العمليات البطولية لضرب غلاة الاستعمار ومصالحه وأهدافه. وتجلي واضحا من ذلك عزم المغاربة وإصرارهم على النضال المستميت من أجل عودة الشرعية وإعلان الاستقلال، فمن العمل البطولي للشهيد علان بن عبد الله يوم 11 شتنبر 1953 الذي استهدف صنعة الاستعمار، إلى عمليات شهيرة للشهيد محمد الزقوتوني ورفاقه في خلايا المقاومة بالدار البيضاء وعمليات مقاومين ومجاهدين بمختلف مدن وقرى المغرب لتتصاعد وتيرة الجهاد بالمظاهرات التلقائية والانتفاضات الشعبية المتوالية، وتكتل بانطلاق جيش التحرير بالأقاليم الشمالية للمملكة في بداية أكتوبر 1955. ولم تهدأ ثائرة المكافحين إلا بتحقيق أمل الأمة المغربية قاطبة في عودة جلاله المغفور له محمد الخامس، حاملا معه لواء الحرية والاستقلال ومعلنا عن الانتقال من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر من أجل بناء المغرب الجديد، ومواصلة ملحمة تحقيق الوحدة الترابية حيث انطلقت عمليات جيش التحرير بالجنوب المغربي سنة 1956 لتخليص الصحراء المغربية من نير الاحتلال الإسباني، وقد أعلنها بطل التحرير صيحة مدوية في خطابه التاريخي بمحاميد الغزلان في 25 فبراير 1958 وهو يستقبل وفود أبناء قبائل الصحراء، مؤكدا مواقف المغرب الثابتة وتعبته لاسترجاع صحرائه السليبية ومحققا في 15 أبريل من نفس السنة استرجاع منطقة طرفاية إلى حظيرة الوطن. بعد ذلك خاض الملك الموحد جلاله المغفور له الحسن الثاني، معركة استكمال الوحدة الترابية، فتم في عهده استرجاع سيدي إفني سنة 1969، كما تم في عهده استرجاع الأقاليم الجنوبية للمملكة سنة 1975 بفضل المسيرة الخضراء المظفرة التي تعتبر حدثا وطنيا عظيما، وارتفع العلم الوطني في سماء العيون يوم 28 فبراير 1976، وفي 14 غشت من سنة 1979 تم تعزيز استكمال الوحدة الترابية للوطن باسترجاع إقليم وادي الذهب.

محمد فكري

وحدثهم، وطمس هويتهم الدينية والوطنية بإصدار ما سمي بالظهير البربري يوم 16 ماي 1930. لكن المخطط التقسيمي والتمييزي سرعان ما باء بالفشل حيث أظهر رجال الحركة الوطنية للكيان الاستعماري تشبث المغاربة قاطبة بهويتهم ووحدتهم وتعلقهم بالعرش العلوي المجيد. ومن تجليات وإفرازات النضال الوطني إقدام رجال الحركة الوطنية على تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال إلى سلطات الحماية يوم 11 يناير 1944 بتنسيق تام مع جلاله المغفور له محمد الخامس، وما عقب ذلك من ردود فعل استعمارية عنيفة حيث تم اعتقال بعض رموز ورجال الحركة الوطنية والتكئيل بالمغاربة الذين أظهروا حماسا وطنيا منقطع النظير، عبروا من خلاله عن مساندتهم لخصوم الوثيقة التاريخية. كما أن من أبرز هذه المحطات التاريخية التي ميزت مسار الكفاح الوطني الزيارة التاريخية التي قام بها أب الوطنية وبطل التحرير إلى طنجة يوم 9 أبريل 1947 تأكيداً على تشبث المغرب، ملكا وشعبا، بحرية الوطن ووحدته الترابية وتمسكه بمقوماته وهويته. وقد كان لهذه الزيارة الميمونة الأثر العميق على علاقة الإقامة العامة بالقصر الملكي حيث اشتد الصراع، خاصة وأن جلاله المغفور له محمد الخامس لم يخضع لضغوط سلطات الحماية المتمثلة أساسا في مناهضة الحركة الوطنية والم التحرري للوطن. فكانت مواقف الرفض لكل مساومة سببا في تازم الوضع وشروع المستعمر في تدبير مؤامرة الفصل بين الملك وشعبه. وقد تصدى المغاربة لهذه المؤامرة التي تجلت خيوطها في غشت 1953 حيث وقف المراكشيون بالمرصاد يومي 14 و15 غشت 1953 لمنع تنصيب صنعة الاستعمار ابن عرفة، كما انطلقت انتفاضة 16 غشت 1953 بوجدة وبعدها بتافوغالت كمظاهرة وادي زم وخريبكة وخنيفرة في 19 و20 غشت 1955، وعمت مواقف الاستنكار والتنديد بالفعلة الشنيعة لقوات الاحتلال كل ربوع الوطن حينما أقدمت سلطات الحماية على محاصرة القصر الملكي بواسطة القوات الاستعمارية يوم 20 غشت 1953، طالبة من جلاله المغفور له محمد الخامس التنازل عن العرش. ففضل طيب الله ثراه النفي على أن يرضخ لإرادة الاحتلال مصرحا بكل ما لديه من إيمان بالله وعدالة القضية المغربية بأنه الملك الشرعي للأمة، وأنه لن يخون الأمانة التي وضعها شعبه الوفي على عاتقه وطوقه بها والمتمثلة في كونه سلطان الأمة الشرعي ورمز وحدتها وسيادتها الوطنية. وأمام هذه المواقف الوطنية السامية التي أبرزها بطل التحرير بكل عزم وإقدام وبكل شجاعة وإباء، أقدمت

مجلة أمريكية تبرز إفلاس الطبقة الحاكمة «المتحجرة» بالجزائر

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة «الذي عانى جلطة دماغية، أخيرا، صرح، مع ذلك، بترشحه لولاية رئاسية رابعة». وعلى الصعيد الدولي، أوضح المسؤول الأمريكي، خلال عدة حكومات سابقة، أنه «عكس المغرب، تتميز الجزائر بضعف مساهمتها في مسار السلام بالشرق الأوسط»، مشيرا إلى أنه على المستوى الداخلي حققت السلطة الجزائرية حصيلة «سيئة للغاية» في مجال حقوق الإنسان. وأضاف أنه «من أجل تحويل أنظار المجموعة الدولية عن إفلاسها، تحاول السلطة الجزائرية استغلال قضية حقوق الإنسان ضد المغرب وكذا قضية الصحراء»، مشيرا إلى أن المغرب «لاذ للسلام والاعتدال الديني والاجتماعي والسياسي في محيط إقليمي تسوده الشكوك والاضطرابات وأجواء عدم اليقين».

إشارة عن إرادتها التخلي عن امتيازاتها، تتعنت بعدم الانضمام إلى أية مبادرة دولية لمكافحة الإرهاب تضم المغرب، البلد الذي طالما كان شريكا ملتزما في مكافحة التطرف الديني الذي تروج له على الخصوص القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والجماعات المتطرفة الأخرى التي تنتشط في منطقة الساحل والصحراء». وسجل كاتب المقال أنه «على عكس المغرب، فالجزائر حدت من تعاونها مع البلدان الأخرى في مجال مكافحة الإرهاب»، مذكرا بأن السلطة الجزائرية «أظهرت ترددها في التعاون مع فرنسا والدول الشريكة في الحرب ضد الجماعات الإرهابية بشمال مالي». وذكر أن «طبقة الشيوخ الحاكمة كانت وراء عمليات القتل الدموية في سنوات التسعينيات، التي خلفت عشرات الآلاف من القتلى بالجزائر»، مبرزا أن

أبرزت المجلة الأمريكية نصف الشهرية (ناشيونال إنترست)، المتخصصة في القضايا الاستراتيجية والأمنية، إفلاس الطبقة السياسية الحاكمة «المتحجرة» بالجزائر، و«تعنتها في عدم التعاون مع أية مبادرات دولية لمكافحة الإرهاب تضم المغرب».

ولاحظ كاتب المقال دوف زاكهم، الذي سبق وشغل منصب مساعد كاتب الدولة في الدفاع بين 2001 و2004، ومنسقا مدنيا لوزارة الدفاع الأمريكية في عمليات إعادة إعمار أفغانستان بين 2002 و2004، أن «الجزائر تقودها طبقة حاكمة متحجرة مازالت تنهل من كتب المناهج الثورية التي تعود لسنوات الستينيات» من القرن الماضي. وأشارت (ناشيونال إنترست)، في عددها الأخير، إلى أن «طبقة الشيوخ الحاكمة بالجزائر العاصمة، التي لم تظهر أية



خمس قتلى وسبع جرحى / في حادثة سير بطريق آسفي

وسيارة أجرة كبيرة، مخلفة أربعة قتلى في عين المكان بينما لفظت الضحية الخامسة أنفاسها الأخيرة في الطريق نحو المستشفى الإقليمي للا حسناء باليوسفية، حسب مصدر طبي. وأضافت المصادر ذاتها أن الحادثة خلفت أيضا سبعة جرحى إصابتهم متفاوتة الخطورة، نقل ثلاثة منهم إلى المستشفى الجهوي بمراكش، فيما تم الاحتفاظ بالأربعة الآخرين بمستشفى اليوسفية.

لقي خمسة أشخاص مصرعهم، فيما أصيب سبعة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حادثة سير وقعت صباح اليوم السبت بإقليم آسفي. وأفادت السلطات المحلية أن هذه الحادثة، التي وقعت بالطريق الإقليمية الرابطة بين اليوسفية وجمعة اسحيم على مستوى دوار أولاد فاروق بالجماعة القروية لبخاتي (63 شمال شرق آسفي)، نجمت عن اصطدام بين سيارة شحن (بيك أوب)

متفرقات

حصيلة الحملات التطهيرية

بسيدي مومن

تمكنت المصالح الأمنية بسيدي البرنوصي ومن خلال الحملات التطهيرية التي تقومها بها على مستوى تراب سيدي مومن، وذلك خلال 3 أشهر الأخيرة، من تقديم 233 موقوفا أمام العدالة من أجل السرقات والاعتداءات بمختلف أنواعها، 92 شخصا من المبحوث عنهم، 72 موقوفا من أجل الاتجار في المخدرات بمختلف أنواعها.

سقوط أفراد عصابة الأقنعة بتازة

تمكنت عناصر الفرقة الثانية للشرطة القضائية بتازة بناء على إخبارية من ساكنة حي ماكوسة يومه الإثنين 4 نونبر الجاري، من وضع حد لنشاط إحدى العصابات التي ينحدر أعضاؤها الأربعة من أحياء ماكوسة وميمونة، حيث كانوا يعترضون سبيل المارة في نقط مختلفة بالمدينة خصوصا الهامشية والمظلمة ويسلبون ما بحوزتهم تحت التهديد بالسلاح الأبيض وباستعمال الأقنعة. وقد تأثر أعضاء العصابة بالبرامج التلفزيونية التي تتحدث عن ظواهر الإجرام والجريمة بالمغرب، إذ قاموا بتطبيق إحدى خطط المجرمين في إحدى الحلقات، وبعد نجاح العملية الأولى قاموا بتطوير أساليبهم الإجرامية بمشاهدة برامج أخرى. وقد جرى تقديم الموقوفين أمام الوكيل العام باستئنافية تازة يومه الخميس 7 نونبر، بالإضافة إلى مشتري المسروقات.

مداهمة مقهى للقمار بحي

السدري بالدار البيضاء

قامت دائرة الشرطة حي السدري التابعة للمنطقة الأمنية مولاي رشيد في إطار محاربة ظاهرة الجريمة بشتى أنواعها ومراقبة الأماكن العمومية واتخاذ التدابير الرامية في استتباب الأمن وضمان سكينه المواطنين بمداهمة مقهى يستغلها صاحبها في مزاولة نشاط ممنوع حيث أن مستغل المقهى وضع بها مجموعة من الآلات الإلكترونية الخاصة بالقمار بشكل غير قانوني. وأسفرت هذه المداهمة عن إيقاف 12 شخصا يقامرون بداخلها بواسطة جهازين إلكترونيين يعرفهما العامة تحت تسمية «الرياشات» مجهولي المصدر ومجموعة من دفاتر التذاكر مرقمة ومبلغ مالي قدره 700 درهم عبارة عن ورقات نقدية من فئة 20 درهما 3275 درهما ودفاتر شيكات بنكية يحتوي على ثلاث شيكات لا تحمل أي مبلغ أو توقيع، وكذلك شيك بنكي عن نفس دفتر الشيكات موقع وبه مبلغ مالي قدره 13600 درهم، كما تم حجز هاتفين نقالين نوع سامسونغ.

' رحلة 22 طفلا فرنسيا إلى المغرب في إطار مشروع ' لنعش معا

جمعية «عماد للشباب والسلام» تدعو للتسامح ونبذ العنف وقبول الآخر



نظمت جمعية «عماد للشباب والسلام»، الكائنة بفرنسا، في المدة الاخيرة، رحلة تربوية للمغرب، مكنت 22 طفلا من المؤسسات الثانوية بفرنسا من التعرف على حضارة المغرب، وخصوصياته الثقافية والتربوية والاجتماعية.

جرى اختيار هؤلاء التلاميذ بتشاور مع مديري مؤسساتهم للمشاركة في مشروع أطلق عليه شعار «لنعش معا»، إذ خضعوا خلال هذه الرحلة إلى تأطير من قبل 5 تربويين، ترافقهم لطيفة بن زياتن، مؤسسة ورئيسة جمعية «عماد للشباب والسلام»، ومدير ثانوية جان لورسا دو سارسيل، ورشيد المهدي خبير في التنمية البشرية. واستغرقت الرحلة إلى المغرب 10 أيام، تضمنت زيارة 3 مدن بالمغرب، هي مراكش، والدار البيضاء، والرباط، بشراكة مع البلديات المعنية، والفاعلين في الحقل السوسيو تربوي. ويهدف المشروع أساسا إلى أن يتقاسم التلاميذ، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و13 سنة، في نهاية هذه التجربة نفس القيم، ومبادئ العيش معا ويعون احترام وروح التسامح التي تتميز باللائكية، كما جرى إيواء هؤلاء الأطفال داخل أسر مغربية. وشكل المشروع انطلاقة لتبادل رحلات مماثلة من المغرب إلى فرنسا، يجري خلالها احتضان أسر فرنسية لأطفال مغاربة، في إطار برامج مماثلة مقبلة. المشروع يهدف أساسا إلى تعزيز التبادل الثقافي ما بين الأجيال، ودعم استقلالية الطفل، والتدريب على العيش المشترك، واكتشاف الحضارة المغربية من طرق للعيش والتربية وقيم التضامن... كما يهدف إلى تنظيم لقاءات بين التلاميذ المؤسسات التأهيلية والمشاركة في حلقات تربوية يوطرها مدرسون مغاربة، ولقاءات مع صناع وشباب مغاربة في طور التعلم، وتنظيم جلسات عمل مع منتخبى المدن المعنية للتعرف على سير عمل المؤسسات المغربية. تضمن برنامج الرحلة زيارة المعلمة التاريخية الكتبية، وعدد من دور العبادة بمراكش، مثل كنيسة السانت مارتير، التي تقابل مسجد كيليز، في إشارة إلى التسامح وتعايش الديانات، وزيارة معبد يهودي بحي الملاح، ومتحف مراكش الموجود بقصر دار المنبهي، وقصر الباهية وقصر البديع، وحديقة الماجوريل، وجامع الفنا، وعدد من الأسواق... كما شمل زيارة مسجد الحسن

والتشجير، وهي مناسبة أيضا لدمج اهتمامات السكان من الشباب، وتعزيز التبادل المعرفي بينهم، وتبادل الخبرات والتجارب، وكذا جعلهم أكثر تفاعلا داخل محيطهم، كما هي مناسبة لتعزيز أواصر التضامن، وقيم الأخوة والمشاركة، وكذا تنمية المدارك وتفجير الطاقات. وكانت هذه الشراكة كذلك مناسبة لقاء يجمع بين جمعية عماد للشباب والسلام ومؤسسة امجيد بالدار البيضاء. للإشارة، تأسست جمعية عماد للشباب والسلام يوم 20 أبريل 2012، من قبل لطيفة بن زياتن، على إثر اغتيال الضابط عماد بن زياتن على يد محمد مراح ببولوز، يوم 11 مارس 2012. وهي مبادرة أرادت بها مؤسستها تحسيس الأجيال المقبلة بضرورة نشر قيم التسامح، وقبول الاختلاف، ونبذ العنف، وتوعية الأطفال قبل الشباب بخطر التطرف.

الثاني بالدار البيضاء، وصومعة حسان بالرباط. وسيكون على المشاركين من الأطفال إعداد تقرير حول حصيلة الزيارة، لتقديمها كعرض لهذا المشروع الأول من نوعه لرفقائهم في مؤسساتهم التعليمية بفرنسا. هو أيضا مشروع لتقريب الشعوب الذي من شأنه خلق السلام، وقبول الآخر، والتبادل عبر زيارات ثقافية تشمل المتاحف ودور العبادة، وتبادل المعرفة المدرسية، والتعرف على خصائص الطبخ لكل بلد، والتفاهم والاحترام المتبادل رغم الاختلاف. وعلى هامش هذه الزيارة للمغرب، تعزز الجمعية شراكتها مع مؤسسة ليكسلانس للتعليم الخاص، من أجل تنفيذ مشروع «حديقة التبادل الثقافي»، وهو برنامج يعتمد على العمل المشترك بين أبناء حي الأمان بالدار البيضاء، في سعيهم إلى القيام بأعمال البستنة



الرجاء يفكر في إنشاء متحف لتخليد تاريخ الفريق

كانت الوعود من طرف المكتب المسير بالتفكير الجدي في إنشاء هذا المتحف وذلك حينما يسمح الوضع المالي للفريق بذلك مع التأكيد على أهمية إشراك كل الفعاليات الرجائية في هذا المشروع، نشير كذلك بأن مكتب الرجاء بصدد إعداد كتيب يرصد لتاريخ وإنجازات الرجاء مترجم لثلاث لغات سيتم توزيعه على ضيوف المغرب في كأس العالم للأندية وكذا على منخرطي الفريق.

اللقاء التواصل الذي جمع بين المكتب المسير للرجاء ومنخرطي الفريق شكل فرصة لمناقشة العديد من المواضيع وكذا المشاريع المستقبلية التي تهتم بالفريق، وقد طرحت مجددا فكرة إنشاء متحف يخلد التاريخ العريق للفريق الأخضر منذ تأسيسه إلى اليوم كما يضم مجموعة من صور اللاعبين والمسيرين وجميع ذلك الألقاب العديدة التي حصدها النسور.

هل تنجز وزارة الداخلية وعدها بتكسية 97 ملعبا بالعشب الاصطناعي؟



كان من المقرر أن توقع وزارتا الداخلية والشباب والرياضة مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم يوم الثلاثاء 19 نونبر بروتوكول إتفاق يقضي بتكسيد وزارة الداخلية بتكسية 97 ملعبا تنشط فيها أندية الهواة بمختلف ربوع المغرب بالعشب الاصطناعي.

وكان السيد فوزي لقجع الرئيس الجديد للجامعة قد بشر ضمن مبادراته الجديدة بإنجاز هذا الورش الكبير لدعم أندية الهواة تفعيلا لاتفاقية تربط منذ سنوات وزارة الداخلية والجامعة وتهدف بالأساس إلى دعم البنيات التحتية، ولا يعرف ما إذا كان المستجد الأخير الذي تمثل في حكم الفيفا ببطلان الجمع العام العادي للجامعة سيؤجل أو يلغي هذه المبادرة على الأهمية القصوى التي تتمتع بها مادام أنها تصب في الصالح العام.



المغرب يحرز ثلاث ميداليات في بطولة العالم للكراتي للشبان

تمكن ثلاثة أبطال مغاربة من اعتلاء منصة التتويج في بطولة العالم للكراتي لفئة الشبان التي أقيمت مؤخرا بمدينة كوالاداراه الأسبانية. وأحرز المغرب في هذه البطولة التي عرفت مشاركة ألمع نجوم الكراتي ثلاث ميداليات برونزيات بواسطة كل من عبد الله رويحة وعز الدين التاج وأشرف أوشن. وجاءت مشاركة المنتخب الوطني المغربي في هذه التظاهرة الدولية بعد الاستعدادات المكثفة التي قام بها في التجمعات التدريبية بالرباط والمشاركة في ملتقيات دولية بتونس وقطر حيث فاز بعدة ميداليات.

المكتب المسير لمولودية وجدة يرفض إستقالة المدرب الكراكي



قال حسن الر كراكي مدرب مولودية وجدة «بأنه قدم إستقالته من تدريب الفريق عقب الهزيمة التي تعرض لها في المباراة الأخيرة التي جمعت المولودية بفريق اتحاد طنجة لكن المكتب المسير رفض هذه الإستقالة وتثبيت الكراكي ليوصل مهامه على رأس الإدارة التقنية للفريق، ويشرف حاليا على الحصص التدريبية للمولودية إستعدادا للدورة القادمة.



حسنية أكادير يتفوق على ضيفه أولمبيك أسفي



فيما تم تأجيل مباراتي الفتح الرباطي وضييفه المغرب الفاسي إلى يوم الأربعاء 20 نونبر الجاري، والدفاع الحسني الجديدي وضييفه الرجاء البيضاوي.

فيما تجمد رصيد فريق أولمبيك أسفي عند ثمانين نقاط في المركز الثاني عشر إلى جانب المغرب الفاسي، الذي سيواجه بالرباط الفتح الرباطي.

فاز حسنية أكادير على ضيفه أولمبيك أسفي بهدفين لواحد في المباراة التي جمعت بينهما، اليوم السبت بملعب الانبعاث بأكادير، برسم منافسات الدورة التاسعة من البطولة الوطنية الاحترافية لأندية القسم الأول في كرة القدم. وسجل هدفي الفريق «السوسي» كل من عادل الماتوني (د9) وزومانا كوني (د77)، فيما وقع هدف الفريق المسفيوي اللاعب محمد أمين الصبار (د74). وارتقى فريق حسنية أكادير عقب هذا الفوز، وهو الرابع له مقابل أربعة تعادلات وهزيمة واحدة، من المركز الرابع إلى الثاني بمجموع 16 نقطة بفارق نقطتين عن المنتصر المغرب التطواني، الذي سيحل غدا ضيفا على فريق الكوكب المراكشي (المركز الثاني 15 نقطة) في مباراة قمة الدورة.

البطولة الإفريقية التاسعة

لسباق الدراجات ما بين 28 نونبر الجاري و5 دجنبر المقبل

تحتضن مدينة شرم الشيخ المصرية، في الفترة ما بين 28 نونبر الجاري وخامس دجنبر المقبل، منافسات البطولة الإفريقية التاسعة لسباق الدراجات، وذلك تحت إشراف الكونفدرالية الإفريقية والاتحاد الدولي للعبة. وستعرف البطولة مشاركة 21 بلدا إفريقيا هي المغرب وليبيا وتونس والجزائر وإثيوبيا وجنوب إفريقيا والسنغال وكوت ديفوار وغانا وكينيا ونيجيريا وبوركينا فاسو وناميبيا وتنزانيا وموزمبيق وأريتريا وموريشيوس ومالاوي وسيشيل، بالإضافة إلى مصر البلد المنظم. يذكر أن منافسات الدورة الثامنة من بطولة إفريقيا لسباق الدراجات كانت قد أقيمت في مدينة واغادوغو ببوركينا فاسو.

انطلق مشوار عزيز كيلاط الملقب بالطونيو كملاكم سنة 1970 وأنهاه سنة 1995، وهو اليوم يتحدث بافتخار عن إنجازاته، لكنه يحمد الله أنه حقق أمنيته بإيطاليا كبطل أوروبي إيطالي.

وفي هذا السياق، كان لجريدتنا لقاء مع عزيز كيلاط ابن درب غلف أحد أحياء مدينة الدار البيضاء، و الملقب بالطونيو استعرض فيه المخططات البارزة في مشواره الرياضي سواء كملاكم أو كمدرب، يعتز أيما اعتزاز بما حققه للملاكمة إن على المستوى الوطني أو على المستوى القاري والدولي. فاز بألقاب عديدة لم يتم تكريمه ضمن الفعاليات الرياضية...

تثير أحوال رياضة الملاكمة المغربية العديد من عناوين الاستغراب.. رياضة تعيش جامعتها «مستقرة» في غير حاجة للإمكانات المالية، في الوقت الذي تئن فيه الجمعيات والأندية تحت وطأة الفقر المدقع والعوز الكبير الحوار التالي يقرنا أكثر من عزيز كيلاط ابن درب غلف.

«رئيس جمعية العود الأبيض الملاكم عزيز كيلاط الملقب بالطونيو في حوار لجريدة «الأخبار السياسية»

ما أتمناه كملاكم من رئيس الجامعة الملكية المغربية للملاكمة هو أن يلتفت إلى الذين يريدون خدمة رياضة الملاكمة الوطنية، وفك الحصار المضروب على الأطر المغربية..

لابد من تدخل حاسم للدولة من أجل رد الاعتبار للملاكمة

إنه بكل تأكيد وبكل موضوعية وصدق واقع صعب الذي تعيش في ظله رياضة الملاكمة المغربية. ليس ذلك بالسر، فإطالة بسيطة على الجمعيات والأندية التي تمارس فيها الملاكمة، سيتضح مدى التخلف الذي يحيط بهذا الفن النبيل. أشتغل كرئيس جمعية ومدرب في نفس الآن، الأمر الذي يجعلني قريبا جدا من كل محيط هذه الرياضة، من مشاكلها، صعوباتها، وكل عناوين إظهارها. وأقولها بعد كل سنوات الممارسة وكل سنوات الارتباط بهذا العالم، لابد من تدخل حاسم للدولة وللوزارة الوصية من أجل رد الاعتبار للملاكمة. هو ميدان رياضي يلجحه الفقراء وأبناء ذوي الدخل المحدود أو الدخل المعدوم. وذلك لغياب أية مطالب مالية للتسجيل والانخراط. ومعظم مسؤولي الأندية والجمعيات يدبرون الأمور من ماله الخاص، ولا يتوصلون بأي دعم. أعتقد أن الملاكمة هي أفقر الرياضات الوطنية، ورغم ذلك فهي تحتل أولى المراتب من حيث الإنجازات والبطولات والميداليات. نحن كرياضيين وكأبطال في سنوات الستينيات والسبعينيات، رفعنا راية المغرب عالية، واليوم سواصل ارتباطنا بميدان الملاكمة لغيرتنا الوطنية، ولعشقنا الكبير لهذه الرياضة الشعبية، ولن يوقف مسيرتنا الخصائص المالي، ولن نزعزع عزيمتنا كل الإكراهات. خلق مدارس في رياضة الملاكمة أضاف تحسنا إضافيا في الميدان، إنها ليست كما هو موجود في كرة القدم حيث الطفل يؤدي واجبا شهريا نظير ولوجه مدرسة النادي، فهي مجانية ومفتوحة في وجه جميع الراغبين. ويمكن القول إنها ساعدت على تطوير الرياضة وفسحت المجال لاكتشاف مواهب صاعدة وواعدة.

كلمة أخيرة

الملاكمة فن نبيل يعيشه الجمهور المغربي، تمنح المغرب ميداليات، لكن أقولها بصراحة، إن الملاكمة الوطنية تفتقر لأناس ومسيرين ذوي خبرة واسعة، على أساس المساهمة في حسن التدبير، هناك بعض الأشخاص ينخرون جسم الملاكمة المغربية، يعملون في فضائها للتشويش على هذه الرياضة وليس لديهم ما يقدمونه. ما نتمناه من رئيس الجامعة الملكية المغربية للملاكمة هو الالتفات إلى الذين يريدون خدمة رياضة الملاكمة الوطنية وادعوه من هذا المنبر إلى العمل على فك الحصار المضروب على الأطر المغربية التي تزخر بها جمعيات رياضة الملاكمة والتي رفعت راية المغرب عالية في العديد من المحافل الرياضية والمكتفيات الدولية داخلها وقاريا، لكن الأدهى والأمر أن هناك أناس لا علاقة لهم برياضة الملاكمة لا من قريب ولا من بعيد ومع ذلك نجدهم يقومون بالتسيير داخل جامعة الملاكمة، الكل يجهل تواجدهم بالجامعة...



مومن والأحياء المجاورة له (ك حي الأزهر ومدينتي وحي سكني وبانوراما ومشروع السلام 1 و 2).. إنه واقع مؤلم تعيش في ظله جل الأندية، ومع ذلك تجدها تجتهد وتناضل من أجل تفريخ النجوم. تؤكد أن جل جمعيات أندية الملاكمة لا تتوصل بأي دعم من أية جهة، فكيف يمكن تسيير برنامج شامل وهادف. فيما يخص جمعية العود الأبيض، لا نتلقى أي دعم من أية جهة ومع ذلك حققت جمعية العود الأبيض بفضل الجهود الخاصة لعبد ربه إنجازات وأنجبت أبطالاً من أمثال مروان وأسامة والذين شاركوا في عدة دوريات محلية هذا بالإضافة إلى الفتيات ككوثر وهدي وإيمان... فأقولها بصراحة، نحن نواصل العمل، وجمعية العود الأبيض تستمر في الحياة بـ«البركة» فحسب، وليس لنا أي دعم من جهة معينة.. نعيش بدون إمكانيات بدعم شخصي وذاتي. نشتغل في صمت، وبيز أبطال كثيرون من رحم الجمعية، ومن رحم المعاناة والخصائص. هؤلاء الأبطال يمكن أن تتحسن أوضاعهم بشرط دعوتهم للمنتخبات الوطنية، حيث يصبحون تابعين للجامعة، وتحت مسؤوليتها، وحيث تفتح لهم وأمامهم فضاءات جديدة، ومساحات للاشتغال بكل اطمئنان. بل، اليوم، أضحي بعض الملاكمين، بفضل لجنة إعداد رياضيي الصقوة، بإمكانهم الاستفادة من 20 ألف درهم شهريا. وأظن أنه بهذا المبلغ شهريا، فالملاكم بإمكانه ومستطاعه تطوير إمكانياته ومستواه وتحقيق أفضل النتائج. اليوم هناك تشجيع، هناك دعم وتحفيز ملكي، والنتائج بدأت تظهر من خلال ما حققته الملاكمة المغربية. هناك مفارقة تحدث اليوم في منظومة الملاكمة، فالقاعدة التي تشتغل وتهين وتحضر الأبطال، تعيش العوز والفقر، في الوقت الذي تسلط في كل الأضواء على أعلى الهرم وتمنح له كل وسائل الدعم والتشجيع.

الألعاب الاولمبية أكثر من مرة. وأصبحوا فيما بعد مدربين ومؤطرين لعدد من الأندية.

ماذا عن وحضورك في الساحة الوطنية؟

ترعرعت بدرب غلف ومارست رياضة الملاكمة بنادي درب غلف، تعلمت فيه على يد مدربين مقتدرين من أمثال المرحوم بوريال محمد والمرحوم بانكير، والذي أخذني من كرة القدم للملاكمة حين كان يشرف على الإعداد البدني، و لي ذكريات مع كرة القدم خاصة فريقي الوداد والرجاء كنت مطلوب للعب في أحدهما لكن الدافع المادي كان وراء عدم الالتحاق بأحدهم، بحيث أن مبلغ التعويض لم يكن يتجاوز مائة درهم في الأسبوع في حين كنت أقتاضي 500 درهم مع فريق الشرطة، ورغم هذا كله فضلت رياضة الملاكمة، وهي رياضة نبيلة وتستحق النهوض بها.

كم هو عدد الرخص للملاكمين بالمغرب؟

جل الأندية تضع العديد من الرخص، لكن أغلبها غير موجود، هناك 3292 رخصة بالمغرب. أعتقد أن رياضة الملاكمة بالمغرب تعتمد كليا من أجل الاستمرارية على أبطالها السابقين. فالملاكم وما أن يضع قفازه وينتهي مساره فوق الحلبة، حتى يرتدي بذلة المدرب والمؤطر، وأحيانا أخرى، يتحمل المسؤولية التسييرية. على هذا الأساس، فمعظم المرتبطين بهذه الرياضة، والمتدخلين في شؤونها، خصوصا المدربين والمؤطرين، همهم الوحيد هو مواصلة الارتباط بعالم الملاكمة، وبأجوائها، وتمير ما راكموه من خبرة ومعرفة للأجيال الموالية، بعيدا عن تحقيق أهداف شخصية أو أرباح مادية. للأسف، تنتصب العديد من العراقيل والمصاعب أمام مثل هؤلاء المتطوعين. يواجهون غياب كل أشكال الدعم، وغياب موارد مالية، إلى جانب النقص الفظيع المسجل على مستوى البنية التحتية والتجهيز على مستوى مقاطعة سيدي

ما هو تقييمك لواقع الملاكمة المغربية ؟

الملاكمة المغربية مازالت تبحث عن نفسها، فتطورها رهين بوجود ملف الملاكمين الممارسين ضمن الرياضات التي تستفيد من التأهيل وشق طريق الاحتراف، مع وجود مدارس للملاكمة، وليست المدارس الارتجالية. كانت لنا تجربة عبر تأطير العديد من الملاكمين من خلال عمل مستمر، وتدريب مكثف، إلى جانب نزالات عديدة. حيث استطاع بعض الملاكمين تخطي الارتباك والدهشة أمام الجمهور. وفي هذا الصدد، ربنا أبطالاً من عيار ثقيل والذين برزوا بشكل لافت خلال الاستحقاقات القارية والاولمبية. وأكد على أن تطور الملاكمة بصفة عامة رهين بالاهتمام والدعم والعناية الكاملة للملاكمين، مع توفير كل الإمكانيات اللازمة لإعادة أمجاد هذه الرياضة النبيلة، والنهوض بها نحو الأمام، أيضا خلق مدارس جهوية مع وجود مؤطرين لهم إمام بالميدان كي يتسنى لهم إعطاء ما يمكن إعطاؤه من خلال تكوين جيد لإبراز أبطال من مستوى رفيع. كيف السبيل للرفع من قيمة الملاكمة المغربية؟ وضع إستراتيجية، ومخطط على المدى البعيد، مع الاستمرارية والعمل القاعدي، والاهتمام بالفئات الصغرى إلى جانب الكبار، مع استفادة كل الأبطال من المعسكرات والتربصات خارج أرض الوطن لكسب التجربة والاحتكاك، وتنظيم دوريات دولية ببلادنا لمنازلة الأبطال الدوليين، والاقتراب منهم أكثر. بلادنا أنجبت أبطالاً في الستينيات من القرن الماضي ومذكر منهم محمد سرور المراكشي محمد الراضي ونهيب الجاللي والطاهر عزيز الحاصل على اولمبيات 68 بالمكسيك وجحمان حسن واللائحة طويلة، وميزانية جامعتنا ضعيفة، بخلاف جيراننا بتونس والجزائر ومصر الذين أصبحوا في المقدمة بفضل الدعم والعناية والاهتمام. في السنوات القليلة الماضية وخلال الاستحقاقات التي كانت تجمع المغرب العربي والقاري، كان الكل يسأل عن حضور الملاكمين المتميزين الأقوياء. يمكن القول إن الملاكمة عرفت بعض التحسن، لكن لا يزال التسيير بعيدا عن المهنية، مازالت هناك مجموعة من أشياء تنخر جسم الملاكمة المغربية، وأصبح لابد من محاسبة وإبعاد كل من يسيء للرياضة والرياضيين.

ما هو رأيك في مشروع احتراف الملاكمة المغربية؟

حلم كل الملاكمين المغاربة، ويبقى رهين وجود أطر كفأة لها من التجربة ما يجعلها قادرة على المساهمة بشكل ايجابي في تكوين وإبراز أبطال من مستوى عال، لدينا بطل سابق ومؤطر حالي من عيار ثقيل، من أمثال البطل الملاكم مصطفى العلوي من درب غلف المحترف بالديار الهولندية، وهناك العديد من الأبطال الذين أعطوا لرياضة الملاكمة، و مثلوا المغرب في

فخر الدين مدريا جديدا لشباب المسيرة

بشكل رسمي أصبح الإطار الوطني فخر الدين رجحي مدربا جديدا لنادي شباب المسيرة في أعقاب الانفصال عن الإطار سعيد الصديقي بسبب سوء النتائج. وكان السيد الدرهم رئيس شباب المسيرة قد علق على المشاكل التي يعيشها فريقه، فقال أن أصل المشاكل ليس ماديا وإنما تقنيا وشدد على أن شباب المسيرة بات بحاجة إلى تغيير الريان التقني، وهو ما تأكد بحدوث الانفصال عن سعيد الصديقي وتعويضه بفخر الدين رجحي الذي يخوض تجربة ثانية مع شباب المسيرة.

الدفاع الحسني الجديدي يخطف كأس العرش من الرجاء البيضاوي



قد انتهيا بالتعادل بدون أهداف.

وهو اللقب الأول لفريق الدفاع الحسني الجديدي في مشواره الرياضي، علما بأنه خاض ثلاث نهائيات وخسرها جميعها ومن بينها نهائي سنة 1977 أمام الرجاء البيضاوي بهدف المرحوم بكار. أما فريق الرجاء الرياضي البيضاوي، ففشل في إحراز اللقب الثاني على التوالي والثامن في مشواره الرياضي.

أحرز فريق الدفاع الحسني الجديدي باكورة ألقابه في مسابقة كأس العرش في كرة القدم عقب تفوقه على فريق الرجاء الرياضي البيضاوي (حامل اللقب) بالضربات الترجيحية 5 مقابل 4 في المباراة النهائية للموسم الرياضي 2012-2013، التي جمعت بينهما عصرليوم الاثنين، على أرضية ملعب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط. وكان الوقتان القانوني والإضافي من هذه المباراة

الفيفا لم تعترف بقانونية الجمع العام و«ما يبنى على باطل فهو باطل»

رأي الأنباء
الرياضي

الأمر أكثر منها بصيغة الإلتماس إلى إرجاء عقد الجمع العام العادي للجامعة إلى النصف الأول من سنة 2014 إلى حين تمكن الجامعة من ملاءمة قوانينها الأساسية مع النظام النموذجي للفيفا بإستشارة دائمة مع الهيئات القانونية التابعة للمنظمة الدولية. ولأن الجامعة لم تأخذ بعين الاعتبار هذه الدعوة التي وردت في صيغة الأمر وعقدت الجمع العام العادي لها يوم الأحد 10 نونبر 2013، بل إن السيد علي الفاسي الفهري الرئيس المنتهية ولايته قال أنه لم يتمكن من الإطلاع على محتوى الرسالة الواردة من الفيفا واقترح على الجمع العام مناقشتها، ليمر عليها الجميع مرور الكرام، ما كان ينبغي بوقوع المكروه، المتمثل في قرار اللجنة الإستعجالية للفيفا بعدم الإعتراف بما أفضى إليه الجمع العام العادي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم باعتماد الأصل الفقهي الذي يقول: «ما يبنى على باطل فهو باطل»، وبالتالي فإن الأنظمة الأساسية المحينة للجامعة والتي عقد على أساسها الجمع العام لا تعتبر قانونية في نظر الفيفا، وبالتالي فإن الجمع العام العادي المنعقد يوم 10 نونبر يعتبر في عرف الفيفا جمعا عاما غير قانوني وبالتالي فإن ما إنتهى إليه من قرارات ومن إنتخابات لا يمكن الأخذ بها.

الأبناء السياسية



النموذجية التي كانت قد استصدرتها سنة 2004 ودعت كافة الإتحادات والجامعات الوطنية إلى العمل بها، غير أن الجامعة لم تلتفت إلى مضمون الرسالة الأولى فنزلت على كتابتها العامة رسالة ثانية تقول بالحرف أن الإتحاد الدولي لكرة القدم أمكنه الإطلاع بوسائله الخاصة على القوانين المصادق عليها في الجمع العام الإستثنائي وبعد قراءة أولى تبين أن هناك تناقرا وتضادا في مضمون الفصول قياسا مع فصول النظام النموذجي الصادر عن الفيفا وبالتالي كانت هناك دعوة بصيغة

لكرة القدم. المؤسف أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أهملت الرسالة الأولى للفيفا التي كانت تستفسر عن كل الذي تمخض عنه الجمع العام الإستثنائي الذي صادق على الأنظمة الجديدة، وتتمنى إرجاء عقد الجمع العام العادي إلى ما بعد كأس العالم للأندية أي في الفصل الأول من سنة 2014، ولم تكن الفيفا إزاء هذا الرجاء الذي قدمته بصيغة الملتمس في المرحلة الأولى تدافع عن موندنال الأندية لكي ينظم في ظروف آمنة بقدر ما كانت تدفع إلى الدفاع عن الأنظمة

بات من الضروري الأخذ بعين الاعتبار ما ورد في قرارات لجنة الطوارئ للفيفا وعدم الإستهانة بها لأن من شأن ذلك أن يعرض الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم لتجميد العضوية داخل الفيفا، فإن الوضع الحالي يفرض أن تشكل لجنة مختلطة بين الجامعة ووزارة الشباب والرياضة للإتخاب مجددا على الأنظمة الأساسية للجامعة والسعي لملاءمتها مع الأنظمة النموذجية للفيفا، ثم الأخذ بالموافقة الكاملة للفيفا قبل الدعوة إلى جمع عام إستثنائي للمصادقة على هيئاتها الجديدة، إنتهاء إلى الدعوة لعقد جمع عام عادي ينتخب رئيسا جديدا للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أو ففتح نقاش مباشر مع الفيفا للوصول إلى صيغة توافقية للخروج من هذه الورطة القانونية.

كان من الضروري أن تأخذ كل الملاحظات والتوجيهات التي أصدرها الإتحاد الدولي لكرة القدم مأخذ الجد خاصة لما أقدمت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم مع وزارة الشباب والرياضة على تعديل الأنظمة الأساسية لجامعة كرة القدم بهدف مطابقتها مع الأنظمة الأساسية النموذجية الصادرة عن الوزارة الوصية بتوجيه من قانون التربية البدنية والرياضة، فقد كان هناك ما يفرض الإلتزام عند الأخذ بكل هذه التعديلات بما تنص عليه الأنظمة النموذجية الصادرة عن الإتحاد الدولي